المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

رأى أنّ الصراع على السلطة والثروة في البلاد يرتدي مسوحاً طائفية

راعي الكنيسة الكلدانية البطريرك ساكو لـ (المدى):

في لقاءاتنا الدينية أجعل الناس ينشدون "النشيد الوطني"

لا نريد حرباً دينية في العراق وليس سهلاً التفاوض مع داعش

العدد (3142) السنة الثانية عشرة - الأحد (10) آب 2014
Email: info@almadapaper.net
http://www.almadapaper.net

تحدث عن حلف يضم فرنسا وبريطانيا سيعمل في الجبهة العراقية

أوباما يعلن انخراطه في منع البغدادي من تأسيس "الخلافة"

□ بغداد / المدى

تحدّث الرئيس الأميركي باراك أوباما، ليل الجمعة وامس السبت، بوضوح اكبر، مقارنةً بتصريحاته السابقة عن العمليات الاميركية الجارية في العراق منذ فجر الجمعة، ولخص موقفه بثلاث نقاط، أولها ان واشنطن لن تسمح بظهور دولة الخلافة التي يتحدث عنها تنظيم داعش كملاذ للإرهابيين على حد تعبيره، وان هذه الجهود التي لفت الى انها قد تستمر "اسابيع عديدة"، لن تكون بمعزل عن تعاون دولي بدأ يتبلور مبدئيا مع فرنسا وبريطانيا، اما ثالث النقاط فان الجهود الاميركية لن تأتي بنتائجها الكبيرة دون تحقيق العراقيين لتقدم سياسي، في اشارة الى تشكيل حكومة مقبولة وطنيا، تحتوي الانقسامات التي تستغلها الحركات المسلحة منذ شهور، مشيرا كذلك الى ضرورة ان تتعاون "الدول السنية" في المنطقة ضمن هذه الجهود.

وتحدث اوباما ٣ مرات عن العراق السبت، خلال اقل من ١٠ ساعات، فاجرى مقابلة صحفية مطولة، وخصص خطابه الأسبوعي لذلك، كما نظم مؤتمرا صحفيا في حديقة البيت الأبيض.

يأتي هذا في وقت قال البيت الأبيض إن جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي اتصل هاتفيا بالرئيس العراقي فؤاد معصوم لبحث الضربات العسكرية الأميركية ضد مقاتلي الدولة الإسلامية، ولحث بغداد على سرعة تشكيل حكومة جديدة. وقال البيت الأبيض في بيان إن "نائب الرئيس شدد على التهديد الذي تشكله الدولة الإسلامية على كل العراقيين وأكد التزام الولايات المتحدة بدعم العراق وكل مواطنيه من الشمال إلى الجنوب مع عملهم على الدفاع عن البلد".

■ التفاصيل ص٣

عندما قال صدام حسين: سنترك العراق أرضاً بلا بشر..!

وبماذا يختلف جحيم المالكي الذي يتوعدنا به..؟

الافتتاحية

فخري كريم

تعود لصدام حسين "صناعة" تحويل الهزائم إلى انتصارات، والمآتم الجماعية إلى أفراح وأعراس في زمن حروبه الداخلية والخارجية. يومها وهو في بداية الصعود في سلّم "السيد النائب" تطلعاً إلى اغتصاب كامل للسلطة في حزب البعث والدولة العراقية، قالَ في اجتماع سياسي مع حلفائه في الجبهة "سنترك العراق أرضاً بلا شعب، اذا شعرنا بأن الثورة وقيادتها تتعرض الى الخطر". وتابع قائلاً "ان صعيد مصر كفيل بتعويض العراق بما يحتاجه من سكان"!

والمعروف ان الدكتاتور السابق كان يعني نفسه، حين يتحدث عن الثورة وسلامة قيادة الثورة. وقد ترك العراق بعد رحيله جحيماً مستعراً حتى الآن، وتصفية العراقيين لم تتوقف مذ ذاك والى حين.

ما تحقق خلال سنوات تحت حكم فريق البكر صدام، ليس بمعزل عن الطفرة النفطية غير المسبوقة، وبارتباط مشبوه لإعادة الاعتبار للبعث الملطّخ بدماء عشرات الاف العراقيات والعراقيين في ٨ شباط ١٩٦٣، جرى تدميره وتصفيته مع ما تحقق في زمن العهد الملكي وحكم الزعيم عبد الكريم قاسم، في مغامراته والازمات المتصلة التي اثارها داخلياً، وعمل على تصديرها خارجياً، وخطط لاستمرار عواقبها حتى بعد رحيله.

كل ذلك مفهوم عن سلوك دكتاتور قفز الى السلطة بانقلاب عسكري تآمري. ولكن ما الذي يجعل من السيد نوري المالكي متجبراً الى حد التحدي الفاضح، لكي يتوعدنا هو الآخر بالجحيم اذا لم يكلّف بولاية ثالثة، هي كما يزعم حقٌ شرعي له، فوضه بها ناخبوه الذين منحوه اصواتاً يدور حولها اكثر من تساؤل؟

■ المقال كاملاً ص٣

ذي قار والديوانية: ٧٠٠ مفقود من ابنائنا في سبايكر

□ بغداد / المدى

تبحث محافظتا ذي قار والديوانية عن نحو ٧٠٠ من أبنائها العاملين في قاعدة سبايكر، فقد أهاليهم الاتصال بهم منذ أواسط حزيران الماضي. وفيما اكد مسؤولون في المحافظتين تلقي شكاوى من مئات الأسر التي تبحث عن اولادها، انتقدوا وزارات الدفاع والجهات المختصة لعدم امتلاكهم "قاعدة بيانات" عن مصير ١٧٠٠ جندي في قاعدة سبايكر التي اقتحمها مسلحو داعش بعد ايام قليلة من سقوط مدينة الموصل.

في هذه الاثناء قالت مفوضية حقوق الانسان انها تنسق مع جهات دولية للبحث عن مصير المفقودين، مؤكدة انها فتحت خطوطا ساخنة لتلقي الشكاوى، وتحدثت عن حاجة العراق الى تشكيل "محكمة مختصة بجرائم الإبادة الجماعية".

وكان تنظيم (داعش)، أعدم الأحد (١٥ حزيران ٢٠١٤)، العشرات من طلبة كلية القوة الجوية في قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت، بعد أيام على تسليم انفسهم، وفيما أكد أنه افرج عن ٨٠٠ من الطلبة بـ"أمر من أبي بكر البغدادي"، نشر صوراً لعملية الإعدام.

■ التفاصيل ص ٢

خلال لقاء عقد في منتجع صلاح الدين

معصوم وبارزاني: داعش خطر يهدد العراق واقليم كردستان

□ اربيل / المدى برس

التقى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس، برئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني وبحث معه التطورات الامنية والسياسية في البلاد. وشدد معصوم على ضرورة العمل لتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية العراقية، وحفظ مصالح العراق وإقليم كردستان.

بدوره اعلن بارزاني دعمه لرئيس الجمهورية معربا عن أمله في تحقيق النجاح بأداء مهامه. وشدد على ان الاقليم يحارب دولة "ارهابية" مسلحة ليس لديها مبادئ التسامح الانساني.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الرئيسين في منتجع صلاح الدين بأربيل. وقال بيان للحزب الديمقراطي الكردستاني تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني استقبل في صلاح الدين، السبت، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وتباحث الطرفان الاوضاع الامنية والسياسية في كردستان وتهديدات تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) الارهابي على الاقليم".

وأضاف البيان أن "بارزاني رحب برئيس الجمهورية وأعرب عن أمله في تحقيق النجاح في أداء مهامه"، مؤكداً "دعمه للرئيس الممثل للكتل السياسية في اقليم كردستان".

وتابع البيان أن "رئيس الجمهورية العراقية شكر الترحيب الحار من الرئيس بارزاني، وأكد أنه سيعمل على تقريب الجهات السياسية العراقية، وعلى حفظ مصالح العراق واقليم كردستان".

واوضح البيان أن "الطرفين تباحثا حول الوضع الامني والسياسي في كردستان وتهديدات تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) الارهابي على الاقليم والعراق، واتفقت آراؤهما على وجوب ان تكثف جميع الجهات كل امكاناتها السياسية والانسانية لحماية التجربة الديمقراطية لاقليم كردستان، لأن داعش يمثل خطراً عاماً على كردستان والعراق والمنطقة والعالم".

ونقل البيان عن بارزاني قوله "نحن لا نواجه تنظيماً ارهابياً، بل إننا نحارب دولة ارهابية مسلحة ليس لديها أي مبادئ للتسامح الانساني".

واشار البيان الى "التباحث حول موقف الولايات المتحدة واوربا والدول الاقليمية"، مبيناً أن "الجانبين ثمنا هذه المواقف الداعية لحماية اقليم كردستان والوقوف ضد تنظيم داعش الارهابي". وتابع البيان أن "الرئيس بارزاني والرئيس معصوم تحدثا عن العملية السياسية في العراق وخطوات تشكيل الحكومة الجديدة في العراق".

التحالف الوطني يقدم عرضا أخيرا للمالكي مقابل انسحابه: مرشحنا سيقدّم لمعصوم اليوم

□ بغداد / المدى

بدت بدر والمواطن والأحرار واثقة امس السبت، من أن التحالف الوطني سيقدم مرشحه لرئاسة الحكومة خلال الساعات القليلة المقبلة، ظهر اليوم الاحد حيث ستنتهي المهلة التي قدمها لهم رئيس الجمهورية، وقال نواب عن هذه الكتل ان المرشح سيكون بالضرورة مطابقا لرأي ومواصفات المرجعية الدينية التي أكدت على أنه يجب ان يحظى بالمقبولية الوطنية من قبل جميع الأطراف، في إشاراتها المتكررة الى المعارضة الواسعة لسياسات نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون والذي يتمسك بمنصبه، مهددا بانفراط عقد الكتلة الشيعية الاكبر في البرلمان.

وقال نواب ان التحالف الوطني قدّم عرضا للمالكي يقضي بتوليه أحد المواقع السيادية مقابل سحب ترشيحه لرئاسة الحكومة، فيما أكدت كتلة الأحرار أن المالكي يبحث عن تطمينات بعدم ملاحقته قانونيا، مشيرة الى ان عرض التحالف "يدرس داخل الدولة القانون وننتظر الرد".

وانتقد ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، أول أمس الجمعة، استمرار التنازع والاختلاف بشأن منصب رئيس الحكومة، عادا التشبث بالمنصب "خطأ فظيعا"، يجب أن يتجنبه من يشعر بالمسؤولية أمام شعبه، ودعا القوى السياسية العراقية إلى العمل "وفق رؤية موحدة"، تراعي حقوق جميع المواطنين".

وقال النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري طارق الخيكاني في تصريح لـ"المدى"، أن تأجيل الجلسة البرلمانية إلى يوم غد الاثنين جاء وفق طلب موقع من بعض كتل التحالف الوطني لإفساح المجال للتوافق على شخصية رئيس الوزراء القادم وضمان أن تحظى بالمقبولية".

■ التفاصيل ص ٣

"خطة مرورية" تثير جدلا في بغداد

□ بغداد / المدى

كشف مجلس محافظة بغداد، قيام مديرية المرور العامة بوضع خطة لتغيير بعض مسارات السير الخاصة بالسيارات في العاصمة بغداد، وتشمل الخطة تحويل شارع الكرادة داخل الى طريق إياب وأبو نؤاس الى طريق ذهاب.

وفيما أشار مسؤول في المرور الى ان أمانة بغداد هي من تقوم بتوسعة الشوارع الضيقة عبر إزالة الجزرات الوسطية، انتقد مسؤولون محليون تلك الخطط، محذرين من انها ستؤثر على المناطق التجارية ويضاعف من إرهاق الأهالي. ويقول عضو مجلس المحافظة غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، إن "مديرية المرور وضعت هذه الخطة بالاتفاق مع عمليات بغداد، وسيجري هذا النظام على باقي المناطق المزدحمة لوجود دراسة كاملة".

وأوضح الزاملي بأن "مديرية المرور العامة قررت أن تعمل سايد واحد فقط في منطقة الكرادة داخل وشارع أبي نؤاس وليس ذهاب وإياب، وسينتظرون ما ستخرج به الخطة من نتائج مرورية وأمنية، لذلك جرى الاختيار على الخطة المعمولة بها اليوم"، مضيفاً "نحن كمجلس محافظة مع أن تفتح الشوارع بشكل كامل وممرين".

بدوره أكد مقرر مجلس محافظة بغداد فرحان قاسم في حديث لـ "المدى"، إن "مجلس بغداد ليس له علاقة بما يجري لا من قريب ولا بعيد وحتى محافظة بغداد، هذه قضية لها أبعاد كبيرة".

■ التفاصيل ص ٧

نواب كرد: الغطاء الجوي الأميركي أسهم بتقدّم البيشمركة في مخمور وسنجار

□ بغداد / المدى

قالت اطراف كردية إن الدعم الغربي لإقليم كردستان في مواجهة تهديدات داعش، لم يرفع معنويات المقاتلين وحسب، بل بدأ بتغيير المعادلات على الأرض، وتعويض فارق التسليح بين الطرفين، وسط معلومات عن تزويد واشنطن لأربيل بأسلحة متوسطة وثقيلة. يأتي هذا في وقت تحدثت مصادر عن اكتظاظ مستشفيات الموصل بجرحى التنظيم المتشدّد، اثر الضربات الموجعة المتواصلة منذ يومين، في اطار الاسناد الجوي الاميركي والعراقي أيضاً.

وقال نائب كردي ان البيشمركة تواصل التقدم في مخمور وبعض مناطق سنجار، لكنه اقر بـ"عدم تكافؤ" التسليح بين المقاتلين الكرد وداعش، مؤكدا ان التقدم الحاصل جاء نتيجة للغطاء الجوي الأميركي والعراقي.

في هذه الأثناء، رأى نائب عن التيار المدني ان المجتمع الدولي يبحث عن مساعدة للعراق لكن بعيدا عن رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

وفي هذا السياق، يقول شوان محمد طه، العضو السابق في لجنة الامن والدفاع النيابية، عن ان "البيشمركة تتقدم بتأن في مناطق قريبة من مخمور، بسبب الخوف من وجود طرق مفخخة"، مشيرا الى ان "الغطاء الجوي الأميركي والعراقي وضع زمام المبادرة بيد القوات الكردية".

■ التفاصيل ص ٢

مظاهرة مؤيدة للمالكي تغلق الشوارع وتشل مركز العاصمة

□ بغداد / المدى برس

انتقد عدد من المواطنين، الإجراءات الأمنية المتبعة في غلق الطرق الرئيسة وسط العاصمة بغداد لتوفير الحماية للمتظاهرين المؤيدين للمالكي، وفيما بيّنوا انهم ساروا لمسافات طويلة وسط درجات حرارة مرتفعة تتجاوز الـ٤٠ درجة مئوية، أكد مؤيدو المالكي ان تظاهرتهم حق دستوري ويجب تكليف مرشح دولة القانون بتشكيل الحكومة. وقال المواطن محمد صبري في حديث إلى (المدى برس)، "اضطررت للسير من ساحة الخلاني إلى مكان عملي في منطقة الكرادة"، مبيناً انني "سرت لمسافة تقدر بثلاثة كيلو مترات ما ارهقنا كثيراً ونحن نسير هذه المسافة وتحت درجة حرارة تتجاوز الـ ٤٠ درجة". من جهته قال المواطن محمد منسي في حديث إلى (المدى برس)، إن "رجال الأمن المنتشرين في الطريق (لعبوا بينة طوبة)، لكثرة تفتيشهم لنا وقد تم تفتيشي أكثر من خمس مرات".

■ التفاصيل ص ٦

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الخيط الأبيض والخيط الأسود

حقّ لأنصار السيد نوري المالكي أن يتظاهروا بالعشرات أو بالمئات أو بالآلاف في بغداد، كما فعلوا امس، وقبلها في الناصرية، وبعدهما في شتى مدن البلاد، لا لمطالبته في الأقل بكشف الحساب عن الهزيمة المدوية لقواته، وله بالضرورة، في نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى والأنبار أمام "جرذان" داعش، وإنما لمكافأته عن هذه الهزيمة وتنصيبه رئيساً للحكومة في ولاية ثالثة!

وحق لهؤلاء الأنصار أيضاً أن يعودوا بعد أربع سنوات من الآن للتظاهر من أجل الولاية الرابعة وبعد ثماني سنوات في سبيل الولاية الخامسة، و.. و.. حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً. بل من حقهم كذلك أن يجعلوا من السيد المالكي إماماً أو نبياً إن أرادوا .. هذه هي الديمقراطية التي تمنح الأفراد والجماعات الحق في التعبير عن آرائهم بكامل الحرية.. ولا ينتقص من حق أنصار المالكي في التظاهر من أجل الولاية الثالثة أو الرابعة أو الخامسة واقع أن الأجهزة والقوات الأمنية التي يديرها المالكي مباشرة تكيل بمكيالين حيال حق التظاهر، فهي إذ تعامل أنصار المالكي معاملة خمس نجوم تتواجه مع معارضيه بالقوة الغاشمة بوصفهم إرهابيين، فتحاصرهم وتعتدي عليهم ضرباً وشتائمَ وتعتقلهم وتلفّق لهم التهم وترغمهم على التوقيع على التعهدات من النوع سيئ الصيت الذي برعت به أجهزة صدام حسين الأمنية التي ورثت الكثير من عاداتها السيئة وممارساتها المشينة أجهزة العهد الجديد.

وفي مناسبة الحديث عن الحقوق، من أعماق قلبي أتمنى أن يقرر مجلس النواب اليوم أن تشكيل الحكومة الجديدة هو حق لائتلاف دولة القانون حصراً بوصفه الكتلة البرلمانية الأكبر. القانون لا يحمي المغفلين كما هو معروف، والتحالف الوطني كان أكبر مغفل إذ لم يسجل نفسه رسمياً الكتلة الأكبر في الجلسة الأولى للبرلمان، واثقاً بدولة القانون ومعتمداً على كلمة الشرف بينهما في ما يتعلق بكون التحالف الكتلة الأكبر التي كانت وستبقى.

أتمنى أن يتخذ مجلس النواب قراره باعتبار دولة القانون الكتلة الأكبر كيما يعهد رئيس الجمهورية الى السيد المالكي أمر تشكيل الحكومة الجديدة.. هذه الأمنية لا تقف وراءها قناعة بأحقية السيد المالكي بهذا ولا بإمكانية نجاحه في قيادة الحكومة الجديدة والدولة على نحو مختلف عن النحو الفاشل السابق ... خلف أمنيتي الرغبة في الكشف عن المواقف الحقيقية للكتل والجماعات البرلمانية التي تعلن انها تعارض الولاية الثالثة للمالكي.

أرغب في تكليف المالكي ووصول التكليف الى تقديم الرجل حكومته الى المجلس لنيل الثقة، فعندها سينجلي كل شيء وينكشف كل مستور وتظهر الخفايا ويتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود.. وقتها سنرى هل حقاً ان جماعتي هادي العامري وحسين الشهرستاني يعارضان الولاية الثالثة كما يسرّبان الآن من معلومات؟ وهل صدقاً ان كتلة المواطن وكتلة الأحرار قادرتان على الوقوف في وجه الضغوط الإيرانية؟ وهل فعلاً ان "اتحاد القوى الوطنية" لن يتفكك بفرار معظم نوابه الى جهة دولة القانون... سعياً وراء المناصب والامتيازات؟

الآلوسي يؤكد أن المجتمع الدولي يسعى لمساعدة العراق بعيداً عن المالكي

نواب كرد: الغطاء الجوي الأميركي أسهم بتقدّم البيشمركة في مخمور وسنجار

قالت اطراف كردية إن الدعم الغربي لإقليم كردستان في مواجهة تهديدات داعش، لم يرفع معنويات المقاتلين وحسب، بل بدأ بتغيير المعادلات على الأرض، وتعويض فارق التسليح بين الطرفين، وسط معلومات عن تزويد واشنطن لأربيل بأسلحة متوسطة وثقيلة.

عناصر من البيشمركة على حدودمدينة أربيل (أ.ف.ب)

□بغداد / وائل نعمة

يأتي هذا في وقت تحدثت مصادر عن اكتظاظ مستشفيات الموصل بجرحى التنظيم المتشدّد، اثر الضربات الموجعة المتواصلة منذ يومين، في اطار الاسناد الجوي الاميركي والعراقي أيضاً.

وقال نائب كردي ان البيشمركة تواصل التقدم في مخمور وبعض مناطق سنجار، لكنه اقر بـ"عدم تكافؤ" التسليح بين المقاتلين الكرد وداعش، مؤكدا ان التقدم الحاصل جاء نتيجة للغطاء الجوي الأميركي والعراقي.

في هذه الأثناء، رأى نائب عن التيار المدني ان المجتمع الدولي يبحث عن مساعدة للعراق لكن بعيدا عن رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أعلنت، مساء الجمعة وفجر السبت، إن "الجيش الأميركي نفذ ضربات جوية جديدة ضد قوات الدولة الاسلامية قرب مدينة أربيل بشمال العراق يوم الجمعة الماضي".

وأجاز أوباما يوم الخميس للجيش الأميركي تنفيذ ضربات جوية ضد مقاتلي الدولة الاسلامية في شمال العراق في عملية محدودة تستهدف منع ما وصفه "بإبادة جماعية" محتملة لأقلية دينية وأيضا لحماية المسؤولين الأميركيين الذين يعملون في العراق.

وفي هذا السياق، يقول شوان محمد طه، العضو السابق في لجنة الامن والدفاع النيابية، عن ان "البيشمركة تتقدم بتأن في مناطق قريبة من مخمور، بسبب الخوف من وجود طرق مفخخة"، مشيرا الى ان "الغطاء الجوي الأميركي والعراقي وضع زمام المبادرة بيد القوات الكردية".

ويضيف طه لـ"المدى" ان "البيشمركة سيطروا على أجزاء من جبل سنجار، واستطاعوا ان يفتحوا ممرات محدودة لإغاثة السكان الفارين من المسلحين الى الجبل"، لكنه يؤكد ان "الجبل يبعد ١٢٠ كم عن دهوك وهي ارض شاسعة لا يمكن السيطرة عليها بسهولة".

ويوضح النائب الكردي السابق أن "البيشمركة مازالت تحتاج الى دعم عسكري كبير، لعدم تكافؤ الفريقين، وتفوق تنظيم الدولة الإسلامية بسبب الأسلحة التي حصل عليها من الجيش العراقي".

في هذه الأثناء، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي لم تذكر اسمه، قوله إن "إدارة الرئيس باراك أوباما تعمل الآن مع الحكومة العراقية لضمان تلبية الطلبات الإضافية لحكومة إقليم كردستان من الأسلحة الصغيرة والذخائر ومن بينها قذائف مورتر وإيه كيه-٤٧ بسرعة".

وأضاف المسؤول "مازلنا ننسق مع الحكومة العراقية للمساعدة في تلبية الاحتياجات بأسرع ما يمكن".

الى ذلك يقول هوشيار عبدالله، النائب عن كتلة تغيير لـ"المدى"، ان "كردستان تمتلك علاقات متينة مع دول غربية مختلفة تقدم العون الآن الى الإقليم".

وأضاف عبدالله ان "التأييد الدولي لكردستان والعراق رفع من معنويات الجميع، وغير خارطة العمليات العسكرية على ارض"، متوقعا ان "يحرز البيشمركة تقدماً واضحاً خلال اليومين المقبلين".

بدوره يقول النائب امين بكر، في تصريح لـ"المدى"، ان "الدعم الغربي لكردستان اثر على وضع المسلحين الذين يحاولون الاقتراب من الاقليم"، ولفت الى ان "الجماعات المسلحة بدأت تفكر بالدفاع بدلا عن الهجوم بعد الضربات الجوية".

في هذا الشأن يرى مثال الآلوسي، النائب عن التحالف المدني الديمقراطي، ان "الولايات المتحدة والمجتمع الدولي محقان في رفضهما توسيع مساعداتهما العسكرية الى العراق بوجود الحكومة الحالية"، مشيرا الى ان "حكومة نوري المالكي، بحسب كلام الولايات المتحدة، غير قادرة على تحمل مسؤولياتها نظرا للتجربة الطويلة بين الطرفين". واعتبر ان "حكومة تصريف الأعمال الحالية عاجزة عن تحقيق برنامج امني وسياسي وخدمي بحسب الرؤية الأميركية".

ويضيف الآلوسي لـ"المدى" بالقول ان "الولايات المتحدة لا تريد ان تغامر بقطعاتها العسكرية تحت سلطة عراقية فشلت في ادارة الدولة"، لافتا الى ان "المجتمع الدولي يبحث عن مساعدات للعراق لكن بعيداً عن المالكي".

من جانب آخر يلفت عضو كتلة التيار المدني الديمقراطي ان "اطرافا سياسية شيعية تخلت مؤخرا عن مواقفها التقليدية، ورحبت بتوجيه ضربات عسكرية أميركية ضد مواقع المسلحين"، مؤكدا ان "تلك المواقف تدل على ان السياسة الطائفية فشلت في العراق ويجب إحلال الدولة المدنية التي تقوم على الهوية العراقية".

ويتمنى الآلوسي ان تكون مواقف هذه الاطراف "مؤشرا لنضج سياسي واستقلال عن التأثير الايراني الذي لايزال يحرك أصابعه في الشأن العراقي من خلال دعم المليشيات الفوضوية التي أعطت المبررات بوجود المسلحين المتشددين".

قضية سبايكر: الدفاع بلا قاعدة معلومات وتسجيل 700 مفقود من الديوانية وذي قار

□بغداد / غضنفر لعيبي

تبحث محافظتا ذي قار والديوانية عن نحو ٧٠٠ من أبنائها العاملين في قاعدة سبايكر، فقد أهاليهم الاتصال بهم منذ أواسط حزيران الماضي.وفيما اكد مسؤولون في المحافظتين تلقي شكاوى من مئات الأسر التي تبحث عن اولادها، انتقدوا وزارات الدفاع والجهات المختصة لعدم امتلاكهم "قاعدة بيانات" عن مصير ١٧٠٠ جندي في قاعدة سبايكر التي اقتحمها مسلحو داعش بعد ايام قليلة من سقوط مدينة الموصل.

في هذه الاثناء قالت مفوضية حقوق الانسان انها تنسق مع جهات دولية للبحث عن مصير المفقودين، مؤكدة انها فتحت خطوطا ساخنة لتلقي الشكاوى، وتحدثت عن حاجة العراق الى تشكيل "محكمة مختصة بجرائم الإبادة الجماعية".وكان تنظيم (داعش)، أعدم الأحد (١٥ حزيران ٢٠١٤)، العشرات من طلبة كلية القوة الجوية في قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت، بعد أيام على تسليم انفسهم، وفيما أكد أنه افرج عن ٨٠٠ من الطلبة بـ"أمر من أبي بكر البغدادي"، نشر صوراً لعملية الإعدام، ولم يتسن لـ"المدى" التأكد من صحة المعلومة من مصادر أخرى.

ويقول حميد الغزي، عضو مجلس محافظة ذي قار، ان "مجلس المحافظة قام بتشكيل لجنة خاصة بشأن الجنود المفقودين من قاعدة سبايكر"، مبينا ان "الاعداد المسجلة في هذه اللجنة بلغ اكثر من ٣٠٠ جندي لغاية اليوم، والاعداد في تزايد لان بعض اهالي المفقودين لم يراجعوا بسبب عدم علمهم بتشكيل اللجنة".

وأضاف الغزي، في حديث إلى "المدى"، ان "المجلس شكل لجنة خاصة تضم ممثلين عن المحافظة وأعضاء عن لجنة المصالحة في بغداد ومكتب القائد العام للقوات المسلحة بالإضافة الى ممثلين عن وزارة الداخلية"، لافتا الى ان "تقديرات المختصين تشير الى وجود ١٧٠٠ جندي مفقود في قاعدة سبايكر وهو ليس بالرقم الهين".وكشف عضو مجلس محافظة ذي قار عن "تسلم مكتب حقوق الانسان في ذي قار اكثر من ٣٠٠ شكوى تفيد بفقدان بعض الاهالي الاتصال بأبنائهم الجنود في صلاح الدين". وارفد "لا معلومات مؤكدة حول مصير الجنود المفقودين حتى هذه اللحظة".

وتابع "مجلس المحافظة وبالتعاون مع ذوي الجنود المفقودين بصدد رفع دعوى قضائية ضد المتسببين بهذه الحادثة ومعاقبة الضباط وقيادات الداخلي المتسببين بهذا الحادث".

وتظاهر العشرات من ذوي المفقودين في قاعدة سبايكر، الأحد الماضي، أمام مبنى محافظة ذي قار لمعرفة مصير أبنائهم الذين فقدوا منذ نحو شهرين، بعد سيطرة (تنظيم داعش) على القاعدة.وفي سياق متصل، قال عمار المدني، محافظ الديوانية، في حديث الى (المدى برس)، إن "حكومة الديوانية فتحت تنسيقاً على أعلى المستويات مع القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الدفاع، لمعرفة مصير أبناء الديوانية من الجنود والمراتب والضباط المفقودين بعد سيطرة مسلحي داعش على محافظة صلاح الدين وقاعدة سبايكر". وأضاف "كما شكلنا غرفة عمليات ولجنة خاصة في المحافظة تعمل على تأمين البيانات والمعلومات من ذوي المفقودين ليتم حصرهم ومعرفة أعدادهم الحقيقية في الديوانية".

بدوره يقول جعفر الموسوي، عضو مجلس محافظة الديوانية، إن "المشكلة تكمن بعدم وجود قاعدة المعلومات في وزارة الدفاع، ولا نعرف من هم المفقودين سواء كانوا اسرى أم مقتولين".

واضاف الموسوي لـ(المدى برس) بالقول "سنعمل على تشكيل رابطة تبحث عن ذوي المفقودين، وتعمل على انشاء قاعدة بيانات خاصة ليتنسى لنا التحرك من خلالها بالتنسيق مع وزارة الدفاع بهدف الكشف عن مصير الجنود وتعويض اسرهم".وكان نواب عن محافظة الديوانية طالبوا، في مؤتمر صحفي يوم الخميس، الكشف عن مصير ٤٠٠ جندي من ابناء محافظتهم ضمن الـ ١٧٠٠ جندي الذين فقدوا في قاعدة سبايكر.

في هذه الاثناء، قالت بشرى العبيدي، عضو المفوضية العليا لحقوق الانسان "مفوضية حقوق الانسان فتحت باب تلقي الشكاوى بخصوص الجنود المغدورين في قاعدة سبايكر وبدأ اهالي المفقودين بتسجيل اسماء ابنائهم".

واكدت العبيدي لـ"المدى" بالقول "لم نحصل لحد الان على الاعداد الحقيقية للمفقودين بسبب انشغال عوائل الضحايا بالبحث عن مصير ابنائهم ونتوقع انهم سيقومون بالتسجيل في الايام القادمة".

وتابعت ان "مفوضية حقوق الانسان خاطبت الجهات الدولية المختصة ولقيت تلك المخاطبات استجابة كبيرة"، مشيرة الى ان "كلا من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة تفاعلتا مع الحادث وهما بصدد تصنيف نوع هذه الانتهاكات".

ولفتت العبيدي الى ان "العراق من الموقعين على الاتفاقات الدولية التي تعاقب مرتكبي هذه الجرائم، لكن لا وجود لنصوص قانونية في العراق تنص على معاقبة مرتكبي جرائم الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية".

واكدت عضو مفوضية حقوق الانسان بالقول "اذا ثبت ان جميع المغدورين ينتمون الى نفس الصنف، بمعنى انتمائهم الى طائفة معينة او قومية معينة، فان هذه الجريمة تعتبر جريمة ابادة جماعية، ويجب ان يعاقب الجاني على انه مرتكب جريمة ابادة جماعية".

واكدت العبيدي ان "مفوضية حقوق الانسان في العراق فتحت خطا ساخنا لتلقي الشكاوى التي تتعلق بالمفقودين من قاعدة سبايكر وتم ذلك بالفعل بالتعاون مع وزارة الداخلية". ورأت ان ان "الجرائم التي ترتكب في العراق بحاجة الى انشاء محكمة مختصة بجرائم الابادة الجماعية والجرائم التي ترتكب ضد الانسانية على غرار المحاكم التي اقيمت في يوغسلافيا ورواندا".

زيباري: الضربة الأميركية غيّرت مسار الأمور ونشكر ايران وتركيا لمساعدتنا

□اربيل / المدى برس

أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري، اول من الجمعة، أن "الضربة الأميركية التي استهدفت تنظيم داعش، غيرت مسار الحرب مع التنظيم، وفيما شدد على أن القضاء على داعش أصبح "مسالة وقت"، قدم شكره لإيران وتركيا على مساعدتهما للإقليم.

وقال زيباري في مؤتمر صحفي مع رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين في مدينة اربيل وحضرته (المدى برس) ، إن "الطائرات الأمريكية استطاعت تحقيق أهدافها بدقة ضد تنظيم داعش ودمرت وحدتين كبيرتين من التنظيم"، موكدا أن "هدفنا حماية شعبنا والمنطقة من خطورة التنظيم".وأضاف زيباري أن "التنظيم كما تعلمون أقوى من القاعدة من حيث الإمكانات والدقة في الهجمات وهو في الوقت ذاته سيطر على عتاد الجيش العراقي"، مشيرا إلى أن "الإقليم يشكر الولايات المتحدة لمساعدتها فضلا عن إيران وتركيا لمساندتهم الإيجابية، إلا انه رفض الاشارة الى نوع المساعدة الايرانية والتركية المقدمة حاليا".وشكر وزير الخارجية هوشيار زيباري "الحكومة العراقية على إرسال الطائرات والاسلحة"، عادا " هذه الخطوة بالمهمة في التعاون بالحرب ضد داعش".واضاف زيباري أن "الضربة الأميركية غيرت مسار الامور مع داعش واصبحت تسير بشكل جيد وهي فرصة للعراق والجيش العراقي في حربه على الارهاب"، موكدا أن "القضاء على داعش اصبح مسألة وقت".وكانت وزارة الدفاع الاميركية أعلنت ان طائرات امريكية شنت غارة جوية على مواقع لمدفعية متنقلة تابعة لتنظيم داعش قرب مدينة اربيل.ويأتي الاعلان عن الضربة الأميركية لبعض مواقع داعش قرب عاصمة اقليم كردستان العراق بعد ساعات من اعلان الرئيس الاميركي بارك اوباما، اصدار اوامر تسمح للجيش الاميركي بتوجيه ضربات جوية ضد مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق (داعش)، الى جانب امره بعمليات اسقاط جوي لإمدادات انسانية الى الاقليات الايزيدية والمسيحية المحاصرة في سنجار وسهل نينوى، لمنع "الإبادة الجماعية المحتملة".

إقليم كردستان: داعش سيطر على سد الموصل ولا نفكر بطرد العرب

□اربيل / المدى برس

اعلنت رئاسة اقليم كردستان العراق، الجمعة، ان الإقليم سيبدأ بخطة رئيسه مسعود بارزاني التي تهدف الى طرد تنظيم "داعش" من المناطق التي سيطر عليها، وكشفت عن سيطرة تنظيم داعش على سد الموصل، وفيما اشارت الى مقتل ١٥٠ عنصرا من البيشمركة في الاشتباكات مع داعش، اكدت تحول التنظيم الى "دولة ارهابية سريعة الهجوم"، موكدة أن الاقليم لم يفكر بطرد العرب من أراضيه.

وقال رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان فؤاد حسين في مؤتمر صحفي عقده مع وزير الخارجية هوشيار زيباري بمدينة اربيل وحضرته (المدى برس)، إن "تنظيم داعش يركز على الموصل واربيل وان الانتكاسات التي تعرض لها خلال الايام الماضية جعلته يشن هجمات متكررة"، مضيفا أن "التنظيم سيطر اليوم مع الأسف على سد الموصل".

واضاف حسين أن "الإقليم بدأ بخطة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني لتحرير المناطق التي احتلها التنظيم والقضاء عليه واعادة النازحين اليها".

ولفت رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان الى أن "١٥٠ عنصرا من البيشمركة قتلوا واصيب ٥٠٠ في الاشتباكات مع تنظيم داعش منذ التاسع من حزيران الماضي"، مضيفا أن "قوات البيشمركة مازالت تقوم بحماية المواطنين في جبل سنجار".

وتابع حسين "استفهمت من وزير الداخلية في الاقليم عن الانباء التي تحدثت عن موافقة الوزارة على رخصة لتظاهرات تطالب بطرد العرب من الاقليم، فنفى وجود مثل هذا الامر"، مؤكدا أن "الاقليم لم يفكر بطرد العرب من اراضيه، الا ان بعض الشباب العرب داخل الإقليم أعلنوا دعمهم لداعش وهم سيخضعون للقانون".

وحذر حسين "المجتمع الدولي من خطر وجود تنظيم داعش في المنطقة"، موكدا أن "داعش تحول من تنظيم الى دولة ارهابية سريعة الهجوم تمثل خطرا على المنطقة".وكانت وسائل اعلام كردية اعلنت، امس الجمعة، مقتل اعداد كبيرة من المسلحين من تنظيم (داعش)، خلال معارك الأيام الثلاثة الماضية مع قوات البيشمركة بدعم من طيران الجيش العراقي في المناطق المحيطة بمدينة الموصل، وأشارت إلى وصول ٢٠٠ أسرة من قضاء سنجار بعد تحرير ٣٠ كم من جبل القضاء.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

عندما قال صدام حسين: سنترك العراق أرضاً بلا بشر..!

وبمـــاذا يختلف جحيم المالكي الـــذي يتوعدنا بـــه..؟

تعود لصدام حسين "صناعة" تحويل الهزائم إلى انتصارات، والمآتم الجماعية إلى أفراح وأعراس في زمن حروبه الداخلية والخارجية. يومها وهو في بداية الصعود في سلّم "السيد النائب" تطلعاً إلى اغتصاب كامل للسلطة في حزب البعث والدولة العراقية، قال في اجتماع سياسي مع حلفائه في الجبهة "سنترك العراق أرضاً بلا شعب، اذا شعرنا بأن الثورة وقيادتها تتعرض الى الخطر". وتابع قائلاً "ان صعيد مصر كفيل بتعويض العراق بما يحتاجه من سكان"!

■ فخري كريم

والمعروف ان الدكتاتور السابق كان يعني نفسه، حين يتحدث عن الثورة وسلامة قيادة الثورة. وقد ترك العراق بعد رحيله جحيماً مستعراً حتى الآن، وتصفية العراقيين لم تتوقف مذ ذاك والى حين.

ما تحقق خلال سنوات تحت حكم فريق البكر صدام، ليس بمعزل عن الطفرة النفطية غير المسبوقة، وبارتباط مشبوهٍ لإعادة الاعتبار للبعث الملطّخ بدماء عشرات الاف العراقيات والعراقيين في ٨ شباط ١٩٦٣، جرى تدميره وتصفيته مع ما تحقق في زمن العهد الملكي وحكم الزعيم عبد الكريم قاسم، في مغامراته والازمات المتصلة التي اثارها داخلياً، وعمل على تصديرها خارجياً، وخطط لاستمرار عواقبها حتى بعد رحيله.

كل ذلك مفهوم عن سلوك دكتاتور قفز الى السلطة بانقلاب عسكري تآمري.

ولكن ما الذي يجعل من السيد نوري المالكي متجبراً الى حد التحدي الفاضح، لكي يتوعدنا هو الآخر بالجحيم اذا لم يكلّف بولاية ثالثة، هي كما يزعم حقٌ شرعي له، فوضه بها ناخبوه الذين منحوه اصواتاً يدور حولها اكثر من تساؤل؟ ولكن حتى اذا افترضنا صحة الأرقام التي حصل عليها في الانتخابات، وهذا افتراضٌ يفتقر الى "دليلٍ شرعي"، أليس من المنطقي الاشارة الى انها تحققت قبل زلزال ١٠ حزيران، واستيلاء داعش على ثلث الأراضي العراقية، وأسر سكانها، وتهجير مئات الآلاف من المسيحيين والشيعة والإيزيديين وطائفة مخالفة من المكون السني؟

ولنتجاوز هذه الحقيقة المرة ونبتلع مرارتها، ونقبل بما تسببه من تسمم أبداننا، ونسأل المالكي وفريقه، عمّا فعله وانجزه خلال ولايتين متصلتين في أي حقلٍ من حقول السياسة والاقتصاد والامن والخدمات والثقافة والبناء والإعمار؟ على ماذا يستند ابو احمد المالكي وهو يتعالى علينا كل اربعاء اسود "سوّد الله وجه من اعانه على ذلك" في حديثه المتلفز، ليؤكد حقه في الولاية الثالثة، والادّعاء بأن سلامة العراق و"مواصلة استكمال إنجازاته" تفرض ذلك!

تمكين الإرهاب وداعش للتحول الى قوة مواجهة مع الدولة وقواتها المسلحة والامنية، واحتلال ثلث الارض العراقية، وتأمين تسليحها بكل ما لدى ستة فرق من الجيش العراقي وقوى الشرطة والأجهزة الأمنية من اعتدة واسلحة متطورة، ووضع ما يقرب من مليار دولار سائل تحت تصرفها لتعبث بالعراق وسيادته وتقيم لها صرح دولة الخلافة وتمددها في كل اتجاه.

يقول مناصروه في مجالسهم الخربة، ان اردوغان لا يكتفي بولايات عدة، بل يعيد انتاج صيغة بوتين في التنقل بين الرئاستين، في عملية الاستمرار على رأس السلطة بتغطية دستورية. وليت ما تحقق في تركيا على سيئاته، تحقق ولو بجزء ضئيل منه في بلادنا، بل ليت المالكي استطاع خلال ولايتيه ان يحافظ "مجرد حفاظ"، على ما تحقق من مكاسب محدودة قبل توليه، سواء على صعيد تراجع الارهاب، او قدر من التوافق بين القوى، او ظهور بوادر جنينية للتنمية، وغير ذلك من فتات موائد سياسة المحاصصة.

للتذكير فقط نورد ابرز منجزات السيد المالكي، لعل في ذكرها شفاعة له بولاية ثالثة ميمونة:

اقصاء الدستور وتحويله إلى مجرد "كتيب" يستخدمه الحاكم وفقاً لمصالحه. واستبداله بالقرارات الكيفية والتدابير والتشريعات المناقضة كلياً للدستور.

تفكيك هياكل الدولة المتداعية وتصديعها، وتحويلها الى شبه دولة فاشلة، واقامة خرائب ظلٍ ترتبط بمكتب رئيس مجلس الوزراء، تعمل بانتظام لإلغاء ما تبقى من هياكل متآكلة ليتمكن وفريقه من استكمال اغتصاب السلطة بالكامل.

إشاعة الفساد وتحويله الى سياسة رسمية للدولة، وإباحة نهب ممتلكاتها وسرقة الاموال السائلة، وخلق طبقة من المرتزقة الموالين بفعل توزيع العقود والصفقات، وافساد الضمير العام.

تمزيق وحدة نسيج المجتمع العراقي، بعد ان كانت "الروافة" قد أصلحت ما تمزق منها، وعودة الاستهداف على الهوية.

تشتيت وتفريق قوى العملية السياسية، وتشظيتها وانتهاك كل المحرمات التي من شأنها تكريس الانقسام في الصف الوطني، ووضع المكونات العراقية في مواجهة بعضها البعض، وإعادة انعاش النشاط الميليشياوي في الجبهات المتقابلة وتوسيع حواضن الإرهاب التكفيري لاستباحة دماء العراقيين.

تبديد الأموال المخصصة للخدمات والبنى التحتية، وتراجع كل اوجه الضروريات الحياتية للعراقيين، وانتشار مظاهر الفقر والفاقة والبطالة، وتفاقم معدلات ما دون خط الفقر والجوع الى مستوى جعلت من العراق نموذجاً للدولة الفاسدة والفاشلة.

جعل الموت بالمفخخات والتفجيرات بأحزمة الانتحار والموت المجاني، طقساً يومياً، ومواكب الجنائز منظراً مألوفاً وهي تسير الى مدن المقابر، وملاذات الموتى بالاولياء والائمة.

تحويل السجون والمعتقلات الى مراتع لتأهيل القتلة ورؤوس الارهاب، واعادة ضخ المئات، بل الالاف منهم الى صفوف داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى، عبر مسلسل الهروب الجماعي دون توقف.

لكن ما الذي يجعل من السيد نوري المالكي متجبراً الى حد التحدي الفاضح، لكي يتوعدنا هو الآخر بالجحيم اذا لم يكلّف بولاية ثالثة، هي كما يزعم حقّ شرعي له، فوضه بها ناخبوه الذين منحوه اصواتاً يدور حولها اكثر من تساؤل؟ ولكن حتى اذا افترضنا صحة الأرقام التي حصل عليها في الانتخابات، وهذا افتراضٌ يفتقر الى "دليلٍ شرعي"

تمكين الإرهاب وداعش للتحول الى قوة مواجهة مع الدولة وقواتها المسلحة والامنية، واحتلال ثلث الارض العراقية، وتأمين تسليحها بكل ما لدى ستة فرق من الجيش العراقي وقوى الشرطة والأجهزة الأمنية من اعتدة واسلحة متطورة، ووضع ما يقرب من مليار دولار سائل تحت تصرفها لتعبث بالعراق وسيادته وتقيم لها صرح دولة الخلافة وتمددها في كل اتجاه.

تمزيق وحدة البيت الشيعي، وتحويل قواه الى موضع مساءلة لما يجري من انتهاك وتجاوز، وما يتعرض له العراق من خراب ودمار وتهديد بالانتحار السياسي!

ألهذا، وهو بعض من كل خرب وفاسد، يتطاول المالكي على شعبنا، مطالباً بولاية شرعية ثالثة، أو انتظار الجحيم..؟

وأي جحيم بعد هذا الذي يجري في كل أنحاء العراق، يا مشعل الحرائق والفتن والأزمات..؟!

أوباما يعلن انخراطه في منع البغدادي من تأسيس "الخلافة" وحلف يضم فرنسا وبريطانيا سيعمل في الجبهة العراقية

تحدّث الرئيس الأميركي باراك أوباما، ليل الجمعة وامس السبت، بوضوح اكبر، مقارنةً بتصريحاته السابقة عن العمليات الاميركية الجارية في العراق منذ فجر الجمعة، ولخص موقفه بثلاث نقاط، أولها ان واشنطن لن تسمح بظهور دولة الخلافة التي يتحدث عنها تنظيم داعش كملاذ للإرهابيين على حد تعبيره، وان هذه الجهود التي لفت الى انها قد تستمر "اسابيع عديدة"، لن تكون بمعزل عن تعاون دولي بدأ يتبلور مبدئيا مع فرنسا وبريطانيا، اما ثالث النقاط فان الجهود الاميركية لن تأتي بنتائجها الكبيرة دون تحقيق العراقيين لتقدم سياسي، في اشارة الى تشكيل حكومة مقبولة وطنيا، تحتوي الانقسامات التي تستغلها الحركات المسلحة منذ شهور، مشيرا كذلك الى ضرورة ان تتعاون "الدول السنية" في المنطقة ضمن هذه الجهود.

بغداد / المدى

وتحدث اوباما ٣ مرات عن العراق السبت، خلال اقل من ١٠ ساعات، فاجرى مقابلة صحفية مطولة، وخصص خطابه الأسبوعي لذلك، كما نظم مؤتمرا صحفيا في حديقة البيت الأبيض.

يأتي هذا في وقت قال البيت الأبيض إن جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي اتصل هاتفيا بالرئيس العراقي فؤاد معصوم لبحث الضربات العسكرية الأميركية ضد مقاتلي الدولة الإسلامية، ولحث بغداد على سرعة تشكيل حكومة جديدة. وقال البيت الأبيض في بيان إن "نائب الرئيس شدد على التهديد الذي تشكله الدولة الإسلامية على كل العراقيين وأكد التزام الولايات المتحدة بدعم العراق وكل مواطنيه من الشمال إلى الجنوب مع عملهم على الدفاع عن البلد".

وفي لقاء صحفي اعلن اوباما عن عزمه بحث توسيع استخدام الضربات العسكرية في العراق لصد المتشددين الإسلاميين اذا ما توصل القادة العراقيون الى سبيل للتعاون فيما بينهم، وفيما اثنى على المسؤولين في اقليم كردستان اكد على ان المساعدة يجب ان لا تتداخل مع مسؤولية القوة الجوية العراقية تجاه بلدهم.

وقال أوباما خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة نيويورك تايمز "إن واشنطن قد تفعل المزيد لمساعدة العراق في صد التنظيم المتشدد".

وتحدث أوباما في المقابلة التي نشرت نيويورك تايمز مقتطفات منها على موقعها الالكتروني، عن مشروع زعيم داعش ابي بكر البغدادي قائلا "لن نسمح لهم باقامة خلافة بصورة ما في سوريا والعراق، لكن لا يمكننا فعل ذلك إلا إذا علمنا أن لدينا شركاء على الأرض قادرون على ملء الفراغ".

وأثنى أوباما على مسؤولي اقليم كردستان في العراق لأنهم "عمليون" و"متسامحون مع الطوائف والأديان الأخرى" وقال إن "الولايات المتحدة تريد تقديم المساعدة."

وأضاف "لكن ما أشرت إليه هو أنني لا أريد أن أقوم بدور القوات الجوية العراقية."

وفي مؤتمر صحفي مقتضب عقده قبل مغادرته واشنطن لقضاء عطلة تستمر اسبوعين، أحجم أوباما عن إعطاء إطار زمني لمدة العملية الحالية في العراق واكتفى بالقول إنها ليست مسألة اسابيع وأن "الأمر سيستغرق بعض الوقت".

وقال أوباما إن" الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدات والاستشارات العسكرية للحكومة العراقية والقوات الكردية"، لكنه شدد مرارا على أهمية "أن يشكل العراق حكومة لا تقصي أحدا".

وأضاف ان "الولايات المتحدة دُفعت الى التدخل لان تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية كان اسرع مما توقعته اجهزة الاستخبارات الاميركية".

واعلن اوباما اثر اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون ان فرنسا وبريطانيا ستدعمان الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة على الصعيد الانساني في شمال العراق.

وقال اوباما في المؤتمر "عبر الاثنان عن دعمهما لخطواتنا وهما موافقان على دعمنا في المساعدة الانسانية التي نقدمها الى العراقيين الذين يعانون اكثر من غيرهم".

ولفت أوباما إلى "أنه لن يسمح لبلاده بأن تنخرط بحرب جديدة في العراق، لأن الحل ليس عسكرياً فقط للأزمة الأكبر هناك"، مشيراً إلى أن "أميركا ستستمر بستراتيجيتها الأوسع في العراق، وسنحمي مواطنينا، وسنعمل مع المجتمع الدولي لمواجهة هذه الأزمة الإنسانية. وسنساعد في منع هؤلاء الإرهابيين من تشكيل ملاذ آمن دائم لهم يشنون من خلاله الهجوم على أميركا".

وأكد أوباما أن "الولايات المتحدة ستستمر بحث الطوائف العراقية للمصالحة وأن تجتمع سوية لمقاتلة وصد هؤلاء الإرهابيين ليتمكن الشعب من الحصول على فرصة لتحقيق مستقبل أفضل"، مشيراً إلى أن "الأميركان قدموا الكثير من الأرواح في العراق خلال حرب طويلة وصعبة".

واكد الرئيس باراك أوباما، دعم بلاده لتشكيل حكومة العراقية جديدة تجمع الشعب العراقي لمواجهة مسلحي داعش، وبين ان تشكيل هذه الحكومة يجب أن يشعر "السنة" بارتباطهم بالمركز، وفيما اكد ان القضاء على داعش يحتاج الى جهود كبير من قبل القوات الامنية العراقية وتشكيل تحالفات من قبل الدول "السنية" لمحاربة هذا التنظيم، حمل الحكومة العراقية مسؤولية عدم إبقاء جزء من القوات الأميركية في البلاد.

وقال، إن "من المهم وجود حكومة عراقية جديدة تجمع الشعب العراقي لمواجهة داعش، تشعر السنة بارتباطهم بالمركز ولكي تعرف القوات الامنية من المسؤول عليها"، مبينا ان "من الضروري أن يشعر السنة بانهم يستثمرون في حكومة وطنية".

واضاف أن "عمل القوات الامنية العراقية بشكل فعال في المناطق السنية يجب أن يكون من خلال حكومة جديدة تستطيع ان تعيد الارتباط مع هذه المناطق"، مبينا أن "الفترة الماضية شهدت شبهات من قبل السنة نحو عمل الحكومة العراقية وهذا يجب ان لا يحدث في الحكومة الجديدة".

واشار اوباما الى أن "من الخطأ الحديث عن إمكاناتنا بالتوجه للحل العسكري من دون وجود توافق للأطراف العراقية على تشكيل حكومة عراقية قادرة على اقناع الدولة السنية في المنطقة بالمشاركة في الحملة على داعش"، متابعا "لا شك ان داعش تتقدم سريعا وتوقعاتنا والتقارير الاستخبارية التي كانت لدينا تؤكد عدم وجود تقدير كاف وكامل للقوات العراقية عندما كانت بعيدة من بغداد، ولم تكن لديها القدرة على الصمود تجاه خصم عدائي نشط وهجومي".

واكد الرئيس الامريكي أن "القضاء على داعش لن يتم في اسابيع من قبل القوات الامنية العراقية، لان هذه الحملة تحتاج الى جهود طويلة من قبل هذه الاجهزة وتمويلها واستمرار تجهيزها"، متعهدا بـ"استمرار الغارات الجوية ضد مواقع داعش"، ولم يحدد مهلة زمنية لوقف هذه الغارات.

التحالف الوطني يقدم عرضا أخيرا للمالكي مقابل انسحابه: مرشحنا سيقدّم لمعصوم اليوم

بغداد / محمد صباح

بدت بدر والمواطن والأحرار واثقة امس السبت، من أن التحالف الوطني سيقدم مرشحه لرئاسة الحكومة خلال الساعات القليلة المقبلة، ظهر اليوم الاحد حيث ستنتهي المهلة التي قدمها لهم رئيس الجمهورية، وقال نواب عن هذه الكتل ان المرشح سيكون بالضرورة مطابقا لرأي ومواصفات المرجعية الدينية التي أكدت على أنه يجب ان يحظى بالمقبولية الوطنية من قبل جميع الأطراف، في إشاراتها المتكررة الى المعارضة الواسعة لسياسات نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون والذي يتمسك بمنصبه، مهددا بانفراط عقد الكتلة الشيعية الاكبر في البرلمان.

وقال نواب ان التحالف الوطني قدّم عرضا للمالكي يقضي بتوليه أحد المواقع السيادية مقابل سحب ترشيحه لرئاسة الحكومة، فيما أكدت كتلة الأحرار أن المالكي يبحث عن تطمينات بعدم ملاحقته قانونيا، مشيرة الى ان عرض التحالف "يدرس داخل الدولة القانون وننتظر الرد". وانتقد ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، أول أمس الجمعة، استمرار التنازع والاختلاف بشأن منصب رئيس الحكومة، عادا التشبث بالمنصب "خطأ فظيعا"، يجب أن يتجنبه من يشعر بالمسؤولية أمام شعبه، ودعا القوى السياسية العراقية إلى العمل "وفق رؤية موحدة"، تراعي حقوق جميع المواطنين".

وقال النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري طارق الخيكاني في تصريح لـ"المدى"، أن تأجيل الجلسة البرلمانية إلى يوم غد الاثنين جاء وفق طلب موقع من بعض كتل التحالف الوطني لإفساح المجال للتوافق على شخصية رئيس الوزراء القادم وضمان أن تحظى بالمقبولية". وأضاف الخيكاني أن "ائتلاف دولة القانون لم يحسم أمره بطرح مرشح بديلٍ عن نوري المالكي مما أخر تقديم مرشح التحالف الوطني لشغل منصب رئاسة الحكومة"، مؤكدا أن "التحالف الوطني سيقدم مرشحه إلى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم غدا (ظهيرة اليوم الأحد)".

وتابع النائب الصدري عن محافظة كربلاء، قائلا إن "مرشح التحالف الوطني سيكون منسجما مع توجهات المرجعية الدينية في النجف في أن يحظى بالمقبولية من جميع الأطراف السياسية ويتمتع بالكفاءة"، منوها إلى أن "جميع كتل التحالف باستثناء محدود من انصار المالكي، تعارض ترشيحه حاليا، استجابة لرأي المرجعية".

وبشأن الأسباب التي تقف وراء تأخر التحالف الوطني في تقديم مرشحه لرئاسة الحكومة قال الخيكاني إن "دولة القانون لديها اعتراضات على طرح أكثر من مرشح من قبل التحالف الوطني لاختيار أحدهم لرئاسة الحكومة".

وأضاف أن "المالكي يريد تطمينات من قادة التحالف الوطني مقابل سحب ترشيحه من الولاية الثالثة، بعدم ملاحقته قانونيا وكذلك منحه منصبا سياديا في الدولة"، لافتا إلى أن "التحالف راغب في منحه إما منصب نائب رئيس الجمهورية أو نائب رئيس الوزراء أو إحدى الوزارات السيادية".

وزاد أن "المالكي وائتلافه يدرسون عرض التحالف الوطني وننتظر الرد في الساعات المقبلة".

من جهتها أكدت كتلة بدر التي يتزعمها هادي العامري، أن اجتماعات التحالف الوطني مستمرة ومتواصلة، ولن تتوقف لحين تسمية مرشح رئاسة الحكومة".

وقال النائب عن الكتلة عبد الرزاق محيبس لـ"المدى"، إن "دولة القانون والتحالف الوطني ملتزمان بتوجيهات المرجعية الدينية، وبالتالي مرشحنا لرئاسة الحكومة تنطبق عليه الشروط التي طلبتها المرجعية وهي المقبولية".

وأضاف محيبس أن "التحالف الوطني سيقدّم مرشحه وفق المدد الدستورية التي ستنتهي اليوم الأحد بعد تمديدها من قبل رئيس الجمهورية"، مؤكدا أن التحالف سيقدم مرشحه لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم مساء اليوم الأحد".

من جانبه أوضح حبيب الطرفي النائب عن كتلة المواطن أن منصب رئاسة الوزراء من المناصب التي تحتاج إلى مباحثات طويلة قبل تسمية أيّ مرشح خاصة بسبب الظروف الأمنية التي تواجه البلاد.

وقال الطرفي لـ"المدى" في الساعات القليلة القادمة سيبت التحالف الوطني بمرشحه الجديد لرئاسة الحكومة"، مؤكدا أن مرشح التحالف سيحظى بالمقبولية من قبل جميع الكتل السياسية وهذا ما أكدت عليه المرجعية الدينية".

ولفت القيادي في المجلس الأعلى الى أن "مرشحنا لرئاسة الحكومة يراد منه العمل وفق منظومة التحالف الوطني للأربع سنوات المقبلة في التفاعل والتشاور في جميع الخطوات التي يتخذها"، لافتا إلى أن هناك "خمسة أسماء مطروحة كبدلاء عن المالكي يجري التفاوض بشأنها حاليا".

وأكد أن "اختيار احد المرشحين الخمسة سيكون منسجما مع رؤى المرجعية الدينية في النجف"، مشيرا إلى أن "التحالف سيحسم أمر مرشحه خلال الساعات المقبلة ولا يوجد تأجيل بعد انتهاء المهلة الدستورية".

رأى أنّ الصراع على السلطة والثروة في البلاد يرتدي مسوحاً طائفية راح ضحيته المسيحيون

راعي الكنيسة الكلدانية البطريرك ساكو لـ(المدى):

◆ لا نريد حرباً دينية في العراق وليس سهلاً التفاوض مع داعش

◆ في لقاءاتنا الدينية أجعل الناس ينشدون "النشيد الوطني" حتى يشعروا بأن عراقيتهم تتقدم على كل انتماء آخر

يحمل "مار لويس روفائيل الأول ساكو"، بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم منذ شباط ٢٠١٣ مسؤولية بحجم الطبيعة المعقدة للواقع العراقي، فهو رجل دين يحمل "رؤية" لمستقبل بلاده ولأوضاع المسيحيين، كما لأوضاع الأقليات في الشرق الأوسط. حصل ساكو على شهادة الدكتوراه في علم آباء الكنيسة من الجامعة البابوية في روما سنة ١٩٨٣، وماجستير في الفقه الإسلامي سنة ١٩٨٤، كما حاز لاحقا شهادة دكتوراه في تاريخ العراق القديم من جامعة السوربورن في باريس سنة ١٩٨٦.
الحوار مع "ساكو" مفتوح على أوضاع المسيحيين في ظل التحديات الراهنة التي تجعل من كنيسة العراق كنيسة منكوبة، إنه حوار في ظل حاضر متصدّع ومستقبل غامض.

بغداد / المدى.. حوار: سعد سلوم

شعرت بالتمزق عندما رأيت مرقد النبي يونس يُفجّر لأنني ابن الموصل

يؤلمني غياب موقف واضح، قوي وجريء مندّد من الزعماء الدينيين المسلمين

جوامع الموصل كانت ترفع صوتها وتطالب المسيحيين: إما بدخول الإسلام أو القتل أو دفع الجزية

طلب مسلّحو داعش أن نُجري معهم مفاوضات بعد خطف كهنتنا، واجهنا أسئلة مقلقة: كيف نحاور ذهنية إلغائية

● *كيف تنظرون إلى طبيعة الصراع القائم في العراق بعد احتلال الموصل وتشريد سكانها وتهديد تعدديتها الدينية والقومية؟*

– الصراع في العراق في جوهره ليس صراعا دينيا، إنه صراع حول الثروة، الموجودة تحت الأرض: النفط والغاز. صراع راديكالي معد بعناية. هناك من يدفع ويمول من خارج الحدود وهناك من يقبض الأجر ويقتل داخل الحدود، التوتر سائد والحوار غائب، ونحن سائرون نحو حرب أهلية، ما الذي يتعين علينا ان نفعله الآن؟ إنه سؤال محير.

الحكومة المركزية عاجزة تماماً عن فرض النظام والأمن ولا يوجد تعاون بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم، والنازحون وسط اللهيب الحارق يتطلعون إلى حكومة جديدة لم تتشكل بعد، وتحتاج إلى دعم دولي وجيش مهنيّ مدرّب ومجهّز.

هناك عسكرة هائلة للمجتمع، جميع المكونات تتسلح، وهناك فتاوى بالجهاد، في جميع الأحوال إذا ترتب على فتوى بالجهاد قتل روحاً بريئة لا يمكن تبرير ذلك دينيا أو إنسانيا، هل يمكن ان تصبح هذه حربا مقدسة جديدة؟ انتهى عصر الحروب المقدسة، في أوروبا وقعت المسيحية في فخ الحروب الصليبية، وإلى حد هذه اللحظة الأوربيون نادمون على تلك الحقبة التي ارتكبت فيها فظاعات هائلة، ونحن لا نريد ان يتكرر السيناريو بالنسبة للإسلام.

● *من يتحمل مسؤولية الكارثة، هل يمكن تحميل أطراف داخلية مثل النخب السياسية، أو رجال الدين بوصفهم جزءا من بنية صناع القرار أيضا، أم نحمل أطرافا إقليمية ساهمت في تغذية النزاع وأطرافا دولية ساهم صمتها في الكارثة؟*

– من المهم ان نفهم ذلك: هناك صراع على السلطة والثروة في العراق يرتدي مسوحا طائفية، ووقعنا نحن كمسيحيين في الوسط، حاولنا ان نصبح جسرا للحوار، وبذلت جهودا للتوسط بين الفرقاء، لكن لا فائدة، لا احد يريد ان يستمع، ولا احد يريد ان يتنازل، وهذه هي النتيجة، انشغلوا بالخلافات وتمكنت جماعات إرهابية منظمة مثل "داعش" من ان تحتل البلد قطعة فقطعة، وتدمر تراثنا الديني العريق. إنني ابن الموصل وكل قطعة في المدينة تخصني وتتعلق بها ذاكرتي، عندما رأيت مرقد النبي يونس يفجر، تمزقت في مكاني، انه استهداف لهويتنا ولكيان العراق الحضاري، أي صراع سياسي يمكن ان يبرر ذلك، وأية مصالح أنانية يمكن قبولها إزاء هذا الدمار الهائل؟!

ما يؤلمنا أكثر من أي شيء آخر هو غياب موقف واضح، قوي وجريء مندّد من الزعماء الدينيين المسلمين، هذا التطرف وهذه الجماعات تشكل خطراً على المسلمين أنفسهم. لكن كان دورهم للأسف سلبيا، بل أعطى شرعية للقتل في كثير من الأحيان، جوامع الموصل كانت ترفع صوتها لإيصال رسالة إلى المسيحيين: إما الدخول في الإسلام أو القتل أو دفع الجزية. الحياة هي هبة الله، فكيف يطالب رجل الدين بإزالتها. فرضوا على كل مسيحي ان يدفع في البداية مبلغ ٣٧٠ دولارا أميركيا ثم خفض في ما بعد إلى ٨٠ دولارا. وإلا فخيار القتل بالسيف. هل تعد هذه خيارات إنسانية، وكيف للمسيحي أن يتقبلها؟

ثم كيف يمكن ان تتعايش أو تجري حوارا مع هذه الذهنية الإلغائية؟! لقد طلب مسلحو داعش ان نجري معهم مفاوضات بعد خطف كهنتنا، واجهنا أسئلة مقلقة: كيف نجري حوارا معهم، هل نرسل وفدا، ماذا لو خطفوا رجال الدين والكهنة، ماذا لو أجبرونا بتهديد السلاح على مبايعتهم، كيف سيتقبل الآخرون ذلك؟. كنا في ظل وضع حرج للغاية، لا أحد يتخيل كيف تعاملنا مع هذه المحنة.

أما المجتمع الدولي فقد كان يراقب بصمت، والولايات المتحدة دورها سلبي إن لم تكن متورطة أصلا في النزاع من اجل تحقيق مصالحها في تقسيم المنطقة. على المجتمع الدولي أيضا ان يراجع حساباته، لأن الخطر يستهدف الجميع. لا يمكن لنا توزيع المسؤولية، الكل يتحمل المسؤولية، لكن غياب الحوار الداخلي كان بابا مفتوحا زحفت منه الكارثة لتتوطن داخل بيتنا.

● *خطابكم يؤكد على ان الانقسام يهدم ويتناقض مع الإيمان، في ضوء لك هل نحن بحاجة إلى خطة عمل لإنقاذ المسلمين من الانقسام؟*

– إذا رجعنا إلى تصميم الله تعالى، نجد ان جميع الديانات تذهب إلى ان الله خلقنا مختلفين، هذا تصميمنا الإلهي الذي يجب احترامه. الاختلاف يعبر عن التنوع، لا يعني ان نتصادم ونختلف ويزيل بعضنا بعضا، هذه الاختلافات تترك فرصة للاكتشاف بين الأنا والآخر، اكتشاف من خلال ثقافة وحضارة ودين الآخر يساعدنا على تخطي مشاكلنا الذاتية. بل يجب ان يمنحنا دفعا إيمانيا ليساعدنا على تجاوز الخلاف والشقاق، حاولت الكنيسة خلال تاريخها تخطي الصراع المسيحي/المسيحي بين الأرثدوكس والكاثوليك، لكن ما نجده اليوم من صراع دخل الإسلام سني/ شيعي يوحي بكارثة.

لقد خلق الغرب الإسلام السياسي وأثار من خلاله "فوبيا" رابطا إياه بالإرهاب، وعزز الصراعات المذهبية البينية بين المسلمين، وإذا لم ينجح في ذلك فسوف يخلق صراعا بين المسيحيين والمسلمين. لذلك على القادة الدينيين والسياسيين ان يفتحوا عيونهم ولا يقعوا في الفخ.

يجب أن نعي رسالتنا وإيماننا، ونجعل مصلحة الشعب فوق كل مصالح وصراعات، لم تجلب لنا الصراعات والانقسام سوى الدمار. يجب ان نحافظ على بعضنا البعض، أولاً لأن هذا تصميم الله، وثانياً لأننا بحاجة لبعضنا البعض لتحقيق التكامل، فالسني يتكامل مع الشيعي والمسيحي مع المسلم، وهكذا الأمر مع الديانات الأخرى، هذه الفسيفساء خلاقة ومفيدة، ونحن الشرقيين منحنا هذه الفسيفساء، لذا نحن أحوج ما نكون للتكامل ومساعدة الآخرين على التعايش السلمي وتجاوز الانقسام.

● *رفعتم شعار التجديد، وقرأنا خطابكم المشجع على الانفتاح والتجدد في ضوء الثقافة المحلية، الإصلاح في الطقوس والخطاب اللاهوتي وتوحيد الأعياد، ما أهمية هذه الملامح في مواجهة التحديات المعاصرة لكنيسة العراق؟*

– كان هناك الكثير من الركود في كنيستنا، إذ تأثرت الكنيسة بالوضع العام في العراق وتعرضت لتحديات الهجرة التي جعلت منها كنيسة منكوبة. وقد أكدت منذ البداية على التجديد في الطقوس والتعليم الديني، فالدراسات اللاهوتية الحديثة جعلتنا نكتشف أمورا وحقائق كثيرة، قد يكون كنا نقبلها في السابق لكنها أصبحت الآن قصصا تعليمية أقرب إلى الأساطير، لكن الأساطير تنطوي أيضاً على قيم تربوية وتعليمية مهمة أيضاً.

الإيمان ثابت، لكن التعبير عن هذا الإيمان بطقوس وشرائع يختلف من جيل إلى آخر، وكل ديانة لها رسالة، وهذه الرسالة يجب أن تخاطب إنسان اليوم في أسلوب جديد، لأن حساسية إنسان اليوم وثقافته تختلف عن إنسان ما قبل ألفي عام. الديانة يجب تجديدها وإلا تعرضت للركود، فالديانة هي رسالة، ورسالة نبوية، أي ينبغي ان تمنح قيمة وأملاً ومعنىً للحياة.

نحن نستعمل لغة قديمة، لغة القرن السابع والثامن الميلادي، وهي لغة فلسفية باتت غير مفهومة ويجب ان نبحث عن لغة قريبة من فهم الناس اليوم. الإيمان فعل بسيط وهو مثل الحب، فـ" آمن" معناه "أحب" ويعبر عنه بأشكال عديدة، كل جيل له أسلوبه، نحن نستخدم في اللاهوت الأسلوب الفلسفي المنطقي، يجب تبسيط الأسلوب والتأكيد على نقطتين مهمتين هما "المعنى والرجاء"، ولا نخدر الناس بأشياء وإنما نرفع من درجة وعيهم بحيث يمتلئ كيانهم بالأمل وبالرجاء.

بدأنا نحن ككنيسة ننشر عن عقيدتنا بأسلوب عربي ومصطلحات قريبة من بيئتنا حتى نوضح الغموض ونكشف عن الانطباعات والأفكار الخاطئة، وأتمنى من الإخوة المسلمين ان يراجعوا خطابهم الديني وبرامج التعليم لكي نتحدث عن بعضنا البعض بإيجابية، فلو أردت تقديم الدين الإسلامي للمسلمين يجب ان أقدمه كما يقدمه المسلم لا كما ينظر المسيحي للمسلم، وبالمثل على المسلمين ان يعتمدوا على ما نقدمه عن ديننا.

● *هل تنطوي علامات التجديد والانفتاح على رسالة لمسيحيي الشرق أيضا، وهل نتحدث عن حساسية جديدة للمسيحي المشرقي؟*

– نحن العراقيين لدينا جذرية في طروحاتنا، لا أحد يستطيع ان يلقي بالأوراق على الطاولة كما نفعل، لدينا قوة وشجاعة، غالبا ما أشترك في مؤتمرات وندوات، وأجد طروحات العراقيين تمتاز بالجذرية، لكن كما نقول بالعامية، العراقي المسكين "مكفوخ" لا تتوفر له الأدوات بسبب الظروف.

لكن المؤهلات لدينا كاملة لعمل الحوار والتقارب، لدينا معطى حضاري نادر، وهو لم نرثه اعتباطا، أرض وبلد وحضارة تساعدنا، ولكن إذا حدث خلل في الشعور بالانتماء علينا ان نقويه من خلال تنمية الشعور بالوطن، حتى في لقاءاتنا الدينية أجعل الناس ينشدون "النشيد الوطني" حتى لا ينسوا حقهم في المواطنة، وحتى يشعروا بأن عراقيتهم تتقدم على كل انتماء آخر.

● *بعد ان فشلت دبلوماسية الخيار الأول التي يقودها القادة السياسيون في إنجاح حوار وطني، ووصلنا إلى كارثة، هل نستطيع الحديث في ظل جهودكم في الحوار الديني عن إمكانات تأسيس دبلوماسية خيار ثان، نوع من خط المواجهة الثاني للحوار يتزعمه القادة الدينيون؟*

– هناك من حولنا علامات مضيئة، رجال منفتحون وأشخاص يبنون جسورا، وليس شرطا ان يكونوا من رجال الدين. وهذه الأصوات المعتدلة لا بد ان تنمو لكي تشكّل الأغلبية، و ترتفع لتعزيز أسس الحوار وإدانة العنف.

لكن المسؤولية تقع على رجال الدين في عمل مقاربات لتوضيح المشتركات بين الأديان، وقد كتبت ونشرت دراسات عن مثل هذه المقاربات في زمن العباسيين، كانت مساهمات لاهوتية بين المسلمين قدمها المسيحيون لشرح الإيمان المسيحي بطريقة يفهمها المسلم ودعوا هذا الشرح بـ"علم الكلام". علينا ان نبسط المفاهيم وننقلها للأجيال الجديدة، وقد حاولنا في ذلك ونشرنا مساهمات في هذا السياق.

وعلى المسلم ان يقدم الإسلام بأسلوب جيد ومفهوم، ويقدم الإيمان وليس التشريع والفقه، فمثلاً نظرته إلى الله وللإنسان وللثواب والعقاب هذه هي المشتركات مع المسيحية وبقية الأديان، أما القوانين فقد وضعت من اجل الإنسان. وأتمنى على إخوتنا المسلمين ان يقفوا أيضا بقوة في وجه التطرف الديني الذي لا يعبر عن روح ورسالة الإسلام الحقيقية.

● *غالبا ما تربط المسيحية المشرقية بالسياسات الاستعمارية، ويدفع المسيحيون جراء هذا الربط وزر ما يفعله الغرب، ما موقف الكنيسة من سياسات الغرب تجاه العراق والمنطقة؟*

–نبع ديننا وثقافتنا هنا، من هذه الأرض، وليس من الغرب، ومن هنا انتشر إلى العالم، فمن هذه الأرض انطلقت المسيحيّة إلى أنحاء آسيا: إلى التبت والصين والهند وأفغانستان وبلدان الخليج في أوسعَ انتشارٍ للإيمان في التأريخ.

ليس لنا علاقة بالغرب، الغرب أعمى و بلا دين، وهو أقرب إلى الإلحاد، ولطالما حارب الرموز الدينية، ومن الغريب ان يربط المسيحيون المشرقيون بالسياسة الغربية، نحن لسنا صناع سياسة، نحن مسيحيون شرقيون، وأنت مسلم، ولكنك أقرب لي من الأجنبي سواء كان مسيحيا أو غير مسيحي، فهناك قواسم بيني وبينك لا تتوفر في علاقتي مع الغربي حتى لو كان مسيحيا.

جاء الأميركيون واحتلوا بلدنا من اجل مصالحهم، وليس من أجل سواد عيون المسيحيين أو لخلاصهم، وحتى في الحروب الصليبية تعرضنا للقمع والظلم كما تعرض له المسلمون، لقد استهدفوا كنائسنا ودمروها، وجعلوا من كنائسنا الشرقية مزاريب للخيل. فكيف يمكن وصفنا بالصليبيين، وكيف يتم دمجنا بالغرب؟

الغرب مبني على العلمنة، ولا علاقة له بأي دين، ويتبنى سياسات مخالفة لثقافتنا ومعتقداتنا المسيحية مثل الإجهاض والزواج المثلي و يخوض الحروب، المسيح للسلام دعا بالمحبة والغفران وليس بالسيف أو السلاح. لا يولد العنف سوى مزيد من العنف، في المقابل فإن التسامح والتواضع والغفران تمنح مثيلاتها، لاهوتنا وتراثنا وشعائرنا تختلف عن الغرب.

● *هل يمكن ان يتحول المسيحيون من جماعة دينية إلى جماعة قومية، في ظل تسييس الإثنيات الذي اصبح موضة العصر، وما موقف الكنيسة تجاه تسمية الشعب الكلدو آشوري السرياني التي تصف مسيحيي العراق في الخطاب السياسي؟*

– لم تكن الكنيسة عبر تاريخها "كنيسة قومية" فهي منفتحة ومفتوحة على الجميع، ورسالة المسيح لكل اللغات والشعوب، لا يمكن ان تغلق على شعب واحد، كذلك بالنسبة للإسلام، إذ يوجد مسلمون من الإثنيات كافة: عرب وفرس وباكستانيون وإندونيسيون وأفارقة الخ.

ومن عمل السياسة ان تحول الهوية الدينية إلى قومية، صحيح أن الناس يفكرون من خلال لغاتهم ويتمسكون بتراثهم وتقاليدهم ويفعلونها، لكن من دون ان يصل بهم إلى تحويل عناصر الثقافة إلى كيان سياسي و التفكير بدويلات، فهذا خطر وخراب، وهو غير قابل للحياة أيضا.

المسيحيون مشهود لهم بالتمسك بالوطن، هذه أرضنا وتاريخنا وشعبنا، نحن إخوه وجيران، و إذا كانت الاختلافات موجودة فإن الإيمان يجمعنا، حتى ضمن العائلة الواحدة توجد اختلافات، أنا شعري أسود وأخي شعره أحمر على سبيل المثال، الاختلاف لا يعني ان نختلف ونتصارع، ولا يمكن ان يدفعنا إلى مغادرة أرضنا ووطننا وثقافتنا، فالهجرة تشكل تحدياً يُهدد وجودَنا التاريخيّ. من يهاجر ينقطع عن تاريخه، ولا يبقى له أصل.

● *أي نموذج من الدولة يرضي المسيحيين في الشرق الأوسط، وهل يجدون الانقسام الإثني مهددا لمستقبل المنطقة والوجود المسيحي فيها؟*

– لا خلاص إلا ببناء "دولة مدنية"، دولة لا تعزل الدين كما يفعل الغرب، إنما تحترمه في ظل فصل الدين عن السياسية، فالدين ثابت، بناء عقائدي يقوم على الثبات، أما السياسة فتتغير حسب المصالح، وهناك دول تخوض حروبا طويلة ثم تلقي السلاح وتتصالح لأن المصالح تتغير، السياسة تتغير والدين لا يتغير.

ولرجال الدين دورهم في ممارسة ونشر إيمانهم بطريقة تحترم الآخر، من دون انتقاص، إنما في ظل حرية دينية. لا توجد دولة دينية في العالم كله، قد يقول البعض هناك الفاتيكان، لكن كم عدد سكان الفاتيكان، إنه يتكون من عدد من رجال الدين لا يتجاوز الألف. وبإمكان إخوتنا المسلمين ان يشيدوا فاتيكانا صغيرا في الأزهر الشريف أو في قم أو النجف. أما أن تكون دولة دينية فهذا لا يجوز، إذ سوف يشوه الدين. السياسة تتعثر في حين تتجلى الروح في الدين، وهو ما يمنح معنى للحياة. انظروا إلى تجربة المسيحيين في القرون الوسطى، لقد خربت محاكم التفتيش المسيحية، واليوم أنصح المسلمين بقراءة تاريخ المسيحيين حتى لا يقعوا في نفس الأخطاء.

● *بالأمس قدّم المسيحيون إلى مواطنيهم في الشرق فكرة "القومية العربية" كهوية جامعة للمكونات في المنطقة، هل يؤكدون اليوم على "المواطنة" كمبدأ يتساوى فيه الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو القومية؟*

– نحن المسيحيين، نؤمن ونقبل ونعمل من أجل "دولة المواطنة" فأنا مواطن عراقي لديّ حقوق وعليّ واجبات، لا أقبل ان أكون مواطنا من الدرجة الثانية بسبب إيماني، هذا غبن، ولا يجوز. أقبل ان أكون جزءاً من الثقافة العربية الإسلامية لكن لا أقبل ان تفرض عليّ الشريعة الإسلامية، ولا أطيق العيش في دولة تفرض الشريعة المسيحية، الإيمان علاقة شخصية، علاقتي مع ربي، أنا وربي، في حين علاقتي مع الآخرين يمكن ان تنظمها الدولة.

لقد نجحت تونس في فهم أهمية بناء دولة مدنية برغم غالبيتها المسلمة، هناك دستور جديد يقر بأن الإسلام ليس المصدر الوحيد للتشريع برغم الغالبية المسلمة في البلد، في حين نحن العراقيين طوائف وديانات وقوميات مختلفة، وتجد التأكيد على ان الإسلام هو المصدر الوحيد للتشريع.

الحل الوحيد هو العودة لقيم المواطنة، السني والشيعي والكردي والتركماني والمسيحي والشبكي يندمجون حينها في الوطن، أما إذا بنينا الدولة على المحاصصة والفئوية انتهى الوطن ومات، لقد خلق المستعمر دويلات من دون ان يكون هناك مشروع مواطنة، ولذا اصبحنا نقف فوق بركان مهيأ للانفجار بعد عقود طويلة من خلق دولنا. الجميع بحاجة إلى الوطن من اجل ان يكون لهم كيان خاص، لكن لا وجود للوطن من دون المواطنة. انظروا حولكم، الغرب يخطط لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وخلق كانتونات وكيانات هزيلة، انتهت الأوطان ولن نستعيدها من دون المواطنة، إنها هي الحل.

نحن المسيحيين، نؤمن ونعمل من أجل "دولة المواطنة"، فأنا مواطن عراقي لديّ حقوق وعليّ واجبات

المسيحيون مشهود لهم بالتمسك بالوطن، هذه أرضنا وتاريخنا وشعبنا ولسنا مواطنين من الدرجة الثانية

الإيمان ثابت، لكن التعبير عن هذا الإيمان بطقوس وشرائع يختلف من جيل إلى آخر، وكلّ ديانة لها رسالة

غالباً ما أشترك في مؤتمرات وندوات أجد طروحات العراقيين تمتاز بالجذرية

اثناء زيارته لمدينة النجف

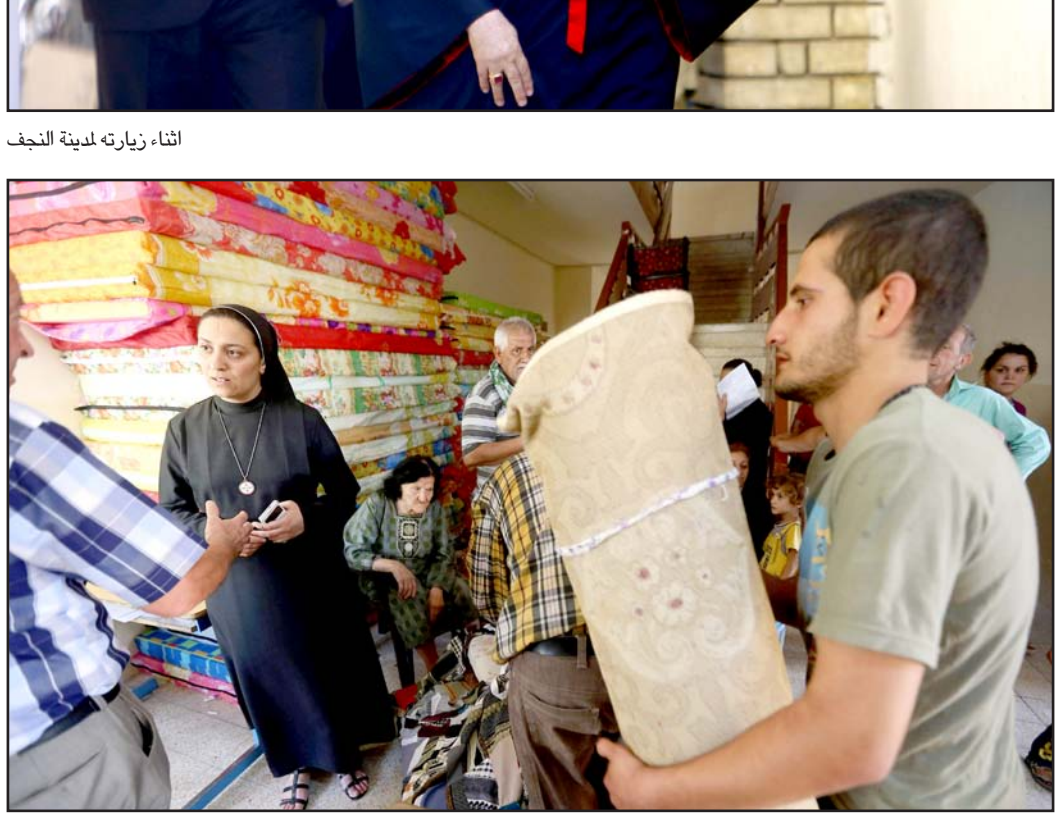

نازحون مسيحيون في كركوك

الفوضى في العراق

طالب سياسيون الأربعاء مساعدات عاجلة لآلاف العراقيين من الأقليات الذين حوصروا بلا طعام على جبل شمال البلاد يحيط به المسلحون .
منذ ما يقرب من شهرين، نجحت القوات الكردية في حماية المنطقة من المتطرفين السنّة الذين اجتاحوا معظم شمال العراق و هم يقتلون المعارضين و يدمرون المراقد القديمة و يطالبون الناس بالتحول عن دياناتهم أو مواجهة الموت. الا ان المقاتلين الكرد الأشداء بدأوا نهاية الأسبوع الماضي يعانون من أول تراجع لهم في منطقة سنجار ما تسبب في هرب مئات الآلاف من المدنيين الذين راحوا يبحثون عن ملجأ لهم في القمم الصخرية لجبل سنجار معظمهم من الأقلية الإيزيدية، خوفا من الموت في حالة نزولهم الى مناطق يسيطر عليها المسلحون المتطرفون الذين يعتبرونهم من الكفار.

عن : واشنطن بوست
ترجمة المدى

لم تتمكن القوات الكردية من اختراق خطوط المسلحين للوصول الى هؤلاء النازحين رغم شنهم هجوما مضادا بداية الأسبوع .

من جانبها قامت الحكومة العراقية الأربعاء بمحاولتين لإسقاط المساعدات من الجو الى النازحين اليائسين الا ان عمال الإغاثة لم يتمكنوا من الاقتراب لتلبية حاجة النازحين، و قد تهشمت بعض رزم قناني المياه لدى إسقاطها. قال أحد النازحين المحاصرين في الجبل – شهاب ٢٧ عاما – عند الاتصال به بواسطة هاتفه الخلوي الذي كانت بطاريته لاتزال تعمل " هل المساعدة قادمة ؟"

و أكد ان ما لا يقل عن ١٧ طفلا لقوا حتفهم على الجبل بسبب الظروف القاسية ، يقول " أنا أقف الآن جنب سيدة عجوز و طفل ملقى على الأرض، انهم لازالوا أحياء لكننا نتوقع موتهم بين لحظة و أخرى ".

أكدت منظمة اليونيسيف ان اطفالا هلكوا على جبل سنجار لكنها لم تتحقق تماما من أعدادهم . قال شهاب انه استطاع تأمين أربعة غالونات من الماء لعائلته من التي أسقطتها الطائرات و هي لا تكفي في هذا الصيف العراقي الحار. الكثير من القناني التي تم إسقاطها في أقفاص خشبية قد تهشمت و انسكبت المياه على الصخور. الإسقاطات السابقة كانت تضم الطعام و الحليب الا ان صناديق الحليب تهشمت ايضا على حافة الجبل .

قال النائب اليزيدي في بغداد حاجي غندور ان نقص المساعدات كان حادا " هناك بعض المواد التي أسقطت من الجو لكنها لا تغطي نصف الحاجة، و ان معظم هذه المواد تسقط قرب مقاتلي الدولة الإسلامية و الأخرى تتكسر. العملية غير دقيقة ".

تقول الأمم المتحدة ان الحكومة العراقية لم تعرض لحد الآن مساعدات تقنية لإنزال المواد عن طريق الجو و التي يتم التنسيق بشأنها مع السلطات المحلية في إقليم كردستان . و قال فلاح مصطفى باكير وزير خارجية إقليم كردستان ان العراق ببساطة يفتقر الى القدرة على تقديم المساعدة و انه يحتاج الى المساعدة الدولية " انه ليس وقت المساعدة التقنية، و انما وقت العمل الفوري العاجل ، فالأطفال يموتون على الجبل ".

في واشنطن، لم يرد مسؤولو الإدارة الأميركية الأربعاء على استفسارات حول ما اذا كانت الحكومة الأميركية تدرس تقديم المساعدة .

في نفس الوقت وصلت موجات جديدة من النازحين الى إقليم كردستان الذي يفتقر – حسب باكير – الى التمويل لمساعدتهم. فاليوم يؤوي الإقليم – الذي تبلغ نفوس سكانه اكثر من ٥ ملايين نسمة – مليون و نصف من النازحين سواء من سوريا أو من داخل العراق . منذ أسابيع و مسؤولو الإقليم يحذرون من عدم قدرتهم على إدامة القتال مع المسلحين على جبهة الإقليم البالغة ٦٥٠ ميلا بدون دعم خارجي ، حيث ان نقص العتاد و الأسلحة المتطورة أجبرهم على التراجع من سنجار .

يقول الكرد انهم يحاولون إخماد النيران على جبهات متعددة في محاولة لإعادة السيطرة على الأرض لكنهم يتعرضون لهجوم في مكان آخر لأن الدولة الإسلامية مستمرة في الضرب على حدودهم. وازداد التهديد يوم الأربعاء عندما اضطروا الى إرسال تعزيزات الى مسافة ١٥٠ ميلا شرق مخمور و الكوير مع محاولة المسلحين الاقتراب من عاصمتهم ، أربيل . يقول باكير " ليس من العدل ان نترك لنقاتل هؤلاء الإرهابيين لوحدنا. نحن بحاجة الى إجراء عاجل ، و ننظر الى الولايات المتحدة و الى الناتو . لقد قام الغرب بتسليح الكثير من المجاميع في العالم فلماذا لا يساعدوننا لكوننا نواجه الإرهاب. لا نعرف السبب ".

من المفترض ان يستلم الكرد حصة من الأسلحة و نفقات الميزانية من حكومة بغداد ، الا ان العلاقات بين الطرفين متعكرة و ان بعض القادة الكرد يدعون للاستقلال .

مع ذلك فخلال الأيام الأخيرة بدأ الجيش العراقي بتوفير غطاء جوي للقوات الكردية المعروفة بالبيشمركة ، لكن لازالت القوات الكردية لم تستلم رواتبها منذ أشهر بسبب تعليق مدفوعات الميزانية من بغداد، و يكافح الإقليم لتحصيل الإمدادات العسكرية.

من المحتمل ان تسوء تلك العلاقات أكثر اذا ما بقي رئيس الوزراء نوري المالكي في السلطة، حيث يرى كثيرون ان تغيير القيادة هو السبيل الوحيد لحفظ الشمال من الانفصال . ظهر رئيس الوزراء متحديا يوم الأربعاء، رغم ان المرجعيات الدينية و حزبه نفسه يرون ضرورة تنحيه ، حيث انه يزعم بأن ائتلافه السياسي قد فاز بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات نيسان و يجب السماح له بالترشح لمنصب رئيس الوزراء ، حيث قال " اذا ما تم تجاهل الدستور ، فان ذلك سيفتح أبواب جهنم في العراق ".

خمسة أسباب رئيسية وراء اندفاع المسلحين في العراق

عند النظر الى سلسلة الغزوات العسكرية التي شنتها داعش شمال العراق على مدى الأسبوع الماضي، يتصور المرء ان المسلحين يفوقون عدد خصومهم بنسبة ١٠ / ١ . فبعد ان هزمت المجموعة القوات الحكومية في هجوم شنته يوم ٩ حزيران، فإنها نجحت في مسك ثاني اكبر مدن العراق و استمرت بهجومها خلال الأسبوع الماضي و أجبرت قوات البيشمركة على التراجع على عدة جبهات و سيطرت على أكبر سد في البلاد . الا ان هذه المجموعة تبقى قوة صغيرة نسبيا لا تكمن قوتها بعددها .

عن : ديلي ستار
ترجمة المدى

ربما تتمكن الضربات الجوية الأميركية – التي استهدفت الجمعة مواقع داعش قرب أربيل- من إيقاف تقدّمها، الا ان هذه المجموعة المنشقة عن القاعدة تبقى عدوا قويا .

يذكر الخبراء العسكريون خمسة أسباب تكمن وراء النجاح العسكري لهؤلاء المسلحين؛ منها ان المجموعة استفادت من الأسلحة و المعدات الحديثة التي اكتسبتها مؤخرا من إعداءها الذين دحرتهم، بما فيها الدبابات و عجلات الهمفي و الصواريخ و غيرها من الأسلحة الثقيلة . كما ان كمية الأجهزة – أميركية الصنع على الأغلب و التي تركها الجيش العراقي وراءه في تراجعه المثير للذهول عندما شن المسلحون هجومهم قبل شهرين- قد زادت من قدراتهم .

يقول انتوني كوردسمان من مركز واشنطن للدراسات الستراتيجية الدولية " انهم مستمرون في كسبها، و حققوا مكاسب كبيرة من التجهيزات التي هم بأمس الحاجة اليها".

ربما تقوم الطائرات الأميركية المقاتلة بتدمير تلك التجهيزات أفضل مما تفعل طائرات السوخوي المعمرة التي تستخدمها القوة الجوية العراقية . لقد اكتسبت داعش خبرة قتالية من خلال تجربتها في سوريا. تقول مجموعة سوفان للاستشارات الاستخباراتية في الولايات المتحدة " ثلاث سنوات من القتال في سوريا قد وفرت تدريبا و خبرة لمجموعة داعش. فالتكتيكات الهجومية و التجربة التي اكتسبها مقاتلون لا يعرفون الخوف خلال أشهر مقاتلتهم للنظام السوري و الثوار المنافسين لهم، هي تكتيكات قتالية لم يسبق للشعب العراقي ان اعتاد عليها ".

كما ان داعش تنتقي معاركها بفطنة كبيرة، و تركز على المناطق السنية التي يتوفر فيها الدعم و البنية التحتية الأساسية أو المواقع التي يكون الدفاع فيها ضعيفا و من خلال تجنب الخسائر غير الضرورية من أجل إدامة الزخم و الحفاظ على الوحدة الداخلية . يقول جون دريك من شركة أي كي إي الأمنية " لقد انتقلوا لمسافة طويلة خلال الأيام القليلة الماضية الا انها مناطق ذات كثافة سكانية قليلة و لا تتوفر فيها الكثير من القوات الدفاعية". و يقول ميشيل نايتس من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى " عندما يتراجع الخصم و يضعف، فان داعش تسمح للناس بالهرب، لكن مقابل الذين يصمدون ، فإنها لا تتمكن من دحر شبكات الدفاع بالكامل ".

يقول الجنرال العراقي المتقاعد احمد عبدالله الجبوري ان الدعم الجوي الأميركي " يمكن ان يوفر بعض التشجيع للمجموعات و العشائر السنية على الانقلاب ضد داعش من خلال رفع معنوياتهم ".

من خلال الدعاية الفاعلة استخدمت داعش عامل الخوف لاكتساح مدن بالكامل دون مقاومة، حيث نشرت على مواقعها صورا مروعة لقطع الرؤوس و تقطيع الأجساد من أجل تجنيد الشباب المتشددين و لإخافة خصومها . يقول باتريك سكينر من مجموعة سوفان " ان مشروع الإرهابيين هو عبارة عن وهم من النذالة لا يمكن ان يحتملها البشر".

فلقد هرب المدنيون من مدينة سنجار و هم مرعوبون عندما هددت داعش بانها ستدخل المدينة خلال ساعة واحدة .

يقول دريك " ان الترهيب هو تكتيك مهم تستخدمه داعش سواء استخدمت كل الأسلحة التي لديها أم لا ، فانها تلتقط صورا و تستخدمها من أجل الدعاية ". يزعم دريك ان الضربات الجوية الأميركية المحدودة من غير المحتمل ان تحشّد الناس للجهاد ضد داعش. ثم ان الغارات الجوية العراقية قد تسببت في خسائر كبيرة بين المدنيين ، لكن القصف الدقيق للقوة الجوية الأميركية قد يحسّن الوضع . ربما يكون الخصم الضعيف هو العامل الوحيد الأساسي الذي يجعل من المسلحين يبدون أقوياء. يقول كوردسمان " تعتبر قوات البيشمركة جيدة نسبيا بالمعايير العراقية لكنها في الواقع قوات مشاة خفيفة ، فأولئك الذين كانت لديهم خبرة في قتال صدام قد رحلوا و حل محلهم الشباب".

تقول مجموعة سوفان " لقد كشفت داعش نقاط الضعف لدى خصومها بدءا من الأداء الفظيع للجيش العراقي المجهز بأحدث التجهيزات". مع ان التدريب و التجهيزات مطلوبة على المدى البعيد ، فان الضربات الأميركية الحالية يمكن ان تصحح وقتيا عدم التوازن في المهارة .

يقول دريك "يمكن للضربات الأميركية ان تليّن من مواقف داعش و تجعل من السهل على قوات البيشمركة شن هجمات مقابلة . كما يمكنها تقليص مراكز القيادة و إلحاق أضرار بنشاطات المجموعة ".

BBC

هل القوة الجوية الأمريكية كافية لدحر "داعش"؟

العمليات العسكرية الجديدة لتنظيم "الدولة الإسلامية" داعش سابقا، في شمال العراق، هددت الأقلية الإيزيدية ليس بإبادة جماعية فحسب، بل بالانقراض الثقافي، ولذلك ردت الولايات المتحدة، فجر الجمعة، باستخدام قواتها الجوية ضد أهداف للتنظيم داخل العراق، وذلك لأول مرة، منذ تغيير الحركة المتشددة اسمها من "تنظيم الدولة في العراق والشام"، ومغادرة القوات الأمريكية بنهاية عام ٢٠١١.

إذن.. ما الذي قد تحققه العمليات الجوية الأمريكية؟.. سلاح الطيران قوة خارقة لا يستهان بها لدى تطويعها على النحو المناسب، وأحيانا غير مجدية في الأوضاع الخاطئة.. و"داعش" سوف تمثل البديلين في العراق.

ببساطة شديدة.. القوة الجوية فعالة للغاية ضد عدو مهاجم، سواء أن كانت مجموعات أو في أرتال أو ضد منظومة أسلحة، متحركة كانت أو مشاركة في القتال، فهي تشكل حينها "هدفا" يسهل تحديده واقتناصه من الجو، وطالما لا توجد قوات أمريكية على الأرض، أو محددين للأهداف أو مراقبين جويين، إمكانية رصد الهدف من الجو مساءلة محورية، وكما رأينا فجر الجمعة، فأن أرتال "داعش" أو مدفعيتهم التي كانت تقصف المواقع الكردية، مثلت أهداف سهلة .. القوة الجوية قاهرة في مثل هذه الحالات.

عندما أشار الرئيس، باراك أوباما، إلى ضربات جوية "مستهدفة" لحماية الأمريكيين في بغداد أو أربيل، فجوهر حديثه رهن استخدام القوة الجوية بمهاجمة "داعش" للمدينتين، وقصف مقاتليها لسهولة تحديدهم، مع الأخذ بعين الاعتبار، أن الرئيس لم يحدد أهداف القصف الجوي بدحر المليشيات المسلحة سواء من الموصل أو كركوك أو الفلوجة.. ففي مثل هكذا مدن مكتظة سكانيا، للعمليات الجوية حدود.. فمن الصعوبة مواجهة عدو، من الجو، في مواقعه الدفاعية لا سيما داخل المناطق العمرانية، حتى في حال سهولة استهدافه، فأن إمكانية إيقاع خسائر بين السكان المدنيين تبقى كبيرة للغاية، أما بحال إخطاء الهدف تبقى النتيجة كارثية.

الحروب دوما محفوفة بالمخاطر، لكن في هذه تبدو ضمن أضيق نطاق، الرئيس اختار وسيلة واحد – القوة الجوية – بمهام تنحصر في: منع قوات العدو مهاجمة مواقع مخطط لها، في أربيل أو بغداد.. وهذه مهمة تقع ضمن نطاق قدرات القوة الجوية الأمريكية.. والمقاتلات الحربية الأمريكية في موقع يتيح لها، وبشكل مطلق، منع "داعش" من التحرك نحو المدنيتين.

أما استعادة المناطق التي بسطت "داعش" سيطرتها عليها، فهو شأن مختلف تماما، الأمر يتطلب موقفا عراقيا موحدا – عرب وكرد – بظل حكومة جديدة تتمتع بالإرادة والشرعية لقبول تضحيات سوف يتطلبها الهجوم البري.

علينا النظر إلى التجربة الأمريكية في الفلوجة الثانية قبل عقد مضى.. هذا ما قد يبدو عليه الوضع، لكنه مسعى لن تنضم إليه قوات برية أمريكية، هذا يجب أن يكون واضحا.. فالشارع الأمريكي أبدى معارضته التامة لمثل هذا الالتزام.

ولهذه الغاية، نأمل أن لا يزال العراق ضمن الإطار الزمني الدستوري بحيث يمكن تشكيل حكومة جديدة لتبدأ المهمة الصعبة والطويلة لاستعادة أراضيها.. لهذا على الرئيس العراقي الجديد، فؤاد معصوم، إيكال مهمة تشكيل الحكومة إلى الكتلة الأكبر بالبرلمان قريبا.

معد المقالة هو دوغلاس أيه أوليفانت، الزميل الرئيسي في مؤسسة أمريكا الجديدة، عمل كمدير لقسم العراق بمجلس الأمن القومي إبان إدارتي الرئيس الامريكي الحالي، باراك أوباما، وسلفه، جورج بوش، ويعمل أيضا كنائب رئيس "مانتيد الدولية" وهو مؤسسة استشارات ستراتيجية تربطها علاقات عمل بجنوب العراق.

تظاهرة مؤيدة للمالكي تعطل الطرق في بغداد

□ مواطنون: الانتشار الكثيف لأجهزة الأمن أرهقنا في أول أيام الأسبوع

□ بغداد/ مهند جواد

انتقد عدد من المواطنين، الإجراءات الأمنية المتبعة في غلق الطرق الرئيسة وسط العاصمة بغداد لتوفير الحماية للمتظاهرين المؤيدين للمالكي، وفيما بيّنوا انهم ساروا لمسافات طويلة وسط درجات حرارة مرتفعة تتجاوز الـ40 درجة مئوية، أكد مؤيدو المالكي ان تظاهرتهم حق دستوري ويجب تكليف مرشح دولة القانون بتشكيل الحكومة.

قوات امنية تقطع الطرق في بغداد لتامين مظاهرات مؤيدة للمالكي.. من الفيس بوك

وقال المواطن محمد صبري في حديث إلى (المدى برس)، "اضطررت للسير من ساحة الخلاني إلى مكان عملي في منطقة الكرادة"، مبيناً انني "سرت لمسافة تقدر بثلاثة كيلو مترات ما ارهقنا كثيراً ونحن نسير هذه المسافة وتحت درجة حرارة تتجاوز الـ ٤٠ درجة".

من جهته قال المواطن محمد منسي في حديث إلى (المدى برس)، إن "رجال الأمن المنتشرين في الطريق (لعبوا بينة طوبة)، لكثرة تفتيشهم لنا وقد تم تفتيشي أكثر من خمس مرات".

وأضاف منسي "سرت برفقة المئات من الناس من تقاطع شارع الظلال إلى شارع السعدون بسبب منع القوات الأمنية دخول السيارات إلى منطقة الباب الشرقي".

بدوره قال المواطن علي ماجد في حديث إلى (المدى برس)، "لا نستبعد إعطاء أموال من قبل المالكي وحزبه إلى المتظاهرين"، مبيناً أن "أحد أصدقائي من مؤيدي المالكي أخبرني بأنه سيحصل على ٥٠ الف دينار عراقي مقابل المشاركة في التظاهرات".

وتابع ماجد أن "التظاهرات عطلت أعمالنا وأرهقتنا في أول أيام الأسبوع"، لافتاً إلى أنه "كان الأجدر بالمالكي توفير رجال الأمن بهذه الأعداد في الأماكن التي تشهد تفجيرات يروح ضحيتها العشرات من الأبرياء كمدينة الصدر والكاظمية والشعلة وبغداد الجديدة".

من جانبه، قال القيادي في التظاهرات الموالية للمالكي ماجد الجنابي في حديث إلى (المدى برس)، إن "التظاهر حق كفله الدستور كما ان حمايتها من واجب القوات الأمنية، وأنا استغرب ممن ينتقد تظاهرتنا".

وأضاف الجنابي الذي ألقى البيان الختامي للتظاهرة أن "البيان تضمن مطالبة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بإعلان ائتلاف دولة القانون الكتلة الأكبر في البرلمان وتكليفه بتشكيل الحكومة كاستحقاق دستوري".

ورأى الجنابي أن "عدم إعطاء دولة القانون استحقاقها الدستوري يعد التفافاً على أصوات الناخبين وعدم احترام خياراتهم"، مبيناً أننا "نؤيد بأن دولة القانون هي الكتلة الأكبر التي لها أحقية تشكيل الحكومة بغض النظر عن الشخصية التي سيرشحها الائتلاف رغم إدراكنا أحقية المالكي بذلك".

وشهدت التظاهرات مشاركة العشرات من رجال الدين وهم يقودون جماعات ترتدي زياً عسكرياً يحملون لافتات تحمل صور مرشد الثورة الإيرانية علي الخامنئي وكتب على إحداها "كتائب روح الله"، كما شارك العشرات من الشخصيات العشائرية وهم يرددون شعارات "كلنا معك نوري المالكي"، "المالكي خيارنا الأول لا بديل عنه".

وأفاد مراسل (المدى برس)، امس السبت، بأن القوات الأمنية أغلقت الطرق المؤدية الى ساحة الفردوس وسط العاصمة بغداد، لتأمين الحماية لتظاهرة مؤيدة للولاية الثالثة لرئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

وقال المراسل، إن قوات الجيش والشرطة أغلقت شارع السعدون وساحة التحرير وتقاطع ساحة كهرمانة وجسر الجمهورية والطرق المؤدية إلى ساحة الفردوس وسط بغداد، تأميناً لتظاهرة في الساحة مؤيدة لولاية ثالثة لرئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

وأضاف المراسل أن القوات الأمنية التي انتشرت بشكل مكثف في تلك الشوارع أوعزت للمواطنين بترك مركباتكم والسير على الأقدام لمسافات بعيدة.

وكان ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء، انتقد الجمعة (٨آب٢٠١٤)، استمرار التنازع والاختلاف بشأن منصب رئيس الحكومة، عاداً التشبث بالمنصب "خطأ فظيعا"، يجب أن يتجنبه من يشعر بالمسؤولية أمام شعبه، ودعا القوى السياسية العراقية إلى العمل "وفق رؤية موحدة"، تراعي حقوق جميع المواطنين، وفيما أكد ان الإرهاب يستهدف جميع العراقيين من دون تمييز بين مذاهبهم وقومياتهم، طالب الجميع "بتوحيد الصفوف لمواجهته".

وقد أمهل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، التحالف الشيعي حتى الأحد(اليوم)، لتسمية مرشح مقبول وطنياً، يجري تكليفه بتشكيل الوزارة، وسط مطالبات محلية ودولية بتغيير الفريق السياسي الحاكم، والمجيء بشخصية قادرة على انتهاج سياسة معتدلة من شأنها إعادة توحيد الموقف السياسي الممزق، في ظروف البلاد الأكثر حراجة، حيث تعاني كل الشرائح العراقية ويلات الحرب مع الإرهاب.

نص ردن

▪ علاء حسن

من فضل حزبي

للراحل طيب الذكر احمد الربيعي سلسلة تخطيطات كاريكاتيرية بعنوان "هذا من فضل حزبي " نشرها في صحيفة الصباح الجديد ، ظاهرة ثراء قادة سياسيين ومسؤولين في عراق ما بعد الغزو الاميركي، حصلوا من بركات المال العام ما جعلهم يمتلكون عقارات في دبي وعمان ، واخيرا في جورجيا ، فضلا عن ارصدة مالية ضخمة مودعة في بنوك عواصم عربية واجنبية.

القول العراقي الشائع " فلان كان يلك الصيخ " في اشارة الى الفقر المدقع ، والافلاس المزمن ينطبق على كثيرين تصدروا اليوم المشهد السياسي ، بوصفهم قادة من الصف الاول ، وبفضل نفوذ احزابهم المشاركة في الحكومة ، تغيرت احوالهم بين لحظة وضحاها ، ومنهم قيادي في حزب متنفذ ، وصل الى بغداد بعد ايام من احتلال العراق ، فأقام في بناية كانت مقرا لحزب البعث في شارع فلسطين ، وعندما علم اقارب القيادي بوصوله زاروه في مقره الجديد ، فاستقبلهم بدشداشة مقلمة ، واعتذر لهم من انقطاع التيار لان الحزب لا يمتلك امكانية شراء مولدة صغيرة لتشغيل مبردة الهواء ، وبعد اشهر انتقل القيادي الى مكان اخر ليتولى مسؤولية رسمية ، وقطع اتصالاته بالمعارف والاقارب ، ولم يزر قريته بمحافظة ذي قار، لانشغاله بمهمات ارساء قواعد النظام الديمقراطي على اسس راسخة على وفق نظرية حزبه في ادارة الدولة .

قيادي اخر يحمل شهادة دكتوراه قبل ان يشغل منصبا وزاريا ، تولى رئاسة تحرير جريدة الحزب ، يكتب افتتاحياتها ، ويحرر اخبارها ، كان يتناول الفلافل مع العاملين بالجريدة ، ويتقدمهم في اداء فريضة الصلاة باوقاتها ، في احد الايام اصدر قرارا بطرد المحررين والمنضدين لانهم ارتكبوا خطأ كبيرا عندما سقط حرف من مفردة حزب من مانشيت الصفحة الاولى ، وبعد تلك الفضيحة قرر التنظيم غلق الجريدة ، وتسريح العاملين وحرمانهم من الحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة ، ونموذج اخر دخل الى مؤسسة اعلامية تابعة لحزب متنفذ بصفة "سائق كوستر" ثم اصبح مدير فضائية ، وشخص اخر مقرب جدا من رئيس كتلة برلمانية ، عين بسفارة عراقية في دولة اوربية.

" الاقارب اولى بالوظائف الحكومية " شعار يعكس الوجه الاخر للقول "هذا من فضل حزبي " ترسخ في الحياة السياسية العراقية انطلاقا من الايمان بدور المناضلين اصحاب الخدمة الجهادية في مقارعة النظام الديكتاتوري، فبجهودهم الجبارة وحكمتهم في ادارة الحكم ، تحققت الارادة الوطنية فاذعنت الولايات المتحدة للقرار العراقي المستقل وقررت سحب قواتها من البلاد وتجاهلت دعوات الاستجابة لتنفيذ فقرات الاتفاقية الامنية بين البلدين.

صوت رسام الكاريكاتير الراحل الربيعي تبدد في اجواء الفوضى ، فاصوات الانفجارات ودوي المدافع ، ستوفر لاصحاب قول "هذا من فضل حزبي" فرص شراء المزيد من العقارات في الخارج ، وليس من المستبعد ان يسمع العراقيون في الايام المقبلة القول "هذا من فضل داعش".

نازحون موصليون يشكون ضياع التاريخ وذكرياتهم الجميلة

□ مُهجّر: ضريبة انتمائنا الطائفي كانت قاسية جداً

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

مضت حياة المواطن الشبكي، كمال نجم عبد الله (83 سنة)، كلمح البصر ليعرض أمام عينيه شريط الذكريات، وما فعل خلال سنيّ حياته كي يجمع ثروته، ليتمكن من شراء دوره السبعة في الجانب الأيسر بحي التأميم وسط مدينة الموصل، التي فضل إيجارها والاستقرار في مزرعة يتوسطها منزل، جمع فيه أبناءه التسعة وزوجاتهم وأحفاده، لتضيع من بين يديه فرحة الدنيا وزينة الحياة.

النازح الشبكي كمال نجم عبد الله الى الديوانية

ويبدو أن وقوف العجوز أمام سطوة المسلحين وبطشهم، حين ارغموه وأسرته على التخلي عما تملك النساء من الذهب، والرجال من أموال، وخيروهم بين المغادرة أحياء بما عليهم من ملابس فقط، أو قتل الرجال والأطفال لتسبى النساء غنائم لـ (داعش)، وبين الحسرة على تعب السنين وضياع التاريخ والذكريات الجميلة، وبين الهجرة والنزوح أسوة بالفقراء، زادت به الأمراض وتعددت، ليلازمه الأرق ليلاً والحسرات في النهار.

سقوط الحدباء صدمة

ويقول عبد الله، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الصدمة والألم الذي أصابنا ليلة سقوط حبيبتنا الحدباء بين أيدي مسلحي داعش، لا يمكن وصفها أو تخيلها، فأن تكون شاهداً على كارثة انسانية لم يشهد التاريخ المعاصر مثلها، وترى كل ما أفنيت عمرك من أجل تحقيقه يضيع أمام عينيك وأنت صامت لا تقوى ولا تتجرأ على الرد ليس خوفاً على نفسك بل على أبنائك وأحفادك مصيبة لا يمكن وصفها أو تخيلها".

ويوضح أن "ضريبة انتمائنا الطائفي كانت قاسية جداً، حين تشاهد وتسمع بما حل وجرى لمن هم بمثل انتمائك، يقتلون ويهجرون قسراً لتنهب أملاكهم علناً وجهرةً، أو يخيّرون بين الموت أو الحياة من أجل التخلي عن المعتقد".

ويضيف النازح أن "ولادتي كانت في الموصل ذات التأريخ والحضارة، التي يجري حبها في عروقي بدل الدماء، وسكنت في الجانب الأيسر منها بحي التأميم، ولي فيه سبعة منازل، تركتها لأعيش مع أسرتي وأحفادي في مزرعة على مشارف المدينة، فحلّ البلاء بحصار مسلحي داعش للمزرعة، وطلبوا منا تسليمهم مصوغات النساء الذهبية، وجميع الأموال التي كانت بحوزتنا، كغنائم الى دولة خلافتهم المزعومة، لنخرج بما علينا من ملابس، أو يقتل الرجال والأطفال وتسبى النساء أسيرات إلى المسلحين".

يسكنون المواكب الحسينية

ويتابع من دون أن يتمكن من السيطرة على دموعه، لقد "خرجنا الى ناحية بعشيقة، وبقينا فيها مدة، ثم ذهبنا الى اربيل ومنها الى كركوك ومندلي حتى وصلنا اليوم الى الديوانية، التي استقبلنا أهلها وفتحوا لنا موكب الثقلين، لنسكن فيه ونرتب أوضاعنا، وسرعان ما وصل الينا متطوعو جمعية الهلال الأحمر والفرق الصحية، وقدموا لنا المساعدات واللقاحات والأدوية".

وفي غرفة أخرى من حسينية (الثقلين)، جلس الطالب النازح الشبكي، علي سعيد (١٥سنة)، يفكر في ما حل بأصدقائه وجيرانه وزملاء مدرسته، ويقول في حديث الى (المدى برس)، إن "مشهد الأطفال وهم يركضون لتسلم المساعدات من المتطوعين، ذكرني بأصدقائي الذين انقطعت أخبارهم عني ولم أعد أعرف عنهم شيئا، وكم أتمنى أن يأتوا الى هنا، لنقرأ سوية ونستعد لأداء الامتحانات التي حرمتنا من أدائها الأحداث التي تعرضت لها الموصل".

ويضيف سعيد أن "عامنا الدراسي ضاع منا، وكم تمنيت أن أكون من بين المتفوقين، لكن مسلحي داعش سرقوا منا كل شيء كما سرقوا مدينتنا وخيراتها، وطمروا تاريخها ومساجدها وكنائسها ومراقدها، متوهمين أنهم براياتهم السود التي رفعوا فيها اسم نبي السلام والإسلام سيمررون أكذوبتهم ويؤسسون لهم تاريخاً جديداً".

من جانبه يوضح مدير فرع جمعية الهلال الأحمر العراقية، سعود مايح الكرعاوي، في حديث الى (المدى برس)، أن "عدد الأسر النازحة الى محافظة الديوانية اليوم بلغ مئة أسرة، ليصبح مجموعها ٧٦٥ أسرة، تضم ٣٨٤٢ شخصاً"، ويشير الى أن "المتطوعين وفرق الجمعية باشروا فور وصول النازحين الى المواكب بتقديم مساعدات الإغاثة الطارئة، التي تضم بطانيات وفرشاً وسيت مطبخ ومواد غذائية جافة".

ويبيّن الكرعاوي، أن "الجمعية هيأت ملاكاتها لاستقبال نحو ألف وخمسمئة أسرة نازحة من المناطق الساخنة، وهو العدد المتوقع وصوله الى المحافظة خلال الايام المقبلة".

الى ذلك يقول، رئيس الفريق التابع الى مركز الإسكان الصناعي الصحي، الممرض مؤيد نجرس، في حديث الى (المدى برس)، إن "الفريق الصحي توجه فور ورود المعلومات بتواجد الأسر النازحة الى المحافظة اليوم ضمن الرقعة الجغرافية، وباشر بتقديم لقاحات (الثلاثي وتوكسيد الكزاز والتهاب الكبد الفايروسي وشلل الاطفال)، على الأطفال حتى عمر ١٥ سنة".

بدوره يدعو رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم حميد الخزاعي، في حديث الى (المدى برس)، المنظمات الدولية وحكومة المركز إلى "مد يد العون لإغاثة ومساعدة النازحين من المناطق الساخنة الى الديوانية، لضعف مواردها الاقتصادية والمالية"، ويطالب حكومة بغداد بـ"الإسراع في صرف المنحة الطارئة التي طالبت بها حكومة الديوانية منذ أول يوم سيطرت فيه (داعش)، على مدينة الموصل استعداداً لتهيئة الظروف المناسبة لاستقبال النازحين".

وكان مجلس محافظة الديوانية (يبعد مركزها ١٨٠ كم جنوب بغداد)، قرر الثلاثاء،(الخامس من آب ٢٠١٤)، توفير الخدمات الصحية مجاناً الى النازحين وحث المنظمات الدولية لإنشاء مخيمات سكنية أو مجمعات لإيوائهم بدلاً عن إسكانهم في المواكب الحسينية.

يذكر أن الديوانية، من بين المحافظات التي استقبلت النازحين من نينوى وصلاح الدين والأنبار وكركوك وديالى، بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، وامتداد نشاطه بعدها، إلى محافظات عدة أخرى ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق.

وأعلنت لجنة الصليب الأحمر الدولية في الفرات الأوسط، الثلاثاء ٥ اب الجاري، توزيعها المساعدات الإنسانية على أكثر من ١٢٠ أسرة نازحة من مناطق البلاد المختلفة، وأشارت إلى أن أعداد النازحين في تزايد مستمر، ولفتت إلى شمول أكثر من ألف أسرة بالمساعدات، وفيما أنتقد عدد من النازحين الدور الحكومي بالتعامل مع قضيتهم، أشادوا بدور المنظمات الدولية والمحلية.

وكان ديوان الوقف الشيعي كشف، الثلاثاء (٥آب٢٠١٤)، عن تخصيص ١٥ مليار دينار لمساعدة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف على إيواء النازحين والتخفيف من معاناتهم، وفي حين عدّ أن المبلغ "ليس بمستوى الطموح"، دعا الجهات المعنية إلى "سعي جاد وحقيقي" لمساعدة هذه الشريحة.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى وغيرها من مناطق البلاد، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق.

خطة لتحويل مسارات الطرق في بغداد تبدأ بالكرادة وأبو نؤاس

□ مسؤولون محليون يحذرون من مضاعفة الإرهاق على المواطنين

كشف مجلس محافظة بغداد، قيام مديرية المرور العامة بوضع خطة لتغيير بعض مسارات السير الخاصة بالسيارات في العاصمة بغداد، وتشمل الخطة تحويل شراع الكرادة داخل الى طريق إياب وأبو نؤاس الى طريق ذهاب، وفيما أشار مسؤول في المرور الى ان أمانة بغداد هي من تقوم بتوسعة الشوارع الضيقة عبر إزالة الجزرات الوسطية، انتقد مسؤولون محليون تلك الخطط، محذرين من انها ستؤثر على المناطق التجارية .ويضاعف من إرهاق الأهالي

شارع الكرادة داخل في بغداد.. ارشيف

بغداد / محمد الحكمت

ويقول عضو مجلس المحافظة غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، إن "مديرية المرور وضعت هذه الخطة بالاتفاق مع عمليات بغداد، وسيجري هذا النظام على باقي المناطق المزدحمة لوجود دراسة كاملة".

وأوضح الزاملي بأن "مديرية المرور العامة قررت أن تعمل سايد واحد فقط في منطقة الكرادة داخل وشارع أبي نؤاس وليس ذهاب وإياب، وسينتظرون ما ستخرج به الخطة من نتائج مرورية وأمنية، لذلك جرى الاختيار على الخطة المعمولة بها اليوم"، مضيفاً "نحن كمجلس محافظة مع أن تفتح الشوارع بشكل كامل وممرين".

بدوره أكد مقرر مجلس محافظة بغداد فرحان قاسم في حديث لـ "المدى"، إن "مجلس بغداد ليس له علاقة بما يجري لا من قريب ولا بعيد وحتى محافظة بغداد، هذه قضية لها أبعاد كبيرة".

فيما لفت عضو المجلس محمد الربيعي، إن "موضوع شارع الكرادة كان خاضعا لاجتهاد شخصي من قيادة مرور الرصافة دون الرجوع إلى رأي الناس ورأي المجالس البلدية والمحلية للمحافظة".

وبين الربيعي، "في وقت سابق طرح هذه الفكرة بشكل متكامل ومدروس عن طريق عمل الباركات وتوسيع الشوارع وليس بشكلها الترقيعي كما هي الآن".

وتابع إن "مديرية مرور الرصافة أقنعت عمليات بغداد بان هذه الخطة ستجلب الأمان لمنطقة الكرادة، وهم أخطأوا في ذلك، لان الأمن غير مستقر لا في الكرادة ولا في باقي المناطق، فمن بعد الخطة قضت على حركة السوق وعلى حركة الشارع وأرهقت المواطنين من خلال صعوبة الحصول على باصات النقل الخاص".

وأشار إلى انه "عمل استطلاع رأي واستبيان ووزعت في المواطنين في الكرادة وأتى بألف نسخة وبنتيجة ٩٩,٩ هم رافضة للفكرة إضافة إلى إعطائهم لآرائهم حول الخطة المرورية والأمنية في الاستبيان"، مكملاً "إن بلدية الكرادة غير مشاركة بهذه الخطة وأمانة لم تستجب للموضوع وقالت نحن لا نستطيع أن نعمل ارتجالياً والمرور يعمل بشكل ارتجالي".

وعن وقت الخطة والى أي مدى ستستمر قال الربيعي "مديرية المرور قالت لنا إننا كتبنا الدراسة وسننتظر شهر لكي نرى فاعليتها"، معتقداً بأن "العملية سيجري لها ترسيخ".

ونوه بأن "الخطة أحدثت ازدحام في المسافة الحاصلة بين جسر المعلق و منطقة سبع قصور مما سيؤدي إلى خطورة أمنية كبيرة بسبب الازدحام الذي حصل جراء ذلك".

هذا وذكر اللواء نجم عبد جابر مدير العلاقات في المرور العامة إن "أمانة بغداد ارتأت أن توسع الشارع وتزيل الجزرة الوسطية وتبني الباركات الكبيرة في مدينة الكرادة لكونها مكتظة بالمحلات والسكان وبالسيارات وهي منطقة تجارية".

وعن المضايقات التي يتعرض لها المواطنون يومياً قال جابر "من المؤكد أن يتعرضوا لها فهذا مشروع قيد التنفيذ وعليهم أن يتحملوا ما يحصل الآن فالحالة شبيهة بما يجري عندما يرمم احد المواطنين منزله فهو وعائلته يتضايقون جراء ذلك".

وأضاف إن "الغاية من الخطة مرورية وهي مسالة احترازية"، داعياً "أمانة بغداد إلى توسيع الشارع".

وناشد جابر "أمانة بغداد لكي تساهم في فض الاختناقات المرورية ووضع باركات عديدة لوقوف السيارات"، مؤكداً إن "مديرية المرور مع هذه الخطة وستجري على المناطق الأخرى المكتظة بالسكان والازدحامات".

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

بين النسك وسواه

ما يؤسس له السيد المالكي من تشبث بالسلطة والولاية الثالثة عبر التعكز على الشرعية والدستورية، وما يصر عليه كثيرون في مواقف متفرقة في الجيش والحياة المدنية بدعوى صحة ما يذهبون اليه خلافا لما هو كائن وواقعي، وما يؤكده آخرون في مراكز قوى مختلفة من أحقية آرائهم في قضايا لم تعد تمس حياتنا من قريب او بعيد، وما يبرره طلاب في المدرسة، موظفون في دائرة، عمال في مسطر وسواهم من ممارسات دينية ،طقوسية توارثوها عن أسرهم يؤكد على اننا امة لا تريد ان تتغير على الرغم من يقيننا بان تقربنا إلى الله لم يكن إلا زيفاً، وتقوانا ونسكنا وممارساتنا المغلفة بأكثر من سبب لم تكن إلا لمصلحة ضيقة، آنية، لا نريد بها وجه الله والانسانية، لا بل أن يقيننا السياسي المبطن بشتى انواع الانتماءات السيئة دائما هو من أوردنا المهالك والمصائر القاتلة.

في مقطع صغير يظهر احد مقاتلي "داعش" وقد امسك به جنودٌ من فصيل قتالي نسمعه يقول: لا تلمسني يا رافضي، أقتلني يا رافضي، لا تركلني يا رافضي، فيما يصيح به احد الجنود شاتما أبا بكر البغدادي، ونسمع منه شتائم اخرى تنال من بعض الرموز الاسلامية، فيرد الداعشي: أنتم صفوية، مجوس، عملاء إيران. قد تبدو الحوارية المستعجلة هذه عارضة لا معنى لها، او لنقل تقليدية في مجتمع منقسم طائفياً لذا، فهي متشنجة بين فريقين متحاربين، لكن مراجعة متأنية لزمن التأصيل الذي تضافر على انتاج هكذا مقولات يجعلنا امام ما نجنيه الآن. وما تمسكُ المالكي بولايته الثالثة متذرعا بالدستور، وإصرار الشيعي على قولة (نحن أصحاب الدليل) في حواره مع نظيره السني، ومقولة سكان الغربية التي تشير إلى احقيتهم في الحكم أو قولة أحدهم بأن مرجعية فلان الفلاني هي الأحق دائماً، ومثل هذه وتلك انتجت لنا خطاباً متشنجاً، غير متهاون، يرفض فيه الجميع وجود الجميع.

تنشد مجموعة غنائية انشودة وطنية تم تصويرها في إحدى الكنائس تتحدث عن مشاركة مسلمة مناصرة لما يتعرض له الاشقاء المسيحيون من ظلم على يد داعش والجماعات المسلحة، وتقيم مجموعة مصلين من الشيعة صلاة جامعة في مسجد لأهل السنة، ويتحدث العرب بلسان "يقطر" وطنية ومشاركة عن الكرد ومثل ذلك نسمع عن الصابئة والشبك والأيزيدين في اعتقاد منهم بان روح الوطن والمواطنة تكمن في مثل ممارسات كهذه، في وقت يشعر معه كل فريق بتفوقه ونبل منبته وطهر دمه وقوامة وجوده غير مدركين جوهر وحقيقة العيش الانساني الذي يجب أن يكون عليه الآدميون. وما تجارب الشعوب في المواطنة ببعيدة عنا وقد تخلصت تماما من امراض العرق والدين والطائفة لصالح كل ما هو وطني وإنساني .

يستخدم القائمون على معظم القنوات الفضائية العراقية بشقيها الشيعي والسنّي في تصديهم او تطرقهم للحرب التي يخوضها الجيش العراقي مع داعش خطاب النظام السابق في التحشيد، وتغالي بعضها في إظهار مناقب آل البيت في ظن منها بان ذلك نافع في التحشيد والتصدي، فيما تذهب قنوات سنية إلى مناقلة أغاني واناشيد الحرب العراقية الايرانية لمصالح طائفية، ميدانية، محدودة النتائج وقد أفرغت الساحة من الخطاب الوطني الخالص، العابر للطائفة وبهكذا ضيقٍ وشحٍ في الرؤية تضيع علينا الفرص الحقيقية في المعالجات.

لم يكن الدستور مقدساً إذا تقاطع مع مصلحة الوطن والانسان فيه، كذلك لا نفترض قدسية للنص الديني إذا كان قاتلا مقطّعاً لأوصال الوطن والانسان فيه، ولن يكون عموم التشريعات والأعراف والتقاليد مقدساً ما لم يكن وجود الاوطان والانسان ومستقبله غاية نهائية فيه. ما يؤسف له أن العراقي بخاصة والعربي المسلم بعامة وفي كثير من سلوكه وممارساته مستعد للقتل -سلبا وإيجابا- في سبيل ما يعتقد ويؤمن، دون التبصر في ما يعتقد ويؤمن الآخر ذلك لأن شعوره الانساني قد ضمر وتقزم ولم يعد يرى ما سواه.

السياحة: افتتاح المتحف الوطني نهاية العام الحالي

□ بغداد/ مهند جواد

أعلنت وزارة السياحة والآثار العراقية، بذل جهود كبيرة لاستعادة الآثار العراقية المسروقة في المتاحف العالمية، وفيما لفتت الى إقامة معارض لاهم الوثائق التاريخية وافتتاح قاعتين في المتحف العراقي، أكدت نهاية افتتاح المتحف نهاية العام الحالي.

وقال وزير السياحة والآثار لواء سميسم في حديث إلى (المدى برس) على هامش إقامة معرض صور الآثار العراقية في مبنى الهيئة العامة للآثار في منطقة العلاوي وسط بغداد إن "الوزارة أقامت، معرضاً لمجموعة من الصور لفنانين ورسامين فرنسيين لآثار عراقية موجودة في المتاحف العالمية".

وأضاف سميسم أن "المعرض ضم ٣٠ صورة ولوحة لمختلف القطع الأثرية العراقية"، مبيناً أن "المعرض أقيم بالتعاون مع السفارة الفرنسية لكن السفير لم يحضر بسبب الأوضاع الأمنية وكذلك الحال مع سفراء ألمانيا وإيطاليا". وأشار سميسم إلى أن "المعرض يسلط الضوء على الكثير من الآثار العراقية في خارج البلد التي تحثنا على بذل المزيد من الجهود لاستعادتها"، مبيناً "نحن نبذل كل ما بوسعنا لاستعادة آثارنا التي خرجت بطرق غير شرعية". ولفت وزير السياحة والآثار إلى أن "الوزارة ستقيم الأسبوع المقبل معارض لأهم الوثائق التاريخية وافتتاح قاعتين في المتحف العراقي"، مشيراً الى أن "نهاية هذا العام سيشهد افتتاح المتحف الوطني العراقي برغم الصعوبات والتحديات التي يمر بها العراق".

وتابع سميسم "أجلّنا كل مشاريعنا التي تعد ثانوية ومنها متاحف الشخصيات العراقية بسبب تأخر الموازنة العامة وانصب تركيزنا على افتتاح المتحف الوطني العراقي".

وكانت وزارة الخارجية العراقية أعلنت في ،(٢١ ايار ٢٠١٤)، عن "تسليمها ١٦٦ قطعة أثرية" لإدارة المتحف الوطني بعد استعادتها من عدد من الدول العربية والأوربية، وبيّنت أن المفاوضات مع أميركا "مستمرة" لاسترداد الأرشيف اليهودي إلى العراق، فيما أشارت وزارة السياحة والآثار إلى استرجاع "١٢٠ ألف قطعة أثرية"، أكدت أنها "تضيّق الخناق" على تجار الآثار العراقية في جميع دول العالم. وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في (١٤ تشرين الاول ٢٠١٣)، أن مواطناً من أهالي محافظة النجف سلمها ٢٠٠ قطعة أثرية مسروقة، وأكدت أن القطع الأثرية "تعود الى حقب تاريخية مختلفة"، وفيما دعت جميع المواطنين الذين قاموا بتسليم قطعة أثرية مسروقة الى "الحضور الى مقر الوزارة لتسلم مكافآتهم"، طالب المواطن النجفي بوضع هذه الآثار في متحف خاص بالمحافظة لاستقطاب السيّاح.

وكانت وزارة السياحة أعلنت، (١٥ حزيران ٢٠١٣)، عن استعادتها مخطوطة أثرية "نادرة" للعالم العربي المعروف أبو بكر الرازي كانت قد سرقت من البلاد بعد أحداث سنة ٢٠٠٣، مؤكدة أن ذلك تم وفقاً لما أقرته المنظمات الدولية بشأن ضرورة إعادة الممتلكات الثقافية العراقية "المنهوبة".

البصرة: هناك توجّه لإنشاء مدارس بـ ٩٦ صفاً بدلاً من المتعددة الطوابق

□ البصرة / المدى

أعلنت مديرية تربية البصرة، عن توجهها لبناء مجمعات تربوية متكاملة ذات ٩٦ صفاً بدلاً عن بناء مدارس ذات ٣ طوابق ضمن خطة ٢٠١٤، وفيما توقعت حصول هجرة عكسية من المدارس الأهلية الى الحكومية، أكد مجلس المحافظة سعيه لتطوير الواقع التربوي في المحافظة بكل نواحيه.

وقال مدير تربية البصرة مكي محسن في حديث الى (المدى برس)، ان المديرية توجهت في خطة عام ٢٠١٤ نحو إنشاء مجمعات تربوية متكاملة ذات ٩٦ صفاً تتوافر فيها وسائل الترفيه وألعاب الرياضة وقاعات دراسية ومختبرات علمية بدلاً عن بناء مدارس ذات ٣ طوابق لاستيعاب أعداد طلبة المحافظة مع توفير مستلزمات الدراسة والراحة فيها".

وأوضح محسن أن "التربية اعتمدت تصاميم حديثة في بناء المجمعات التربوية وفق مواصفات عالمية وهي إنموذج من مدارس كوريا الجنوبية"، مشيراً الى ان "أعداد الطلبة في محافظة البصرة تزيد عن ٨٠٠ الف طالب وطالبة بواقع ٧٠٠ مدرسة حكومية و٢٥٠ مدرسة أهلية فهي بحاجة الى إنشاء مجمعات تربوية متكاملة".

وتوقع محسن ان "تحصل هجرة عكسية للطلبة في حال بناء المجمعات التربوية المتكاملة من المدارس الأهلية الى الحكومية على عكس ما شهده الواقع التربوي خلال السنوات الماضية بالهجرة من الحكومية الى الأهلية في المحافظة".

من جهتها عدّت رئيس لجنة التطوير والإعمار في مجلس محافظة البصرة زهرة البجاري في حديث الى (المدى برس)، ان "توجه الطالب الى المدارس الأهلية بدلاً من الحكومية بدافع الخدمة والرفاهية التي لا توجد في الحكومية"، مبينة أن "توجه الحكومة المحلية في البصرة الى تطوير الواقع التربوي في المحافظة وتنمية القدرات البشرية وتطويرها من مدرسين ومعلمين وطلبة".

ودعت البجاري مدرسي ومعلمي المحافظة الى "بذل جهودهم في المدارس الحكومية من خلال عملهم ضمن المناهج التربوية في المدارس الحكومية كما هو في المدارس الأهلية للارتقاء بقطاع التربية علمياً".

يذكر ان أعداد طلبة محافظة البصرة قبل نحو ١٠ سنوات في العام ٢٠٠٤ يصل الى ٣٢٥ الف طالب وطالبة وبهذا فإن نسبة الزيادة حصلت خلال هذه السنوات نحو ٥٠٠ الف طالب في المحافظة.

دعوات لإيقاف دخان ومياه حقل الأحدب النفطي ومحطة الزبيدية الملوثة

□ واسط / جبار بجاي

طالب أهالي ومسؤولو ناحيتي الأحرار والزبيدية بمحافظة واسط، بحل مشكلة الغازات المنبعثة من حقل الأحدب النفطي ومخلفات محطة الزبيدية الحرارية، وفيما بينوا أن الملوثات البيئية تحاصرهم يومياً وأدت الى ظهور بعض الأمراض بين السكان المحليين، اكدوا ضرورة اتباع الشركات المسؤولة عن الحقل والمحطة بالقوانين البيئية.

وقال مدير ناحية الأحرار (٣٠ كم غربي الكوت)، باقر الشوكي في حديث لعدد من وسائل الإعلام من بينها (المدى برس)، إن "الشركة الصينية التي تستثمر النفط في حقل الأحدب لم تحل بصورة جذرية مشكلة الغازات المنبعثة من الحقل والتي تسببت بظهور الكثير من الأمراض بين السكان القريبين من الحقل".

وأضاف الشوكي "بدورنا كحكومة محلية طالبنا الشركة ولمرات عديدة بمعالجة هذا الموضوع لكن من دون جدوى وقمنا برفع الموضوع الى الحكومة المحلية في المحافظة مع التأكيد على الشركة الصينية بتطبيق المعايير البيئية من خلال نصب مرشحات لغرض السيطرة على تلك الغازات التي باتت تنذر بالخطر الشديد للسكان القريبين".

ولفت الشوكي الى أن " المادة (٩)، الفقرة أولاً وثانياً من الفصل الرابع من قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩ تلزم هذا الحقل وكافة الحقول والمصافي النفطية الأخرى بوضع منظومات مراقبة وقياس ومعالجة لكافة الملوثات الناتجة عن عمليات التشغيل"، مشيراً الى ان "عدم الالتزام بهذه القوانين يعد مخالفة قانونية يحاسب عليها القانون وهنا لابد من محاسبة الجهة المتسببة بذلك".

من جهته قال المواطن علي عناد، وهو احد سكان المناطق القريبة من الحقل في حديث الى (المدى برس)، إن "مشكلة الغازات التي يتم حرقها بصورة مستمرة يومياً باتت تنذر بخطر شديد على السكان المحليين لاسيما مع عدم وجود معالجات جذرية للموضوع".

وأضاف عناد أن "تلك الغازات والكتل السود من الدخان أصبح تأثيرها واضحاً على السكان من خلال ظهور بعض الأمراض كالحساسية وأمراض العيون وهناك العديد من الحالات المرضية المسجلة لدى الحكومة المحلية في الناحية"، داعياً الجهات المعنية الى "اتخاذ الإجراءات الأصولية للخلاص من تلك الغازات التي تنذر بالخطر الشديد".

وفي ناحية الزبيدية (٧٠ كم شمال الكوت)، طالب مواطنون من الناحية بحل موضوع المخلفات السائلة التي تطرحها المحطة الى حوض نهر دجلة لما لها من تأثيرات صحية وبيئية كبيرة على حياة المواطنين".

وقال أحد مواطني الناحية ويدعى شاكر عبد الحميد في حديث الى (المدى برس)، إن "المحطة تطرح بين مدة وأخرى كميات كبيرة من المياه الصناعية الناتجة عن عمليات التشغيل وهذه المياه يعتقد أنها ملوثة بسبب لونها الداكن كثيراً".

وأضاف عبد الحميد "نطالب بدورنا الحكومة المحلية والجهات المختصة بمتابعة هذا الموضوع والوقوف على حقيقة تلك المخلفات والتأكد من أنها تحتوي على مواد ضارة بصحة الإنسان أم لا قبل تفاقم المشكلة"، لافتاً الى أن "الشركة لابد أن تكون قد اعتمدت المعايير البيئية الصحيحة حفاظاً على حياة السكان في المناطق القريبة منها". وكان مسؤولون وسكان محليون بناحية الأحرار قد طالبوا سابقاً ولمرات عديد الجهات المختصة بضرورة وضع حد للغازات المنبعثة من عمليات التشغيل في حقل الأحدب النفطي لما سببته من أضرار صحية وبيئية بين المواطنين هناك. يذكر ان حقل الأحدب النفطي ومحطة كهرباء الزبيدية الحرارية كلاهما يتم استثمارهما من قبل الشركات الصينية، فالأول تستثمره شركة الواحة الصينية والثاني شركة شنغهاي الصينية أيضاً، وكلاهما من المشاريع الكبيرة التي ترفد الاقتصاد الوطني بالنفط والكهرباء.

نازحـون بمواجهة صعوبات ماليــة: "الحكومة خذلتنا"

□خبير اقتـصـادي : يـجـب أن تـكـون دعــوات تـضـمـين المـوازنــة الاتحـاديــة أبــوابــاً لـلـنـازحـين

شكا عدد من النازحين المتواجدين في المخيمات وجود صعوبات مالية وخدمية أثرت بصورة كبيرة على حياتهم، معربين عن استيائهم من عدم تدخل الحكومة المركزية في إنقاذهم من المخاطر التي تعترض حياتهم ، في حين دعا عضو سابق في اللجنة المالية إلى تضمين الموازنة الاتحادية أموالا كافية لسد حاجات النازحين، طالب خبراء في الشأن الاقتصادي بضرورة اتخاذ إجراءات مالية واقتصادية عاجلة من أجل مواجهة هذه الكارثة الإنسانية.

وقال النازح أحمد سعيد من سكنة مدينة الموصل في تصريح لـ"المدى" ، ان " الوضع الأمني أجبرني على النزوح مع عائلتي إلى مدينة أربيل"، مبينا ان " بدلات الإيجار تشهد ارتفاعا في المدينة جراء ازدياد أعداد النازحين والوافدين إلى المدينة".

□بغداد / عبد الرشيد الصالح
إبراهيم إبراهيم

وفي ذات السياق قال المواطن سعد نمير من سكنة مدينة بلد ، ان "هناك صعوبة في الحصول على الأموال التي تسد جزءا كبيرا من الحاجات الأساسية"، منوها إلى ان "هذا الأمر دفعه إلى العمل في بغداد كسائق للأجرة هروبا من الوضع الأمني السيئ وصعوبة الحصول على مصدر رزق في مدينته".

وقال باسم خالد، وهو أحد أهالي قضاء الحمدانية النازحين، في حديث إلى "المدى"، إن "أهالي الحمدانية، تفاجأوا بعد منتصف الليل بانسحاب القوات الأمنية التي كانت تحمي المنطقة إلى جانب الحراسات من أبناء المدينة، وخلوا المدينة من أية حماية"، مبيناً أن "الأسر بدأت بعدها بالهروب إما بسياراتهم أو مشياً على الأقدام وهم يسابقون الزمن لضمان عدم السقوط بيد (داعش)".

وأضاف خالد إن "أغلب المواطنين وأنا منهم لم يتسن لنا أخذ حاجاتنا المهمة والمصوغات الذهبية وحتى المستمسكات الرسمية، لنصل بسرعة إلى أربيل".

مشيراً إلى أن "الأسر التي وصلت إلى مدينة عينكاوة افترشت الأرصفة المحيطة بالكنائس الموجودة في المدينة وهياكل المدينة القريبة لأن موجات كبيرة من النازحين تصل تباعاً وهم لا ماء أو طعام أو مكان يأوون إليه من حر الصيف".

من جانبها قالت المعلمة نادرة عيسى، وهي تبكي لـ"المدى"، "لا أعرف ماذا حدث أنا في حالة صدمة، وجدت الأسر تهرب وهي تصرخ (داعش داعش دخل)، وأنا طلبت من أمي ذات السبعة عقود ان نهرب، لأن زوجي مسافر وخرجنا نهرول من البيت، وما هي إلا أمتار حتى نال التعب من الوالدة فأرادت العودة إلى البيت، لولا إصرار جاري الذي أخذها في سيارتهم بعد ان حشرها مع عائلته حشراً".

ولفتت عيسى إلى "أنها لم تحمل معها شيئاً غير المستمسكات، وتركت مصوغاتها ومبالغ مالية في البيت"، مطالبة الحكومة "بتخصيص أحد البنوك في أربيل لتسلم الرواتب أو لسحب الأرصدة".

من جهته طالب أمير بولص في حديث لـ"المدى"، "الأمم المتحدة والفاتيكان بإخراجهم من العراق، لأن المسيحيين سوف يقضى عليهم وينقرضون"، معرباً عن "عدم رغبته في البقاء في بلد يقتل أبناءه وسط سكوت الحكومات".

بدورها قالت أمينة سلام وهي تحتضن طفليها الرضيعين وتبكي، في حديث إلى "المدى"، "أريد حليباً لتغذية أطفالي ولم أحضر معي نقوداً لشرائه وكذلك أفتقر إلى مستلزمات الأطفال والملابس".

وقال عضو اللجنة المالية النيابية عبد الحسين الياسري في حديث لـ"المدى"، ان "اللجنة المؤقتة التي شكلها البرلمان لبحث ملف الموازنة تبحث التخصيصات المالية للفقراء والنازحين من المناطق الساخنة".

وأضاف ان "على البرلمان إقرار قانون طوارئ استثنائي لتقديم الدعم المالي للنازحين، لكون اغلب النازحين عوائل لا تمتلك الأموال اللازمة لتغطية نفقاتها"، مشددا على "ضرورة دعم الحكومة للنازحين بقرار من مجلس النواب".

وبين ان "العراق يشهد هجمة شرسة لا تفرق بين أبنائه من السنة والشيعة"، مستدركا ان "هذا الأمر يتأكد من خلال مانراه من مظاهر تهجير للعوائل السنية والمسيحية في مدينة الموصل وتهجير العوائل الشيعية من مدينة تلعفر، فضلا عن التهجير الأخير للإيزيديين من مدينة سنجار".

ولفت النائب السابق عن ائتلاف دولة القانون إلى ضرورة "تكاتف الشعب العراقي والوقوف كصف واحد لمواجهة هذه الهجمة التي تستهدف المواطن العراقي من دون تمييز عرقي أو طائفي أو قومي".

من جانبه دعا الخبير الاقتصادي باسم أنطون اللجنة المؤقتة التي شكلها البرلمان لإقرار الموازنة في اسرع وقت وضرورة "إيجاد نفقات مالية سريعة لإغاثة العائلات النازحة قبيل إقرارها".

وأضاف أنطون في تصريح لـ"المدى"، ان "من المفترض على اللجنة التي شكلت من قبل مجلس النواب للسعي في إقرار الموازنة ان تنظر بحل النفقات المتزايدة للعائلات النازحة".

وأشار إلى ان " ما ينقص الموازنة هو المسألة المهنية والفنية في الموقف السياسي الموحد والولاء للوطن"، محذرا من "الفشل في حال عدم عملها بجدية وتصرفها بعقلية واحدة وروح وطنية ترقى لمستوى الواقع المتردي"، لافتا إلى "عدم وجود فرق بين اللجان البرلمانية السابقة التي عزفت لمدة طويلة عن إقرار الموازنة الاتحادية لأسباب سياسية".

وقال الخبير الاقتصادي عباس البهادلي في حديث لـ"المدى"، إن "الوضع الاستثنائي الذي يمر به البلد خلط الأوراق وجعل القرارات الآنية هي المسيطرة على واقع الاقتصاد المحلي".

وأضاف ان "التخبط الحاصل في توزيع الأموال على متضرري الأوضاع الأمنية يدل على عدم وجود خطط بديلة للحكومة تساعدها على مواجهة الكوارث المتوقع حصولها في المستقبل القريب".

وأوضح ان "القوى السياسية ونتيجة اختلافها المتواصل على المكاسب الشخصية والفئوية أخرت اهم القوانين في الدولة ومن ضمنها موازنة البلد التي يعتاش عليها ما يقارب ٦٠٪ من الشعب".

وبين ان "السنة المالية الحالية شكلت منعطفا خطرا نتيجة تصرف الجهات التنفيذية بالأموال العامة دون رقابة تشريعية تذكر والسبب الأوضاع الأمنية المربكة والمفاجئة".

وأكد ان "توفير الظروف الملائمة لآلاف النازحين يتطلب جهودا مؤسساتية كبيرة وموازية لحجم المأساة التي يعيشونها .ومن المؤكد ان أية مبالغ تصرف لهم غير كافية إلا بالحد الأدنى".

يشار إلى ان مجلس رئاسة الوزراء وافق على صرف مبلغ ٥٠٠ مليار دينار لإغاثة النازحين الذين يواجهون صعوبات مادية بليغة جراء تركهم مدنهم وأعمالهم التي كانوا يزاولونها.

يذكر ان أعداد النازحين شهدت زيادة ملحوظة بسبب ارتفاع أعمال العنف في محافظات: الأنبار ونينوى وديالى وصلاح الدين، مما دفع بهم إلى التوجه إلى مدن أخرى أكثر أمنا.

وكان مصدر مطلع قد أفاد في وقت سابق، لـ"المدى"، بأن مسلحي تنظيم (داعش) دخلوا قضاء سنجار، (١١٠ شمال غرب الموصل)، ورفعوا راية التنظيم فوق مبنى القائممقامية، وفي حين أكد أن اشتباكات عنيفة تدور في أطراف القضاء بين عناصر التنظيم وقوات البيشمركة، ذكر شهود عيان أن المئات من الأسر الإيزيدية نزحت إلى جبل سنجار.

وأحكم مسلحو تنظيم (داعش) ، سيطرتهم على حقلين نفطيين يقعان ضمن حدود ناحية زمار،(٨٠ كم شمال غرب الموصل)، كما سيطروا بشكل شبه كامل على مسارات الخط العراقي التركي الممتد من شمالي العراق حتى الأراضي التركية.

في حين قدمت الحكومة الألمانية مساعدات بقيمة ٢,٩ مليون يورو للسيطرة على أزمة اللاجئين في العراق وتعهدت بتقديم المزيد من المساعدات في المستقبل.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ، في برلين "من الواضح أن هذا لا يكفي، ويتعين علينا أن نبحث ما يمكننا فعله علاوة على ذلك".

وذكر "شتاينماير أن ممارسة مسلحي تنظيم "داعش" للقتل أو الطرد الممنهج أو إجبار المسيحيين والإيزيديين وأقليات أخرى على تغيير دياناتهم يعني "بعدا جديدا من الفزع"

وقال "تلك الجرائم المشينة الموجهة ضد كافة الطوائف ندينها بأشد درجة".

وأضاف شتاينماير أن "نهج تنظيم "داعش" يظهر مدى الخطورة البالغة لتلك الجماعة على السلام والاستقرار في المنطقة بأكملها.

ومن المقرر ضخ أموال المساعدات الألمانية في الإمدادات الطبية وإعادة التأهيل البدني وتوفير مياه الشرب.

ووفقاً لبيانات الأمم المتحدة ، أدت الهجمات الأخيرة لتنظيم "الدولة الإسلامية" في محافظة نينوى شمالي العراق إلى فرار جماعي لحوالي ٢٥٠٠٠٠ ألف مواطن والعدد في تزايد مستمر.

تقريـر دولي : داعشـ تكبّـد الاقتصـاد العالمي 1.8 تريلـيون دولار

□بسبب أحـــداث الـعـــراق تـــراجـــع في بـــورصـــات أوروبـــا والـيـابـان

□لندن / نيويورك-طوكيو - رويترز

خسرت الأسهم العالمية نحو 1.8 تريليون دولار من قيمتها خلال الأسبوعين الماضيين في ظل تفاقم الصراع في العراق وتجدد إطلاق الصواريخ على إسرائيل وبدء حرب تجارية بين روسيا والاتحاد الأوروبي وأمريكا.

وتراجعت الأسهم العالمية الجمعة بينما ارتفعت السندات لتدفع العوائد على السندات الألمانية لبلوغ مستوى قياسي متدن، وذلك تحت ضغط من إعلان الرئيس باراك أوباما موافقته على شن ضربات جوية في العراق، وهو ما أدى لتعزيز الطلب على الأصول الأكثر أمانا.

وارتفعت قيمة الفرانك السويسري والذهب والبترول، بينما هبطت قيمة الروبل الروسي والليرة التركية.

وذكرت وكالة بلومبرج أن مؤشر مورجان ستانلي للأسهم العالمية قد تراجع بنسبة ٠,٤ ٪ في بداية التعاملات في لندن. وأدت موجة بيعية إلى تقليص أسعار اسهم شركات في فرنسا وألمانيا بنسبة لا تقل عن ١٠٪ مقارنة بذروة صعودها خلال العام الجاري. وهبط العائد على السندات الألمانية أجل ١٠ سنوات بأربع نقاط أساس ليصل إلى ١,٠٢٪، وهبط كذلك العائد على سندات الخزانة الأمريكية لتصل إلى ادنى مستوياته خلال ما يزيد على عام.

وقال الرئيس باراك أوباما أن الولايات المتحدة ستهاجم مسلحي الدولة الإسلامية في حالة تحركهم صوب مدينة أربيل الكردية التي يتواجد بها دبلوماسيون أمريكيون.

وقال توميهاسا فوجيكي الخبير في ستراتيجيات أسعار الفائدة في بنك بي ان بي باريبا في طوكيو أن المستثمرين العالميين اصبحوا يبحثون عن الأصول الأكثر جودة وأمانا، وذلك جراء تصاعد التوتر عالميا، متوقعا استمرار موجة تراجع أسواق الأسهم وانتعاش السندات التي بدأت في مطلع الشهر الجاري

ونزل مؤشر «يوروفرست ٣٠٠» لأسهم كبرى الشركات الأوروبية ٠,٩ في المئة إلى ١٣٠٢,٤٨ نقطة. وخسر المؤشر نحو سبعة في المئة منذ منتصف حزيران (يونيو). وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر «فايننشال تايمز ١٠٠» البريطاني بنسبة ٠,٢ في المئة بينما انخفض «كاك ٤٠» الفرنسي ٠,٩ في المئة و«داكس» الألماني ١,١ في المئة.

ونزل سهم شركة «أفرين» لإنتاج النفط المدرجة في بورصة لندن ٦,٣ في المئة بعدما أعلنت أنها علقت الإنتاج في حقل بردرش النفطي بإقليم كردستان العراق وهو أول حقل يغلق في كردستان مع تقدم مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) نحو الإقليم. وهبطت أسهم شركتي «غلف كيستون بتروليوم» و«جينل انرجي» اللتين تعملان أيضاً في الإقليم بنسبة ٢,٦ وأربعة في المئة على التوالي بينما انخفض مؤشر «ستوكس يوروب ٦٠٠» لأسهم شركات النفط والغاز ٠,٧ في المئة.

وهبط مؤشر «نيكاي» القياسي للأسهم اليابانية إلى أدنى مستوياته في شهرين مسجلاً أكبر خسائره اليومية في خمسة أشهر مع تخوف المستثمرين من تأثر النمو العالمي سلباً بالأزمات الجيوسياسية في أوكرانيا والشرق الأوسط. ونزل «نيكاي» ٣,٠ في المئة ليغلق على ١٤٧٧٨,٣٧ نقطة. وهوى المؤشر ٦,٢ في المئة من أعلى مستوى له في ستة أشهر البالغ ١٥٧٥٩,٦٦ نقطة الذي سجله قبل نحو أسبوع.

وتراجع مؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً ٢,٤ في المئة إلى ١٢٢٨,٢٦ نقطة كما انخفض مؤشر «جي بي اكس - نيكاي ٤٠٠» بالنسبة ذاتها.

وأغلقت الأسهم الأميركية منخفضة ليل أول من أمس حيث ألقت المخاوف إزاء التراشق بالعقوبات بين روسيا والغرب ظلالها على بيانات قوية للوظائف كانت قد رفعت السوق في المعاملات الصباحية. وتراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي ٧٥,٤٦ نقطة بما يعادل ٠,٤٦ في المئة ليصل إلى ١٦٣٦٧,٨٨ نقطة

وهبط مؤشر «ستاندرد اند بورز ٥٠٠» بمقدار ١٠,٦٩ نقطة أو ٠,٥٦ في المئة مسجلاً ١٩٠٩,٥٥ نقطة ونزل مؤشر «ناسداك» المجمع ٢٠,٠٩ نقطة أو ٠,٤٦ في المئة إلى ٤٣٣٤,٩٧ نقطة.

العملات

عوّض اليورو بعض خسائره أمام الدولار والجنيه الإسترليني أمس، في حين سعى المستثمرون وراء عملات الملاذات الآمنة ومنها الين والفرنك السويسري بعدما وافق الرئيس الأميركي باراك أوباما على توجيه ضربات جوية في العراق، ما ساهم في هبوط الدولار حوالي ٠,٥ في المئة أمام الين، وارتفاع الفرنك السويسري ٠,٢٥ في المئة. وارتفع اليورو أمام الجنيه الإسترليني ٠,٣ في المئة وأمام الدولار ٠,٢ في المئة.

ويتوقع أن يضغط حظر روسيا على واردات الغذاء من الغرب على النمو الأوروبي واليورو في شكل أساسي.

وزاد الين ٠,٤ في المئة قبل أن يقلص مكاسبه إلى ٠,١ في المئة ويسجل ١٠١,٩٢ ين للدولار.

وارتفع سعر الذهب إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع أمس متجهاً نحو تحقيق أكبر مكاسبه الأسبوعية في سبعة أسابيع مع تراجع الدولار والأسهم بعد قرار أوباما الذي قال إنه أجاز توجيه ضربات جوية «مستهدفة» ضد مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق وعمليات إسقاط جوي لإمدادات إنسانية إلى أقليات دينية محاصرة هناك لمنع «عمل محتمل للإبادة الجماعية». وارتفع سعر الذهب في التعاملات الفورية ٠,٣ في المئة إلى ١٣١٦,٨٠ دولار للأونصة بعدما بلغ أعلى مستوياته منذ ١٤ تموز (يوليو) الماضي عند ١٣٢٢,٦٠ دولار في وقت سابق.

وزاد سعر الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم كانون الأول (ديسمبر) ٦,٢٠ دولار إلى ١٣١٨,٧٠ دولار.

محافظة بابل تمرّ "بأزمة مالية" بسبب تأخير الموازنة

□المدى برس / بابل

أعلنت حكومة بابل المحلية، ، الجمعة، أن المحافظة تمر "بأزمة مالية" بسبب تأخر الموازنة العامة لسنة ٢٠١٤، مؤكدة ان ذلك أثر بشكل مباشر في مشاريع المحافظة بسبب عدم وجود مبالغ مالية ونفاد الوفر المالي للمحافظة.

وقال النائب الأول لمحافظ بابل وسام أصلان الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، ان "تأخير إقرار موازنة عام ٢٠١٤ اثر كثيراً في المشاريع المستمرة والمشاريع التي بضوء الإحالة، والتي تحتاجها المحافظة وبدأ تأثيرها يكون اكثر وضوحاً الآن بعد نفاد الوفر المالي للمحافظة المكون من مبالغ مدورة من العام السابق والوضع المالي الآن بدأ في التراجع" مبيناً ان "المحافظة تمر بأزمة مالية بسبب عدم إقرار الموازنة". وكشف الجبوري، عن "حصول المحافظة على ٥٠ مليار دينار من وزارة المالية من اجل تغطية التزاماتها المالية القديمة والالتزامات التي بصدد التعاقد معها" مبيناً ان "هذا المبلغ قليل جداً والمحافظة تحتاج إلى مبالغ كبيرة من اجل الاستمرار في عمل المشاريع".وأشار الجبوري، إن "خطة تنمية الأقاليم الخاصة بالعام الحالي تجاوزت التريليون ونصف التريليون دينار شملت جميع القطاعات ومنها المجاري والكهرباء والصحة والتربية والماء والتعليم العالي، وكنا نأمل أن يصادق مجلس النواب على الموازنة من اجل تنفيذ المشاريع المهمة التي تحتاجها المحافظة".وأضاف الجبوري أن "مشاريع الوزارات التي تنفذ في بابل البالغة ١١٤ مشروعاً في مختلف القطاعات متلكئة".وكانت محافظات ميسان وذي قار والبصرة أكدت، في (١٢ أيار ٢٠١٤)، أن عدم إقرار الموازنة الاتحادية حتى الآن، تسبب بتوقف مشاريعها وأربك واقعها، وفي حين عدّت أن الموضوع دخل "لعبة المزايدات السياسية"، توقعت أن يكون "وسيلة ضغط ومساومة" خلال التحالفات الرامية لتشكيل الحكومة المقبلة.يذكر أن مجلس النواب العراقي أنهى في (الـ١٢ من آذار ٢٠١٤)، القراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام ٢٠١٤ الحالي، من دون أن يتمكن من إتمام القراءة الثانية للمشروع بسبب عدم تمكنه من عقد جلسة كاملة النصاب نتيجة التجاذبات السياسية.

وكان مجلس الوزراء، قد صوت في (الـ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين (٦١/البند أولا و٨٠/البند ثانيا) من الدستور، متأخراً عن الموعد المحدد أكثر من مئة يوم.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
ليفربول	بوروسيا دورتموند	١٤:١٥
مازيمبي	الهلال	١٦:٠٠
آينتراخت فرانكفورت	إنتر ميلان	١٦:٣٠

المباراة		الوقت
الزمالك	فيتا كلوب	٢٠:٣٠
فرينكفاروزي	تشيلسي	٢١:٤٥
موناكو	لوريان	٢٢:٠٠

يترقب قرعة أسياد أنجون ٢١ آب

اتحاد الكرة يُسمي وفد الأولمبي لمعسكر أنطاليا

بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل ان يغادر وفد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم إلى مدينة أنطاليا التركية يوم الأربعاء المقبل للدخول في معسكر تدريبي خارجي يستمرهناك لغاية يوم ٢٨ آب الحالي في إطار تحضيراته للمشاركة في مسابقة كرة القدم لدورة الألعاب الاولمبية التي تضيفها مدينة أنجون الكورية الجنوبية للفترة من ١٩ أيلول لغاية ٤ تشرين الأول المقبل.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم لـ(المدى): إن الوفد سيكون برئاسة فالح موسى عضو اتحاد الكرة ويضم إلى جانبه كامل زغير مشرفاً على المنتخب وصباح محمد رضا عضو لجنة المنتخبات الوطنية ومحمد ناصر احمد وعبد الحمزة عبد العباس وصباح نور الدين داود إداريين ومحمود نور الدين مترجماً والملاك التدريبي المكون من حكيم شاكر مدربا وصفاء عدنان وعبد الكريم سلمان مدربين مساعدين وعبد الكريم ناعم مدربا لحراس المرمى وسردار محمد مدربا للياقة ود.قاسم محمد شاكر طبيبا وصالح طرار ويونس شريف معالجين وطالب منشد وعمار زهير إداريين للمنتخب وصبيح محسن مسؤولاً للتجهيزات وقحطان سليم مصوراً إضافة الى ٢٦ لاعبا هم: علي ياسين ومحمد حميد وفهد طالب وسامح سعيد ووليد سالم ومصطفى ناظم وسلام شاكر وعلي بهجت وحسين عبد الواحد وهمام طارق وسيف سلمان وضرغام إسماعيل ومهدي كامل وامجد كلف وبشار رسن ومروان حسين ويونس محمود وسعد ناطق واحمد عباس وعلي حصني ومصطفى جودة واحمد عيسى وفرحان شكور ومهدي عبد الزهرة وعماد محسن.

وأوضح : إن المدرب حكيم شاكر أعدَّ برنامجاً تدريبياً مكثفاً طيلة أيام المعسكر بواقع وحدتين تدريبيتين في اليوم الواحد (صباحية ومسائية) من اجل رفع درجة اللياقة البدنية وزيادة الانسجام والتفاهم ومعالجة نقاط الخلل والضعف التي قد تظهر في عدد من خطوطه في المباريات الودية الدولية التي سيخوضها مع عدد من الأندية التركية أو المنتخبات العربية التي تتواجد هناك حيث سيتمكن المدرب حكيم شاكر من الاستقرار على اختيار التشكيلة الأساسية التي ستخوض المباريات الودية مع المنتخبات التي أعربت عن رغبتها في مواجهة المنتخب الاولمبي ويقف في طليعتها المنتخب الصربي الذي حدد اتحاد بلاده بداية أيلول المقبل موعداً لإجراء المباراة في مكان سيتم الاتفاق بشأنه في وقت لاحق .

وأشار إلى أن اختيار مدينة انطاليا التركية معسكرا تدريبيا ثانيا ضمن برنامج الملاك التدريبي للمنتخب الاولمبي الذي تم الاتفاق على إقامته مع اللجنة الاولمبية العراقية نتيجة لتشابه الأجواء فيها مع الأجواء في مدينة أنجون التي تضييف مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الاولمبية من ناحية انخفاض درجات الحرارة ولاسيما بعد أن تم إلغاء المباراتين الوديتين اللتين كان من المقرر ان يخوضهما الاولمبي مع منتخب ارمينيا ونادي الكمار الهولندي نتيجة لعدم الاتفاق مع الشركة الراعية لهاتين المباراتين، موضحا ان رئاسة وفد العراق المشارك في الدورة نجح في الاتفاق مع اللجنة المنظمة في إقامة معسكر تدريبي ثالث سيقام في كوريا الجنوبية في الأسبوع الأول من أيلول المقبل يتخلله خوض مباراتين مع فريقين يلعبان في دوري المحترفين الكوري من اجل وصول اللاعبين الى مرحلة دخول منافسات كرة القدم التي ستكون مبارياتها ساخنة ومثيرة بحكم قوة المنتخبات الآسيوية من شرق وغرب القارة التي أعلنت موافقتها للمشاركة فيها ولاسيما ان عدداً منها اعتبرها مرحلة إعداد مهمة للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى اولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ .

وأعرب المصدر عن أمله في ان يقع منتخبنا الأولمبي في مجموعة متوازنة خلال سحب قرعة مسابقة كرة القدم التي ستقام في مدينة انجون يوم ٢١ آب الحالي الذي تم تحديده من قبل اللجنة المنظمة للدورة حيث سيقوم المدرب حكيم شاكر بجمع معلومات وافية عن المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة بحكم معرفته الجيدة بالمنتخبات الاولمبية الآسيوية وإعداد الأسلوب التكتيكي من اجل مواجهتها من اجل التغلب عليها في إطار سعيه للمنافسة على الميدالية الذهبية بحكم انه يحتل المركز الأول في ترتيب المنتخبات الاولمبية خلال هذا العام ولاسيما بعد أن استطاع ان يتوج بلقب النسخة الأولى من أمم آسيا تحت ٢٢عاما التي أقيمت في كانون الثاني ٢٠١٤ في سلطنة عُمان .

وكشف المصدر في اختتام تصريحه : إن عدم اعتماد الدورة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم نتيجة لعدم إدراجها على أجندته كان سبباً رئيساً في رفض العديد من الأندية العربية والأوروبية السماح لعدد من اللاعبين (علي عدنان واحمد ياسين واحمد إبراهيم ومهند عبد الرحيم) بالالتحاق بالمنتخب الأولمبي للحاجة الماسة إليهم في المباريات الرسمية التي تخوضها تلك الفرق على صعيد البطولات المحلية والقارية التي تلعب فيها خلال الموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥.

الأولمبي يواصل استعداده للاسياد بمعسكر تركيا

سعيد: اجتماع عمّان يدعم كرتنا

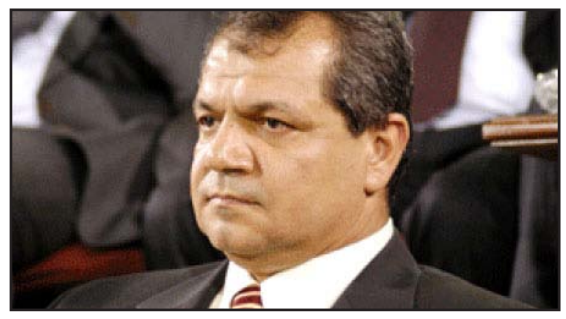

حسين سعيد

□ بغداد / خضير حمودي

أكد رئيس اتحاد كرة القدم السابق حسين سعيد أن الاجتماع الذي جمع ممثلي الكرة العراقية مع الممثل الإقليمي للاتحاد الدولي (فيفا) بالعاصمة الأردنية عمّان في منتصف الأسبوع الماضي كان مثمراً .

وقال سعيد لـ(المدى) أنه حضر اجتماع رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود مع رئيس المكتب الإقليمي ماجد العبوة بصفته عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا وتم بحث العديد من الأمور التي تخص مسيرة واحتياجات الكرة العراقية في المرحلة الحالية ومنها الحصول على موافقة (فيفا) بخصوص منح الاتحاد العراقي التكلفة المالية لإنشاء ملعب في المركز التدريبي، كما تم الوصول إلى نتائج ايجابية مع شركة جاكو الألمانية لتجهيز منتخباتنا وتم التطرق أيضاً إلى حاجة الاتحاد لمساعدة (فيفا) في مجال تنظيم مباريات ودية للمنتخبات العراقية.

أربع مناطق تشهد إقامة بطولة الكرة الشاطئية

□ بغداد / طه كمر

أكد أمين سر اتحاد كرة القدم طارق احمد إقامة بطولة العراق بالكرة الشاطئية للموسم ٢٠١٤ – ٢٠١٥ بمشاركة ١٦ ناديا من جميع المحافظات للفترة من ١٣ ولغاية ١٧ آب الحالي . وقال احمد لـ(المدى) : إن الاجتماع الخاص بتلك البطولة تم انعقاده بحضور جميع ممثلي الأندية المشاركة في البطولة وتم خلال الاجتماع مناقشة جميع الأمور التي من شأنها الارتقاء بالكرة الشاطئية إلى مصاف الدول التي تسبقنا باللعبة بغية تحقيق الفائدة الفنية التي ستعم~ على الكرة الشاطئية العراقية لإبراز هويتها في المحافل الدولية.

وأضاف: انه تم تقسيم الفرق ١٦ على ٤ مجاميع توزعت على مناطق بغداد وبابل والنجف والبصرة تضم كل مجموعة ٤ فرق حيث ضمت مجموعة بغداد التي تعد الأولى فرق: المصافي والوحدة والفاو والنصر والسلام ، فيما ضمت مجموعة بابل التي تعد الثانية فرق: السدة والأهلي والغاضرية وقزانية، بينما ضمت مجموعة النجف التي تعد الثالثة فرق: نفط الوسط وإمام المتقين والكفل والنيل ، في حين ضمت مجموعة البصرة التي تعد الرابعة فرق: غاز الجنوب والسلام والمشاهدة ومصافي الجنوب .

موسى ستار يُنهي علاقته مع بغداد

□ بغداد / المدى

ذكر مهاجم فريق أمانة بغداد بكرة القدم موسى ستار إن العلاقة بينه وبين إدارة النادي وصلت إلى طريق مسدود لاستقطاب الأخيرة نخبة من اللاعبين الذين يعدون بالنجوم ما يجعل فرصتي ضئيلة جداً مع الفريق الذي مثلته لموسمين .

وقال ستار لـ(المدى) : يبدو أن الحاجة لخدماتي مع الفريق قد انتفت بعد أن استقطب لاعبين من المنتخبات الوطنية والمحترفين ممن يمتلكون ثقلاً كبيراً في مجال اللعبة ما يضعف فرص تواجدي مع الفريق ، لذلك قررت الابتعاد عنه بالرغم من كونه منافساً شرساً على خطف اللقب للموسم المقبل بعد ان كان قاب قوسين أو أدنى من خطفه في الموسم المنصرم .

وأضاف: لقد تلقيت عرضا جديدا من ادارة نادي كربلاء الرياضي لتمثيل فريقها الكروي خلال منافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل ، مبيناً أن إدارة النادي فتحت معي قنوات الاتصال بشأن ضمي إلى صفوف فريقها الكروي وتمثيله خلال منافسات الموسم المقبل ، لكن العرض بالنسبة لي لازال قيد الدراسة كون قيمة العقد المقدم لي أجدها من وجهة نظر شخصية أنها لا تتلاءم مع إمكانياتي الفنية ، موضحا أنها لا تلبي طموحي كلاعب اطمح للارتقاء للأفضل في عالم الساحرة المستديرة ، مؤكداً أن الايام القليلة القادمة ستكون كفيلة بوضع النقاط على الحروف والموافقة على عقد نادي كربلاء من عدمه لاسيما إن إدارة محترفة تقود الفريق في الوقت الذي يتواجد مدرب شاب طموح الكابتن علي هادي الذي يعد من خيرة المدربين الذي بإمكانه قيادة الفريق والوصول به إلى برّ الأمان بعد ان صنع لاعبين عديدين من شباب النادي وقدمهم الى الدوري الممتاز ليتمكنوا من قيادة الفريق والسير به الى الأمام .

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

خليجي ٢٢ .. تطفئ النيران

بعد أن فرقعت وسائل إعلام مغرضة ولئيمة تقف وراءها أجندات لا همّ لها سوى بث الفرقة بين العرب وآخرها إشاعة عدم مشاركة العراق وقطر في خليجي ٢٢ بالرياض لأسباب سياسية وظروف المنطقة المشتعلة ببارود الأزمات ، وأن الدورة ٢٢ في طريقها إلى الإلغاء أو التأجيل وهكذا وكأن هؤلاء المُنسلين إلى عالم الإعلام كالشياطين يتحكمون بعجلة دوران الكرة الخليجية أو إيقافها وما على الآخرين سوى الانصياع لهم أو التماشي وراء إشاعاتهم الواهية، جاء قرار مشاركة العراق وقطر في القرعة المؤمل إقامتها بعد غد الثلاثاء في ساحة قصر المصمك بالرياض بمثابة ضربة موجعة قصمت ظهور العازفين على وتر القطيعة وشحن المواقف تجاه تخريب مشروع الدول الخليجية إضافة إلى العراق واليمن بالتآلف المجتمعي والتنافس الرياضي للرقي في العلاقات إلى مناخات نقية غير مسمومة.

بالأمس شدّ الرحال إلى العاصمة السعودية وفد اتحاد كرة القدم الذي يضم أمين سر الاتحاد – وكالة – طارق احمد والإعلامي د.هادي عبدالله ممثل العراق في اللجنة الإعلامية للدورة ٢٢ ومدرب المنتخب الوطني حكيم شاكر وكابتن المنتخب يونس محمود (يلتحقان في وقت آخر) وهي خطوة مهمة على طريق تأكيد رغبة العراق في ديمومة الدورة الخليجية ومنحها دعماً مضاعفاً في هذه المرحلة بالذات لاسيما إن تبعات سحب ملف الدورة نفسها من البصرة إلى جدة ثم الرياض ترك منطقة رمادية في مساحة العلاقات الرسمية بين العراق والسعودية (من طرفنا تحديداً) لم تلبث سوى مدة قصيرة قبل أن يخرج رئيس اتحاد الكرة السعودي احمد عيد في حوار صريح لـ(المدى) كشف فيه تمسك السعودية دولة وشعباً بمشاركة اسود الرافدين في دورة الرياض وعدّ ذلك عاملاً مهماً للمساهمة في إنجاحها ، فضلاً عن نفيه القاطع وبشدة أية معلومة نُشرت في وسائل الإعلام العراقية تخص منع منتخب بلاده المشاركة في خليجي البصرة في حال إقامتها هناك ليلجم عيد جميع الأفواه الفارغة ويفضح كذب المهووسين بالسبق الصحفي ممن يسعون دائماً لاستغلال التوتر والانقسام والظروف المحيطة بالبلد لخلط الأوراق والعزف النشاز على وتر الخلاف (العراقي – الخليجي) الذي لا وجود له إلا في نفوسهم المريضة!

سيكون أسود الرافدين متواجدين في الرياض إن شاء الله ليضيفوا بريقاً استثنائياً بين المنتخبات المشاركة ويسعون بكل طموحاتهم المشروعة لنقل الكأس إلى بغداد التي تترقب اللقب الرابع بحرارة بعد أن أهداها شيخ المدربين الراحل عمو بابا انجازات أعوام ٧٩ و٨٤ و٨٨ وكان اللقب الثالث من أميز الدورات بالفعل حيث انقلب الجمهور السعودي على منتخب بلاده وراح يصفق ويتغنى ويلوح بالشماغ بعفوية مع العرض الخلاب للأسود في واحدة من أهم مباريات الكرة العراقية، وعلى هذا الأساس ستكون المشاركة في الدورة ٢٢ متناغمة مع الانتصار العظيم قبل ٢٦ عاماً وسيكون هناك آلاف المشجعين السعوديين وغيرهم بانتظار إطلالة الكابتن يونس محمود وزملائه الشباب ليحوّلوا مركز الوصافة في دورة المنامة ٢١ وما عانوه من ظلم كبير سواء على صعيد التحكيم أو حرمانهم من الجمهور إلى دافع قوي للصعود إلى منصة التتويج هذا العام.

نحن مطمئنون لجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية على تنظيم أفضل الدورات الخليجية على الإطلاق وهم جادون في توفير جميع مستلزمات إنجاحها ولعل في مقدمة ذلك التوزيع العادل لتواجد جماهير البلدان المشاركة في الدورة الذين يعدون أهم عوامل الإثارة الايجابية والدافع الكبير للرقيّ بالمستوى الفني العام ورفع حماسة اللاعبين لبذل أقصى الجهود وهو ما يمنح الخطوط الأمامية قوة ضاربة لدك المرمى وزيادة فرص تسجيل الأهداف، ولتكن هناك رؤية واضحة لدى سلطات المملكة بالتنسيق مع الجانب العراقي في كيفية تأمين حضور جماهيرنا بصورة سلسة في رحلات خاصة أثناء مباريات أسود الرافدين ليكتمل اللقاء الخليجي وتتسامى النفوس فوق العُقد والمشكلات وتتشابك الأيدي لبناء جسر الخليج الشعبي بين بغداد والرياض وبقية عواصم الدول المشاركة.

ومضة : دلو "الثقة" أفضل وسيلة لإطفاء نار "الشك".

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 صادق موسى يحذر من تنامي التزوير

11 ويمبلي يشهد اختبار صفقات الكبار

12 رينس يُصطدم بطل الدوري الفرنسي

الجوية يغلق أبواب تعاقده مع المحليين

□ بغداد / علي إسماعيل

أكد مدرب فريق القوة الجوية لكرة القدم ناظم شاكر أن الإدارة أغلقت باب الانتقالات بالنسبة للاعبين المحليين باستثناء لاعب تجرى المفاوضات معه حالياً تمهيداً لضمه.

وقال شاكر لـ(المدى): بالنسبة للاعبين المحترفين فإن فريقنا قد تعاقد مع السوري مؤيد العجان وجددنا للسوري الآخر عمر خريبين ، كما تم التعاقد مع اللاعب الغاني أكوتي منساه قادماً من صفوف وادي دجلة المصري ، حيث أن اللاعب يلعب بخط الوسط الإرتكاز .

واضاف أن فريقه سيعسكر في مدينة أنطاليا التركية يوم الخميس المقبل يستمر لمدة ١٥ يوما يخوض الفريق من خلالها العديد من المباريات التجريبية مع فرق تركية في إطار تحضيراته للمشاركة في منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الجديد المؤمل انطلاقه يوم ١٠ أيلول المقبل بمشاركة ٢٠ فريقا من بغداد والمحافظات.

وبالنسبة لقضية اللاعب ماكاجي بوكار قال: انها لم تحسم حتى الآن، فاللاعب وعدنا بالبقاء مع الفريق وهو لديه مستحقات بذمتنا من الموسم الماضي ولكن اللاعب اشترط ان ندفع له ١٥٠ ألف دولار كمقدم من العقد قبل بداية الموسم ، ونحن دفعنا له ١٠٠ ألف دولار، وما زالت المفاوضات جارية بهذا الخصوص .

واختتم قائلاً : أن تعاقدات الإدارة كانت مميزة بفضل تخطيطها السليم، فقد تعاقدت مع اللاعبين مصطفى كريم وجاسب سلطان وسامال سعيد وسامر سعيد وسعد ناطق وجددت التعاقد مع العديد من لاعبي الفريق للموسم الماضي.

القوة الجوية يغلق ملف المحليين

وماذا بعد؟

▪ عبد الوهاب النعيمي

مدربون وليسوا موظفين

تواصل أندية الدوري الممتاز تحضيراتها للموسم المقبل، التي بدأت قبل فترة ليست بالطويلة، إلا إن تحركات الإدارات باتجاه اللاعبين سبقت فترة الإعداد، برغم أن العديد من الفرق انفصلت عن مدربيها، ولم تستعِن بعد بمدرب جديد عندما بدأت التفاوض مع لاعبين جدد.

وبرغم أن المنطق يُشير إلى أن المدرب يجب أن يكون صاحب قرار ضم أي لاعب جديد إلى الفريق أو الاستغناء عن أي لاعب، مع موافقة الإدارة على قرارات المدرب بعد أن يتشاور معها ويقدِّم لها سبب ما يقوم به، إلا أن هذا الأمر ليس له علاقة بأنديتنا المحلية، التي لا تسمح فيها الإدارة للمدرب بأن يكون صاحب القرار الحاسم بشأن اللاعبين، خاصة انضمام اللاعبين الجدد إلى الفريق، لان القرار الأول والأخير بيد الإدارة، وعلى المدرب أن يعمل بما يجده أمامه، وإلا وجد نفسه خارج أسوار النادي بأسرع مما يتوقع.

ما ذكرته ليس تعميماً، وإنما حالة تشمل الكثير من الإدارات وليس كلها، ويتركز ذلك مع الأندية التي تغيِّر مدربيها بعد انتهاء الموسم، أو التي تستهلك كل موسم عدداً من المدربين.

ربما يتهم البعض المدربين بالضعف، لأنهم لا يعترضون على قرارات إدارات الأندية التي يتعاقدون معها، لكن ذلك الأمر ليس صحيحاً بالمجمل، لان العقود تكبِّل المدربين كثيراً، فإما عليه أن يقبل أو لن يجد فريقاً يرغب بالتعاقد معه، يضاف إلى ذلك عدم وقوف الكثير من الإدارات بجانب المدرب في حال تعثر الفريق، أو عندما تحدث مشكلة مع لاعب أو لاعبين عديدين، وكل ذلك يجعل موقف المدرب ضعيفاً، لان التضحية بالمدرب أسهل من الاستغناء عن النجم أو النجوم.

صحيح أن العمل التدريبي، هو مصدر الدخل الوحيد لأغلب المدربين، لكن ذلك يجب ألا يجعلهم يتنازلون عن حقوقهم أمام إدارات الأندية، وان يفرضوا شروطهم، لان ذلك سيسهل كثيراً من عملهم ويُسهِم في نجاحهم، أما إذا عدّوا أن العمل التدريبي مجرد وظيفة تدر بعض المال، فإن ذلك سيسهم في سيطرة الإدارات المطلقة على العملية التدريبية، وتراجع مستوى المدربين، مما ينعكس على اللاعبين والفِرَق، ويتوضح ذلك بشكل جلي في المشاركات الخارجية لفرقنا ومنتخباتنا، حيث تتراجع نتائج فرقنا، بسبب ما يحصل في الأندية، والتي تعد الأساس في حفاظ اللاعب على مستواه وتطويره أيضاً، لان الفترة التي يقضيها اللاعب مع مدرب ناديه، إضعاف الفترة التي يقضيها مع مدرب المنتخب، بجميع مراحله من الأشبال إلى الأول، فإذا كان مَن يدربه في ناديه، موظفاً، فإن مستوى اللاعب يبدأ بالتراجع، وهذا سيؤثر عليه مع منتخب بلاده، إما اللاعبون الآخرون الذين لم يُستدعوا لأحد المنتخبات الوطنية، فإنهم لن يجدوا فريقاً محلياً يرغب بهم، لان مستواهم يبدأ بالتراجع من موسم لآخر، وبدل أن يمارسوا كرة القدم لعقد ونصف، تراهم ينطفئون سريعاً ويغادرون عالم الكرة من دون أي إنجاز يستطيعون تحقيقه.

الحمل على المدربين كبير، ومساحة تحركهم تضيق شيئاً فشيئاً، وهم في حالة صراع مع الإدارات، التي تضم أشخاصاً يريدون تحقيق مكاسب معينة أو يحسبون أنفسهم خبراء في التدريب، فيتدخلون في عمل المدرب أو في اختياره للاعبيه، مما يؤثر على عمل المدرب المستقبلي مع الفريق، ويجعله خاضعاً لهؤلاء الأشخاص، ما يعني قبوله أن يكون موظفاً، وما بين المدرب والوظيفة فرق شاسع، لأن التدريب إبداع، بينما الوظيفة عمل روتيني، والكل يعرف أن الروتين يقتل الإبداع، وهذا ما يحصل مع أغلبية فرقنا، التي تقضي بصورة متواصلة على حُلم أن يكون لدينا مدربون يخرجون من ثوب الوظيفة.

الدولي السابق صادق موسى لـ(المدى):

تزوير فرق الفئات العمرية أضرّ بتقدم الكـرة العراقية

□ بغداد/ خضير حمودي

الأشبال مسؤولية اتحاد الكرة لتأمين مستقبلهم وتأهيلهم السليم

يُعد اللاعب الدولي السابق صادق موسى من أبرز لاعبي خط الوسط في المنتخبات العراقية في فترة الثمانينات بعد أن نجح في تثبيت مكان له في التشكيلة الوطنية وسط مجموعة كبيرة من النجوم آنذاك نتيجة أسلوبه المميز وبنائه البدني المناسب وفكره الكروي العالي، إذ كان يتمتع بقدرة عالية على الحفاظ على الكرة وذكاء متميز في رسم الهجمات وكان ابرز ما يتصف به تسديداته الصاروخية من خارج المنطقة التي غالبا ما كانت تتحول إلى أهداف .

بالتأكيد مازال الكثير من جمهور الكرة العراقية يتذكر صادق موسى ويقدِّر له خدمته للكرة العراقية ، صادق موسى الذي يعمل الآن مدرباً في فرق الفئات العمرية لنادي الخريطيات القطري تحدث لـ(المدى) عن بعض هموم الكرة العراقية مقارنة بكرة الخليج وخاصة في ما يتعلق بفرق الفئات العمرية.

× *ما طبيعة مهمتك مع نادي الخريطيات؟*

– أعمل الآن مدرباً في فرق الفئات العمرية لنادي الخريطيات القطري وقد انتقلت هذا الموسم لتدريب فئة الناشئين بعد أن حققت العديد من النجاحات في فرق الأشبال من ناحية اكتشاف المواهب وتشكيل الفرق وتنمية قدرات اللاعبين وقد أثمرت هذه الجهود عن حصولنا على دوري الأشبال القطري لموسمين ونتيجة لذلك انتقلت لتدريب الناشئين لمواصلة المسيرة مع الواعدين الذين عملت معهم.

× *هل بدأت مرحلة الإعداد للموسم الجديد مع فريق الناشئين؟*

– نعم لقد بدأنا هذا الأسبوع مرحلة الإعداد بإجراء الوحدات التدريبية لتهيئة الجانب البدني وقد وفّرت إدارة النادي كل المستلزمات المطلوبة وانتظم اللاعبون بالوحدات التدريبية التي انطلقت السبت الماضي بشكل جيد.

× *هل يوجد في الفريق لاعبون عراقيون؟*

– مع الأسف كان في فرقنا للفئات العمرية لاعبون عراقيون موهوبون إلا إن التغييرات التي طرأت على تعليمات انضمام اللاعبين المقيمين في قطر حرمت بعضهم من التواجد في الأندية ، في السابق كان يحق للاعب المقيم الانتماء للأندية إذا كان داخلاً الى دولة قطر منذ ٥ سنوات ، التعليمات الآن تغيرت وأصبحت الولادة في قطر شرطاً للانتماء، وهذا الأمر حرم الكثيرين من الانتماء لفرق الفئات العمرية ومنهم ابني الذي يتمتع بموهبة جيدة وتسديدات أقوى من تسديداتي.

× *كيف تُقيِّم القاعدة الكروية في قطر وخاصة في ما يخص الناشئين؟*

– الوضع في الخليج معكوس عمّا هو قائم في العراق ،هنا جميع مستلزمات تنمية المواهب من مكتشفين ومدربين وملاعب ومستلزمات تدريب وتجهيزات متوفرة إلا أن المشكلة في الخامة ، نحن نعاني من هذا الجانب الكثير من هواة الكرة يمتلكون الرغبة في الانتماء للأندية إلا أنهم لا يمتلكون المواصفات البدنية والفنية للتطور للوصول إلى جميع مواصفات لاعب كرة القدم.

لو إن الخامات متوفرة لكان وضع الكرة الخليجية مختلفاً، فهنا توجد فرق للبراعم والأشبال ولاعبي الأمل والناشئين والشباب وهناك اهتمام كبير بهذه الدوريات من جميع النواحي والأندية تبذل جهداً كبيراً في هذا الجانب حتى فرق البراعم لديها نشاطات مميزة والفريق يخوض لقاءات أسبوعية لوضعه في جو المنافسة في وقت مبكر ، وهذا الأمر معكوس عندنا في العراق حيث توجد الخامات بكثرة إلا أن هذه الخامات التي يمكن أن تصنع منها فرقاً عالية المستوى تنضوي سريعاً بسبب المعوقات التي تواجهها في طريق البناء نتيجة قلة الملاعب وصعوبة تفريغ اللاعب بسبب ظروف البلد المعروفة إضافة لعدم توفر المستلزمات المطلوبة.

× *هل لاحظت أو علمت بوجود تزوير في دوري الفئات العمرية القطري ؟*

– هذا الأمر معدوم تماماً هنا نتيجة غياب البيئة المساعدة لهذه الظاهرة، فاللاعب الذي ينوي التزوير عليه أولاً أن يزور بطاقته وهذا الأمر من المستحيلات هنا من الناحية الإدارية ، يضاف إلى ذلك إن الأندية ملتزمة بإجراء الفحوصات الطبية والبدنية لكل لاعب ينتمي إلى النادي ابتداءً من فئة البراعم والفحص لا يشمل صحة العمر، بل يشمل لياقة اللاعب وقدرته على تحمل أعباء اللعبة وتحمّل الإجهاد وغيرها .

× *وماذا عن التزوير في فرق الفئات العمرية لدينا؟*

– في العراق الأمر مختلف مع الأسف، ظاهرة التزوير في العراق متفشية وقديمة وقد أضرّت كثيراً بتقدم الكرة العراقية واستطيع أن أقول لك إن منتخب الشباب الذي شاركت فيه مع احمد راضي وشاكر محمود وكريم هادي وغيرهم عام ١٩٨٣ لم يخلُ من التزوير آنذاك ، لذلك فإن هذه الظاهرة حرمت أجيالاً عديدة من الموهوبين أن تأخذ الفرصة، لأنك عندما تعتمد على لاعب معين في أكثر من مرحلة وفي أكثر من فئة عمرية فانك تحرم لاعبين آخرين من التواجد وأخذ الفرصة.

بالنسبة لي أتألم كثيراً من هذا الأمر، فعلى سبيل المثال كان فوز منتخبنا للشباب بالمركز الرابع في نهائيات كأس العالم في تركيا أمراً يُثير الفرح إلا أن اتهامات التزوير التي طالته قللت من فرحتنا بهذا الإنجاز، إضافة لذلك كان من المفروض أن نحافظ على هذا الفريق ونعمل على تطويره .

× *لمناسبة الحديث عن منتخب الشباب، ما رأيك بالكرة العراقية الآن؟*

– الكرة العراقية في المستوى المتوسط نتيجة لكثير من العوامل على المستويين الفني والإداري ما أدت إلى تعثر مسيرتها نحو التقدم وهذا الأمر لا يُريح أحداً حيث كان من المفترض أن تتواصل عملية التصاعد والنجاحات التي حققتها الأجيال الكروية السابقة إلا أن هذا الأمر لم يحصل والمنتخبات العراقية الآن تعاني أمام نظيراتها في المستوى المتوسط وكان بالإمكان أن ننتقل إلى وضع أفضل ليكون منتخبنا يقف بمصاف المنتخبات العالمية المتقدمة.

× *ما الأولويات التي يجب العمل بها لتغيير هذا الواقع؟*

– وصول القياديين الذين يعملون لمصلحة الكرة العراقية وليس لمصلحتهم الشخصية من أهم عوامل تصحيح هذا الواقع، لأن هذا الأمر سيفتح الطريق لتصحيح بقية المسارات ، الكرة العراقية زاخرة بالمواهب إلا أنها تعاني العديد من المعوقات نتيجة الوضع العام ونزوع المتصدين للعمل الإداري إلى تفضيل مصلحتهم الشخصية إضافة لعدم توفر المستلزمات المطلوبة لتطوير القاعدة الكروية.

× *لمناسبة الحديث عن المواهب ، هل تجد مَن يعوّضك أو يشبهك في خط الوسط؟*

– اللاعبون الجيدون موجودون ولا أريد أن اذكر أسماءً لأنني احترم الجميع وأشدّ على يد الجميع ، كما أن هناك نقطة مهمة أجد أن لاعبينا الكبار الآن غير مندفعين لمنح الفرصة للاعبين الشباب وهذا الأمر أثر على فرص العديد من اللاعبين على عكس ما كنا نفعله في أيامنا، على سبيل المثال كنت عندما العب بجانب لاعب شاب في المنتخب كنت أسعى لمساعدته أثناء المباريات من خلال توجيهه وفتح الفراغات له ومساندته أثناء اللعب بالشكل الذي يجعل أدائي مكملا لأدائه .

× *أخيراً ، هل تعتقد أن ابتعادك عن البلد أثّر سلباً عليك؟*

– الحقيقة إن الابتعاد عن بلدي الحبيب العراق أثر سلبياً عليّ من الناحيتين العاطفية والنفسية فقط ، أما من الناحية الفنية والعملية فلم يحصل أي تأثير سلبي بعد أن وفرت لنا قطر كل مستلزمات العمل الناجح الذي كنا نتمنى أن يتوفر لنا ونحن في بلدنا وبين أهلنا حيث إن العمل هنا فتح لي الفرصة للتطور من خلال الدخول في الدورات والحصول على الشهادات التدريبية، كما إن الاحتكاك بالمدربين العالميين ومن مدارس مختلفة أغنى معلوماتنا التدريبية.

اللاعبون الكبار غير مندفعين لمساعدة الشباب في المنتخب

اتحاد السلة يتطلّع لمشاركة شبابية في آسيا

سلة الشباب أمام مشاركة قارية صعبة

□ بغداد/ المدى

تلقى اتحاد كرة السلة دعوة من الاتحاد الآسيوي للعبة للمشاركة في منافسات بطولة آسيا بكرة السلة التي ستقام فعالياتها في العاصمة القطرية الدوحة ما بين ١٧ و٢٨ آب الحالي .وقال رئيس اتحاد اللعبة حسين العميدي إن ١٢ لاعباً يمثلون المنتخب سيشاركون في البطولة المذكورة.وأضاف : إن وفد منتخب الشباب سيكون برئاستي ويضم في عضويته علي طالب محمد إدارياً ونصر حسين عبد الأمير مدربا للمنتخب ومحمد جبار منادي مساعداً للمدرب واللاعبين: مصطفى طارق عبد الحي وإدريس حسين محمد وحسن حسام حسن وحسين زهير حسن وعلي حسين رحيم وعبد الله حسين وموسى جاسم كريم وحسن ناصر حنون وجسام محمد جبار والقاسم أبو طالب عبد الواحد وإيهاب حسان عبادي ومحمد مجيد جبار، مشيراً إلى أن الاتحاد لديه ثقة كبيرة باللاعبين من اجل تقديم مستويات جيدة والظهور بصورة مميزة وتحقيق نتائج ايجابية برغم صعوبة المنافسات نتيجة مشاركة عدد كبير من أبرز اللاعبين على المستوى الآسيوي.

منتخبنا الوطني يلتقي أوزبكستان وسوريا

□ بغداد/ المدى

تلقى اتحاد كرة القدم دعوتان منفصلتان من نظيريه اتحادي أوزبكستان وسوريا تتضمنان طلب تنظيم لقاءات ودية تجمع منتخبي البلدين مع منتخبنا الوطني .

صرح بذلك لـ(المدى) عضو اتحاد كرة القدم فالح موسى ، وأشار إلى أن قسم العلاقات في الاتحاد الأوزبكي طلب تنظيم لقاء ودي يجمع منتخبنا مع نظيره الأوزبكي على الملاعب الإماراتية خلال كانون الأول المقبل .

وأضاف : إن اتحاد كرة القدم تلقى طلباً آخر من نظيره السوري للقاء منتخبنا خلال تشرين الأول المقبل.

وأوضح موسى إن الاتحاد من جانبه اجتمع مع المدير الفني لمنتخبنا حكيم شاكر لمناقشة هذه الطلبات وستتم مفاتحة الجانب الأوزبكي بالموافقة على إجراء المباراة يوم ٢٨ كانون الأول فيما سيتم الاستفسار عن مكان إقامة المباراة الثانية مع الجانب السوري بغية الموافقة عليها وإكمال المستلزمات التنظيمية.

يُذكر أن منتخبنا الوطني تنتظره استحقاقات مهمة في بطولة غرب آسيا والخليج العربي ونهائيات آسيا.

على ذمتك

مثلما توقعت (المدى) من خلال مراقبتها للمشهد العملي اليومي لاتحاد كرة القدم وما يصدر عنه من تصريحات رسمية هنا وهناك لأعضاء الاتحاد أنفسهم ، فقد أكد مصدر موثوق أن هناك اتفاقاً وتنسيقاً بين عدد كبير من الأعضاء الذين عملوا مع رئيس الاتحاد السابق ناجح حمود على إبقاء طارق احمد في عمله المزدوج (أمانة السر – وكالة – ورئاسة لجنة الحكام) لغاية انقضاء فترة سنة كاملة (المدة الشرعية للدورة الحالية) بخلاف ما وعد به رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود عقب تسنمه مهمته وإعلانه أكثر من مرة عن قرب حسم تسمية أمين سر الاتحاد الجديد بعد الانتهاء من مناقشة ملفات المرشحين لهذا المنصب الذي بقي شاغراً منذ استقالة احمد عباس عام ٢٠٠٩ وحتى الآن!

طراب يُحسِم موقفه في الدوري الممتاز

□ بغداد/ المدى

نفى المدافع السوري بكري طراب ما تردد مؤخراً في الشارع الرياضي وما تردد في العديد من صفحات التواصل الاجتماعي بشأن توقيعه لأحد أبرز الأندية العراقية .

وقال طراب في تصريحات صحفية: كل ما قيل وكتب غير صحيح ، حتى اللحظة لم أوقع لأي ناد محلي أو عراقي برغم إني أفاوِض أندية عراقية عدة وسأتوجه للعراق لوضع النقاط على الحروف وحسم الصفقة بشكل فوري والالتحاق مباشرة بالفريق .وأضاف : بعد تجربتي الناجحة والمثالية مع الكرخ والنجف تلقيت عروضاً عدة مشجعة من فرق عراقية وأردنية وعُمانية ولكن فضلت البقاء في الدوري الممتاز كوني تأقلمت كثيراً مع الأجواء الاجتماعية وكذلك التطور الكبير الذي يشهده الدوري من النواحي الفنية والبدنية والمالية ولوجود أكثر من ١٥ لاعباً سورياً وعدداً من المدربين السوريين وهو ما شجعني أكثر بالبقاء لموسم ثالث على التوالي.

رابطة المدربين تثقّف في مناهج الإعداد للموسم الجديد

□ بغداد/ المدى

تقيم رابطة المدربين العراقيين المحترفين بكرة القدم دورة تدريبية تختص بالجوانب الفنية والبدنية للإعداد الخاص والعام لفرق دوري أندية العراق بكرة القدم للمراحل كافة التي ستخوض مباريات الموسم المقبل.

وقال المنسق الإعلامي لرابطة المدربين العراقيين المحترفين بكرة القدم حسين الذكر : إن الدورة ستقام في مقر الرابطة يومي ١٦ و١٧ آب الحالي يلقي خلالها محاضرون من محليين وآسيويين مع توزيع بعض الكراسات والمناهج المتخصصة وستركز فيها الموضوعات على مساعدة مدربي الأندية لكيفية إعداد فرقهم خلال المدة الزمنية المتبقية برغم ضيق الوقت وبعض صعوباتها وضخ كم من المعلومات لتجارب وخبرات مدربين كبار.

وأضاف الذكر : يمكن أن تشكل الدورة فائدة حقيقية وفاعلة للمدربين العراقيين العاملين في حقل التدريب الكروي، وستمنح في نهاية الدورة شهادة المشاركة، فعلى مَن يرغب بالاشتراك ممن تنطبق عليه المواصفات سواء من أعضاء الرابطة أو خارجها، مراجعة مقر الرابطة خلال الأسبوع الحالي ولغرض حسم بعض القضايا التنظيمية.

أعضاء رابطة المدربين المحترفين

في افتتاح منافسات الموسم الإنكليزي الجديد

قمة ملتهبة بين سيتي وأرسنال لاختبار الصفقات!

□ لندن / أ ف ب

يُفتتح الصراع الرسمي على موسم كرة القدم الانكليزية بمباراة درع المجتمع بين مانشستر سيتي بطل الدوري وأرسنال بطل الكأس اليوم الاحد على ملعب ويمبلي في لندن.

ويعود أرسنال الى هذا الملعب بعد تغلبه على هال سيتي ٣-٢ في نهائي كأس الاتحاد في أيار الماضي محرزاً لقبه الاول بعد صيام دام ٩ سنوات.

لكن سقوط فريق شمال لندن امام سيتي بالذات ٣-٦ الموسم الماضي عندما حل رابعاً في الدوري، لا يزال عالقاً في أذهان المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي فقد آنذاك تدريجاً حظوظه بالمنافسة على لقب (البريمر ليغ).

وقال لاعب وسط أرسنال الدولي اليكس اوكسلايد-تشامبرلاين هذا الاسبوع "حصلت تغطية اعلامية سلبية في ما يتعلق بعدم احراز أرسنال الالقاب لكن وثقنا بان هذه اللحظة ستأتي قريبا بعد حصولها لا اعرف اذا كان ذلك بمثابة الارتياح، لكن مكافأة جميلة للعمل الدؤوب الذي قمنا به والجماعية التي أظهرناها".

وتأتي المباراة بعد انتقاد فينغر علناً سياسة سيتي بضم لاعب وسط تشيلسي السابق فراك لامبارد على سبيل الإعارة من نيويورك سيتي الاميركي كمحاولة للتهرب من قانون اللعب المالي النظيف، ثم عدّ ان فريق مانشستر الأزرق خاض مفاوضات غير قانونية مع ظهيره الأيمن السابق الفرنسي بكري سانيا عندما كان لا يزال في صفوف (المدفعجية).

ورفض الشيلي مانويل بيليغريني مدرب سيتي أقوال فينغر "أعتقد كمدرب انه لدينا ما يكفي من المشكلات في أنديتنا بدلا من الحديث عن الأندية الأخرى".

لكن أياً من لامبارد او سانيا لن يشارك في المباراة إذ يستعيدان لياقتهما بعد الموسم المنصرم المرهق.ويغيب عن سيتي ايضا الارجنتينيون المهاجم سيرخيو أغويرو والمدافعان بابلو زابالیتا ومارتن ديميكيليس الذين كانوا أساسيين مع بلادهم في مونديال ٢٠١٤ حيث احتلوا المركز الثاني إضافة الى لاعب الوسط البرازيلي فرناندينيو وقائد الدفاع البلجيكي فنسان كومباني، اما المهاجم الاسباني الفارو نيغريدو فيعاني من اصابة.

ومن المحتمل ان يشارك الحارس الارجنتيني الجديد ويلي كابايرو الذي لعب تحت إشراف بيليغريني في ملقا الإسباني ولاعب الوسط البرازيلي "الأخطبوط" فرناندو القادم من بورتو البرتغالي مقابل ١٢ مليون جنيه.

وفي الطرف المقابل، يغيب الثلاثي الالماني بطل العالم بير مرتيساكر ومسعود اوزيل ولوكاس بودولسكي، فيما لا يزال تيو والكوت يتعافى من اصابة في ركبته، ويغيب والكوت (٢٥ عاما) عن الملاعب منذ كانون الثاني الماضي بعد تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي الداخلي لركبته اليسرى خلال الدور الثالث من مسابقة كأس انكلترا ضد توتنهام.

وستكون الفرصة متاحة للاعبي أرسنال الجدد بافتتاح مشاركتهم الرسمية على غرار المهاجم الشيلي اليكسيس سانشيس القادم من برشلونة الاسباني مقابل ٣٥ مليون جنيه، وظهير أيمن نيوكاسل السابق ماتيو دوبوشي وقلب دفاع ساوثمبتون الشاب كالوم تشامبرز (١٩ عاما) الملقب بـ"طوني أدامس الجديد".

ورأى لاعب وسط سيتي العاجي يحيى توريه ان المباراة ستكون بمثابة الاستعداد الجدي لمواجهات فريقه المبكرة امام ليفربول وأرسنال وتشيلسي في الدوري "هذه بداية لافتة للموسم امام فريق كبير مثل ارسنال على ملعب ويمبلي. سنكون جاهزين برغم ان فريقنا الكامل بدأ للتو بتدريباته الكاملة".وسيستخدم الرذاذ المتلاشي من قبل الحكام لضبط المسافة بين الكرة وحائط الصد خلال الركلات الثابتة، لاول مرة في تاريخ الكرة الانكليزية بعد نجاحه في كأس العالم ٢٠١٤.

ويخوض أرسنال المسابقة للمرة العشرين باحثاً عن لقبه ١٣ والاول بعد ٢٠٠٥ عندما فاز على مانشستر يونايتد ٣-١، فيما أحرز سيتي اللقب ٤ مرات آخرها في ٢٠١٢.

التقى الفريقان في المسابقة مرة واحدة في موسم ١٩٣٤-١٩٣٥ عندما فاز أرسنال على ستي (٤-٠).

أرسنال متفائل في ملعب ويمبلي لانطلاقة الموسم المثير

أخبارهم

■ أكد مدرب نابولي، رافائيل بنيتيز، أن أثتليك بيلباو كان الخصم "الأصعب" بين الفرق الخمسة التي كان سيواجه أحدها في الدور الفاصل المؤهل لمرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وقال بنيتيز في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لنابولي "بالتأكيد بين الفرق الخمسة التي كان من المحتمل أن نواجهها، جاء في طريقنا الأصعب، إنه فريق يلعب كرة قدم بشكل جيد، وسيكونون على أرضهم مدعومين بـ٥٠ ألف مشجع."

ستقام مباراة الذهاب يوم ١٩ آب على ملعب سان باولو في نابولي، والإياب في ٢٧ من الشهر نفسه في سان ماميس في بيلباو.

■ اعتزل المدافع أمير سباهيتش قائد منتخب البوسنة الاول لكرة القدم اللعب على المستوى الدولي مع فريق بلاده في أعقاب خروج الفريق من دور المجموعات في نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل في اول مشاركة كبيرة للبلاد كدولة مستقلة.

نقلت وسائل إعلام بوسنية عن سباهيتش (٣٣ عاما) قوله "فكرت في الأمر ملياً وقررت اعتزال اللعب على المستوى الدولي مع المنتخب الوطني بعد التشاور مع أصدقائي وأفراد أسرتي."

وأضاف سباهيتش الذي يلعب لباير ليفركوزن الالماني قوله "انا فخور باللعب في نهائيات كأس العالم مع هذه المجموعة وحان الوقت لإفساح المجال امام لاعبين أصغر سناً وأتمنى للفريق كل توفيق في بطولة أوروبا ٢٠١٦

■ رفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الطعن المقدم من ريال مدريد الإسباني على قرار إيقاف لاعبه تشابي ألونسو ليتأكد غياب اللاعب عن مباراة الفريق المقررة أمام أشبيلية الإسباني بعد غد الثلاثاء في كأس السوبر الأوروبي بالعاصمة الويلزية كارديف.

وكان (اليويفا) قرر معاقبة ألونسو على سلوكه في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا بالموسم الماضي التي فاز فيها الريال على جاره ومنافسه العنيد أتلتيكو مدريد ٤-١ في أيار الماضي.

وبرغم إيقاف في نهائي دوري الأبطال ، نزل ألونسو من المدرجات ليشارك زميله الويلزي غاريث بل في الاحتفال بهدف بل في المباراة النهائية لدوري الأبطال ما دفع (اليويفا) إلى إيقافه مباراة واحدة ليغيب عن لقاء كأس السوبر أمام فريق أشبيلية الفائز بلقب الدوري الأوروبي.

فيدرر يحتفل بعيد ميلاده بالفوز في تنس تورنتو

□ تورنتو / رويترز

احتفل روجر فيدرر بعيد ميلاده ٣٣ بالفوز ٦-٣ و٤-٦ و٦-٣ على الاسباني ديفيد فيرير ليبلغ الدور قبل النهائي لبطولة تورنتو للتنس ويقطع خطوة نحو الفوز بلقبه رقم ٨٠ في مشواره الحافل.

وسيلعب فيدرر في المباراة المقبلة مع لاعب اسباني آخر هو فليسيانو لوبيز الذي أنهى مشوار ميلوش راونيتش المصنف السادس الذي يلعب على أرضه بالتفوق عليه ٦-٤ و٦-٧ و٦-٣.

وفي المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي سيلعب البلغاري الصاعد بقوة جريجور ديميتروف مع الفرنسي جو ويلفريد تسونجا الذي بلغ الدور قبل النهائي بالتفوق على نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا ثم أندي موراي المصنف الثامن والفائز باللقب مرتين في دور الثمانية الجمعة الماضية.

وفي ظل فوز فيرير في كل المواجهات البالغ عددها ١٤ مع فيدرر فإنه لم تكن هناك شكوك كبيرة حول قدرة اللاعب الاسباني على إفساد احتفال اللاعب السويسري بعيد ميلاده وسط هتافات من المشجعين بتهنئة فيدرر بعيد ميلاده بين أشواط المجموعة الثانية، لكن فيرير لم يقدم الفوز كهدية لفيدرر بعدما أرهقه كثيرا.

وقال فيدرر للجماهير المتحمسة "إنه حلم تحول إلى حقيقة بمواصلة لعب التنس حتى هذا السن، أحب التنس لكن يكون الأمر أكثر روعة عندما تفوز على لاعب مثل ديفيد الذي خرج بعد ان قدم كل ما في جعبته."

وسيلعب فيدرر في الدور قبل النهائي مع لوبيز الذي أنهى آمال راونيتش في التقدم بالبطولة برغم الآمال الكبيرة المعقودة عليه من المشجعين.

وأرسل راونيتش ١٨ إرسالا ساحقاً ، لكن في النهاية خسر اللاعب الكندي.

فيدرر يوقد شمعة الميلاد مع نصف نهائي تورنتو

ليديكي تهزم فرانكلين في سباق ٢٠٠ متر سباحة

□ واشنطن / أ ف ب

سجلت السباحة الأميركية كاتي ليديكي ثاني أسرع زمن في العالم هذا العام لتفوز بسباق ٢٠٠ متر حرة للسيدات في البطولة الاميركية المقامة في ايرفينغ بولاية كاليفورنيا.

تقدمت ليديكي بفارق بسيط على ميسي فرانكلين بعد ١٠٠ متر لكنها اندفعت لتغرد وحيدة في النصف الثاني من السباق لتفوز به في زمن بلغ دقيقة واحدة و٥٥,١٦ ثا بينما حلت فرانكلين في المركز الثاني بزمن بلغ دقيقة واحدة و٥٦,٤٠ ثا.

وأبلغت ليديكي البالغة من العمر ١٧ عاما موقع شبكة ان.بي.سي الرياضي على الانترنت الخميس الماضي بعد ان حجزت مكانها في دورة العاب المحيط الهادي المقررة في استراليا في وقت لاحق من الشهر الحالي "قدمت عملا رائعا بزيادة سرعتي تدريجياً خلال السباق."

وتحمل ليديكي التي اختيرت افضل سباحة في العالم عام ٢٠١٣ الرقم القياسي العالمي في سباقي ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر كما انها بطلة للعالم في ٤ مسابقات.

لكن فرانكلين البالغة من العمر ١٩ عاما والفائزة بست ميداليات ذهبية في بطولة العالم العام الماضي عادت الى المياه سريعا بعد ساعة أخرى لتحقق فوزا كبيرا في سباق ٢٠٠ متر ظهر.

وتفوقت بفارق أكثر من ثانيتين لتسجل دقيقتين ٠٨,٣٨ ثا بعدما تعثرت منافستها الرئيسة اليزابيث بيسيل في بداية السباق لتخسر نحو ثانيتين وتُنهي السباق في المركز السادس.

وقالت فرانكلين "رأيت في أول ٥٠ متراً: انها كانت تتأخر بفارق كبير وشعرت بالأسف لأجلها.

وتابعت "كان سباقاً مهماً لأنه يؤهل لدورة العاب المحيط الهادي هذا الصيف ولبطولة العالم الصيف المقبل."

كاتي ليديكي

نقابة اللاعبين المحترفين تؤيد تخفيف عقوبة سواريز

□ مدريد / أفي

عدَّت النقابة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين (فيفبرو) أن العقوبة المفروضة من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) على اللاعب الأورغوياني لويس سواريز "غير مناسبة."

واعتبرت (فيفبرو) في بيان أن عقوبة (فيفا) لم تتناسب مع الفعل الذي قام به سواريز، وأنه من "الظلم" إيقاف لاعب عن أي نشاط كروي برغم اعترافها بأحقية فرض عقوبة على سواريز.

وشددت النقابة على أن الأندية لا يجب أن تدفع ثمناً باهظاً بسبب أخطاء اللاعبين حين يتواجدون مع منتخباتهم، كما أبدت استيائها لحرمان أي لاعب من تمثيل منتخب بلاده لمدة عامين.

وامتثل النجم الأورغوياني امام محكمة التحكيم الرياضية بمدينة لوزان السويسرية لتقديم حججه بشأن واقعة (عض) المدافع الإيطالي جورجيو كيليني، حيث يأمل خفض العقوبة التي فُرضت عليه.

استمعت المحكمة لأقوال سواريز ومحاميه الذين تظلموا من عقوبة الاتحاد الدولي (فيفا) بعد التصرف غير الرياضي الذي ارتكبه خلال مباراة أورغواي وإيطاليا في دور المجموعات من بطولة كأس العالم في البرازيل.وكانت اللجنة التأديبية التابعة لـ(فيفا) قد أصدرت قراراً بحرمان سواريز من خوض ٩ مباريات دولية (بدأ الإيقاف فعليا في مباراة كولومبيا بالدور ١٦ من المونديال)، وذلك بجانب حرمانه من مزاولة أي نشاط كروي لمدة ٤ أشهر.

وتقدم الاتحاد الأورغوياني ونادي برشلونة الإسباني، الذي انتقل اليه سواريز مؤخرا بنحو ٨١ مليون يورو، بطلب لخفض العقوبة امام لجنة الاستئناف بـ(فيفا)، لكن الطلب قُوبل بالرفض، لذا فإن السبيل الوحيد كان اللجوء لمحكمة التحكيم الرياضي.

مطالب دولية لإنصاف سواريز

الهلال يكتسح العروبة برباعية

□ الرياض / أ ف ب

سجل البرازيلي تياغو نيفيز هدفين بواقع هدف في كل شوط ليقود الهلال لفوز عريض على ضيفه العروبة بأربعة أهداف لهدف في مباراة مقدمة من الجولة الثانية لدوري المحترفين السعودي لكرة القدم أقيمت على ملعب الملك فهد في الرياض ، وكسر سلمان الفرج لاعب وسط الهلال الجمود بتسجيل الهدف الاول.

ولم تكد تمر سوى ٦ دقائق حتى اضاف نيفيز الهدف الثاني بعد ان تبادل الكرة مع ياسر القحطاني من منتصف الملعب ثم ناصر الشمراني الذي وضع نيفيز في مواجهة المرمى فسجل الهدف.

وقلص البديل مشاري العنزي مهاجم العروبة الفارق برأسه هدفاً لفريقه، لكن الرد الهلالي جاء سريعا بعد ان سجل هداف المسابقة العام الماضي ناصر الشمراني الهدف الثالث بعد تمريرة سالم الدوسري.

واختتم نيفيز رباعية فريقه مستفيداً من تمريرة الشمراني قبل دقيقة من النهاية.

رودي يخلف دورانت في سلة أميركا

□ واشنطن / رويترز

انضم رودي جاي لاعب سكرامنتو كينجز لقائمة من اللاعبين تبحث عن مكان في تشكيلة المنتخب الأميركي المشارك في كأس العالم لكرة السلة في اسبانيا في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وأعلن الاتحاد الأميركي ضم جاي في بيان بعد يوم واحد من خروج كيفن دورانت من التشكيلة بداعي معاناته من الإرهاق البدني والذهني.

وبلغ متوسط جاي في المباراة الواحدة في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ تسجيل ٢٠ نقطة ومتابعة ٦ كرات مرتدة وتمرير ٢,٩ كرة حاسمة بعدما خاض ٧٣ مباراة مع فريقي تورونتو وسكرامنتو.

وكان جاي ضمن تشكيلة المنتخب الأميركي الفائز ببطولة العالم ٢٠١٠. وستبدأ الولايات المتحدة مشوارها في كأس العالم بمواجهة فنلندا في ٣٠ آب الحالي.

إبراهيموفيتش
ينقذ سان جيرمان من الخسارة أمام رينس

إبرا يحفظ ماء وجه فريقه في أولى جولات الدوري الفرنسي

□ باريس / أ ف ب

سقط باريس سان جيرمان حامل اللقب في آخر موسمين في فخ التعادل أمام مضيفه رينس ٢-٢ في افتتاح الدوري الفرنسي لكرة القدم .
تخلف سان جيرمان ٢-١ في الشوط الاول وأهدر ركلة جزاء لهدافه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش، لكن الاخير أنقذه كالعادة وسجل هدفي فريق العاصمة. وهذا الموسم الرابع على التوالي يفشل سان جيرمان في تحقيق الفوز افتتاحاً في الدوري.
وغاب عن تشكيلة المدرب لوران بلان الذي مدد عقده حتى عام ٢٠١٦ المدافع البرازيلي الدولي دافيد لويز مقابل ٥٠ مليون يورو من تشيلسي الانكليزي، فيما لعب مواطن الأخير ثياغو سيلفا الذي خاض اللقاء برغم عودته الى التمارين الثلاثاء الماضي، الى جانب البرازيلي الآخر ماركينيوس في قلب الدفاع بين الهولندي غريغوري فان در فيل ولوكاس ديني.
وفي الهجوم لعب زلاتان الى جانب الاورغوياني ادينسون كافاني والبرازيلي لوكاس مورا وغاب الارجنتيني ايزيكييل لافيتزي.
وخاض سان جيرمان موسما قياسيا في ٢٠١٣-٢٠١٤ حقق خلاله ٨٩ نقطة و٢٧ فوزا في الدوري، تحت إشراف بلان بطل العالم ١٩٩٨ وكأس اوروبا ٢٠٠٠.
وكان سان جيرمان، حامل لقب الدوري ٤ مرات في ١٩٨٦ و١٩٩٤ و٢٠١٣ و٢٠١٤، افتتح موسمه الرسمي باحراز لقب مباراة كأس الأبطال على حساب غانغان بطل الكأس (٢-٠) السبت الماضي في بكين بهدفين من ابراهيموفيتش (٣٢ عاما) الذي سجل في د ٣٠ و٢٦ هدفين على التوالي في الموسمين الماضيين .
على ملعب "اوغوست دولون" وامام ١٨٥٤٠ متفرجاً تحت المطر، بكر سان جيرمان بافتتاح التسجيل بعد مشوار جيد من الارجنتيني خافيير باستوري الذي ضرب ظهر الدفاع بتمريرة بينية وصلت الى ابراهيموفيتش، افضل لاعب وهداف النسخة الماضية، فسددها بيسراه ارضية في شباك الحارس جوني بلاسيد، مسجلا الهدف الاول في هذا الموسم (٧) وأهدر مورا فرصة ذهبية عندما بالغ في مراوغة الحارس بدلا من التمرير لزلاتان المشرع المرمى أمامه، ما أثار غضب الأخير (١٧).
بعدها بدقيقة أهدر فريق العاصمة فرصة نادرة إثر تمريرة من لاعب الوسط الايطالي ماركو فيراتي الى زلاتان المنفرد فسدد في القائم الأيمن من مسافة قريبة (١٨).
تابع سان جيرمان إهدار الفرصة تلو الاخرى وهذه المرة من نقطة الجزاء إثر خطأ على زلاتان لم يُحسن ترجمته الى هدف ثانٍ إذ صدَّ ركلته الحارس بلاسيد (١٩).
وبدلا من تعزيز النتيجة، عادل رينس إثر ركلة حرة تابعها برانس أونيانغي في شباك الايطالي سالفاتوري سيريغو (٢٢).
وحصل ما لم يكن يتمناه حامل اللقب، فمن هجمة مرتدة انسل انطوني دوفو وزرع الهدف الثاني للمضيف في مرمى سيريغو (٣٤).
دخل سان جيرمان في الشوط الثاني راغبا بمعادلة سريعة، فمرر باستوري كرة الى المنقذ زلاتان فرفعها عرضية اخطأ بلاسيد في صدها لتتهادى في مرماه هدف التعادل للضيوف (٦٣)
وبحث فريق العاصمة عن هدف الفوز في الدقائق الاخيرة من دون نتيجة اذ تمكن دفاع رينس من الوقوف امام زلاتان وكافاني ليخطف الأخير نقطة ثمينة امام البطل المدجج بالنجوم.
وتختتم اليوم الاحد بمباراتي ليون مع رين، وموناكو مع لوريان.

سيرينا تواجه فينوس في نصف نهائي تنس مونتريال

□ مونتريال / أ ف ب

نصف نهائي مونتريال يجمع الشقيقتين وليامز

بلغت الاميركية سيرينا وليامز المصنفة اولى عالميا نصف نهائي دورة مونتريال الكندية الدولية لكرة التنس البالغة جوائزها ٢٫٤٤ مليون دولار، بصعوبة بالغة بعد فوزها على الدنماركية كارولين فوزنياكي الحادية عشرة ٤-٦ و٧-٥ و٧-٥
وكانت سيرينا توجت العام الماضي بطلة للدورة التي أُقيمت في تورنتو، وللمرة الثالثة في مسيرتها، بفوزها على الرومانية سورانا سيرستيا.
وتأخرت سيرينا بمجموعة وكسر للارسال في الثانية (٦-٤ و٤-٢) قبل ان تحقق فوزها السابع على الدنماركية مقابل خسارة واحدة في ربع نهائي ميامي ٢٠١٢.
وتلتقي سيرينا بطلة ١٧ دورة كبرى والساعية للقبها الخامس هذا العام آخرها كان في دورة ستانفورد الاميركية الاسبوع الماضي، مع شقيقتها الكبرى فينوس الفائزة على الاسبانية كارلا سواريز نافارو ٤-٦ و٦-٢ و٦-٣، بعد ان أقصت الأخيرة الروسية ماريا شارابوفا بطلة رولان غاروس.وعن لقاء شقيقتها الكبرى، قالت سيرينا "سعيدة لمواجهتها، على الرغم من صعوبة اللقاء معها، اذ خسرت أمامها اكثر من أية لاعبة أخرى".
اما فينوس، فاعتبرت انه عليها اللعب جيداً كي تبلغ النهائي "لا سرّ في ذلك، كل مَن فازت بها قدَّمت مباراة حياتها".

مهمة مستحيلة لموناكو لضم شاكيري

□ مدريد / أ ف ب

شيردان شاكيري

ذكرت تقارير صحفية اسبانية أن نادي موناكو الفرنسي أبدى اهتماماً بلاعب بايرن ميونيخ الشاب السويسري شيردان شاكيري.
وذكرت التقارير أيضاً أن الموهبة الأوروبية شاكيري محط اهتمام نادي الإمارة لتعويض رحيل الكولومبي جيمس رودريغيز هدّاف كأس العالم والمُنتقل مؤخراً إلى فريق ريال مدريد.ولكن محاولات موناكو ستواجه صعوبات شديدة نظراً لإعلان كارل هاينز رومينيغه رئيس المجلس التنفيذي لفريق بايرن ميونيخ أن اللاعب لن يخرج من الفريق، مشدداً على أهميته لخطط الفريق الموسم القادم، إضافة إلى كون ناديه البافاري لديه سقف طموحات أعلى من تلك التي لدى موناكو، ولو أن عرض النادي الفرنسي قد يكون مغرياً مالياً.
تألق شاكيري في بطولة كأس العالم الأخيرة في البرازيل وسجل (هاتريك) في مرمى منتخب هندوراس ليقود منتخب بلاده إلى الدور ١٦.

اعتماد الرذاذ المتلاشي البطولات الأوروبية

□ لندن / سكاي نيوز

أقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مصادقته على استخدام الرذاذ المتلاشي في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي بدءاً من موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ الحالي.وقال الفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس (يويفا) بعد قرار لجنة الحكام في الاتحاد القاري "الرذاذ مفيد جداً".ويضمن الرذاذ، القابل للتحلل في غضون دقيقة، وقوف حائط الصد عند المسافة القانونية (١٠ ياردات أو ٩,١٥ أمتار) وعدم اجتيازها، فقلص الوقت الذي كان يستغرقه تنفيذ الركلات، وعدد الإنذارات لمخالفات اللاعبين في هذا الإطار.وأضاف بلاتيني "بعد تجربة ناجحة في كأس أوروبا ٢٠١٤ تحت ١٧ سنة في مالطا، يسرني إعلان قرار لجنة الحكام باعتماد الرذاذ المتلاشي في مسابقاتنا الأولى، كما تابعنا في كأس العالم، كان الرذاذ مفيداً في مساعدة الحكام، وأنا متأكد من رؤية نتائج مماثلة هذا الموسم".وحقق الرذاذ نجاحاً في مونديال البرازيل ٢٠١٤، وأكد أهميته بالنسبة إلى الحكام واللاعبين وجميع الذين تابعوا المباريات.وكان الاتحاد الإنكليزي قرر اعتماد الرذاذ في بطولة "بريميرليغ"، والاتحاد الفرنسي في جميع مسابقاته.واستخدم الرذاذ أول مرة في بيلو هوريزونتي، وعمل مخترعه البرازيلي هايني اليماني مع شركة لتصنيعه من مشتقات الزيوت النباتية، وبات يملك شهادة اختراع دولية للمنتج.

قضية بيستوريوس تُحسَم الشهر المقبل

أوسكار بيتسوريوس

□ بريتوريا / رويترز

قالت القاضية ثوكوزيلي ماسيبا التي تنظر في القضية المتهم فيها عداء جنوب أفريقيا مبتور الساقين أوسكار بيتسوريوس بقتل صديقته ريفا ستينكامب في العام الماضي انها ستصدر الحكم في القضية في ١١ايلول المقبل.
ويواجه بيستوريوس (٢٧ عاما) الذي نافس في كل من دورة الألعاب الأولمبية للأسوياء ولذوي الاحتياجات الخاصة اتهامات بقتل صديقته ستينكامب في منزله في بريتوريا يوم عيد الحب في العام الماضي. وإذا أُدين فانه قد يواجه عقوبة السجن مدى الحياة.
وينفي بيتسوريوس تعمده قتل صديقته التي درست القانون وتعمل في عرض الأزياء ويقول: انه اطلق النار عليها بطريق الخطأ اعتقاداً منه بأنها لص دخل البيت خلسة.

حسام حسن يحذِّر من التهاون أمام فيتا كلوب

حسام حسن

□ القاهرة / رويترز

حذر حسام حسن مدرب الزمالك لاعبي فريقه من التهاون أو التقاعس في المواجهة المقبلة التي تنتظرهم اليوم الاحد امام فيتا كلوب من الكونغو في الجولة قبل الاخيرة لدور الثمانية (المجموعتين) بدوري ابطال افريقيا لكرة القدم.
سيستهل حسن فترة ولايته الثانية مع الزمالك بلقاء الفريق الكونغولي في دور الثمانية .
وعقد حسن اجتماعا مع لاعبيه قبل التدريب الرئيسي بملعب الاسكندرية الذي يُضيِّف المباراة أكد خلاله على صعوبة المباراة وأهمية الفوز بها.
وقال احمد سليمان المشرف العام على الكرة إن رغبة حسن في توفير المزيد من التركيز وإبعاد اللاعبين عن أية مؤثرات خارجية جعلته يفرض السرية على تدريبات الفريق.
واضاف سليمان لرويترز "قال حسن للاعبين إن الجهاز الفني بذل كل ما لديه من اجل سد الثغرات وعلاج السلبيات من خلال التدريبات المكثفة التي جرت على مدار الأيام الماضية."
وتابع "حذر حسن اللاعبين من الاستهتار وقال لهم: إن الكرة في ملعبهم وعليهم ان يؤكدوا للجماهير جدارتهم بالدفاع عن قميص الزمالك."
وركز حسن في تدريباته الأخيرة على الارتقاء بالجانبين البدني والفني مذكراً اللاعبين بأهمية تنفيذ التعليمات الخططية أثناء المباراة.

السلّ في العراق .. متى يتمّ التخلّص منه ؟

□بغداد / قيس عيدان

أعلن البرنامج الوطني لمكافحة التدرن في العراق عن خطة علمية وصحية لدحر السل في العراق . وبيّن مدير البرنامج الدكتور فاضل عباس علي أن البرنامج مستمر في العمل داخل محافظات البلاد كافة ،وقد حقق العديد من الإنجازات من خلال تسجيل عدد كبير من الحالات المصابة لمرضى التدرن فضلاً عن الدور الكبير للعديد من الجهات الساندة لهذا البرنامج ومنها جمعية مكافحة التدرن وبرنامج الشراكة الوطنية لدحر السل في العراق الذى يضم مجموعة كبيرة من ممثلي الوزارات ،مثل الداخلية والدفاع والعمل والبيئة والزراعة والتربية وغيرها من منظمات المجتمع المدني إضافة إلى عدد من العاملين في الوسط الإعلامي . الدكتور فاضل أشار إلى أن مرض السل ليس بالمرض الخطر بل من الأمراض التي تتماثل للشفاء بسهولة ، وإن ذهب المريض بوقت مبكر تم اكتشاف الحالة وأخذ العلاج اللازم له لاسيما أن هناك عددا كبيرا من المراكز المتخصصة في جميع المحافظات مع وجود طبيب. في حين بينت عضو اللجنة العلمية في برنامج الشراكة الدكتورة بشرى جميل أن برنامج الشراكة بدأ بالفعل وتم العمل به ووضعت خطة لعام ٢٠١٤ مع منهاج عملي واقعي لا يتحقق إلا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، والتعاون مع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني كافة للوصول إلى واقع صحي متميز كما كان في السابق ومن خلال الخبرات الموجودة. في حين بيّن عضو الشراكة رعد عامر أن البرنامج يعمل ضمن فريق عمل واحد بغية تسهيل التقدم الصحي والعالي الجودة والنوعية من قبل جميع المعنيين في القطاع العام والخاص إلى المصابين بالمرض الإيجابي والسلبي القشع وخارج الرئة والتدرن المقاوم للعقاقير والتدرن المصاحب بعدوى الفايروس . وما المعاير والأساسيات للعناية بالتدرن ومكافحته التي تتضمن التشخيص الدقيق للمرض والمعالجة الصحيحة وتحت الإشراف المباشر من قبل الأطباء المعنيين ،وهذا يعني أننا معنيون بأن نتشارك بتقديم الخدمات للمجتمع إضافة إلى تقديم النصائح لمرضى التدرن بالالتزام بالمعايير الطبية وهذه مسؤولية الجميع لتحسين النظام الصحي لتحقيق الأهداف الألفية للتنمية البشرية كذلك العمل وفق المعايير المطروحة في البرنامج من قبل الأعضاء المشاركين وصولا إلى تحقيق أهداف ونتائج أفضل يرتقي بها المواطن العراقي وتخليصه من وباء مرض التدرن . الدكتور رعد أوضح أن جميع الدراسات العلمية وما توصل إليه المتخصصون في مرض التدرن أجمعوا على أن هذا المرض ليس بالمرض الخطر الذي يخاف منه المريض بل يمكن القضاء عليه بمراجعة المريض للمؤسسات الطبية لأخذ العلاج اللازم من أجل القضاء عليه وإن عدم مراجعة المريض سيؤدي إلى هلاكه وإصابة الأقربين منه ،لذا يجب مراجعة أقرب مستوصف عند الشعور بالإصابة بالمرض ليتم أخذ العلاج الصحي والقضاء عليه .

ماذا تعرف عن مرض" إيبولا " ؟

□متابعة / المدى

معلومات نشرتها هيئة الغذاء والدواء الامريكية عن مرض فيروس إيبولا القاتل الذي ينتشر في الدول الواقعة في غرب افريقيا حيث سجلت حتى الآن ١٦٠٣ إصابات أدت ٩٠٠ منها إلى الوفاة وفق منظمة الصحة العالمية.

• مرض فيروس إيبولا Ebola (المعروف باسم حمى إيبولا النزفية) هو مرض فيروسي قاتل يصيب الإنسان.

• يعتقد أن "خفافيش الفاكهة" المنحدرة من أسرة Pteropodidae أنها المضيف الطبيعي لفيروس حمى الإيبولا.

• يصل معدل الوفيات التي يتسبب بها هذا المرض ما بين ٢٥ ٪-٩٠ ٪ من الحالات المصابة.

مناطق الانتشار

• تنتشر حمى الإيبولا النزفية في القرى النائية الواقعة في وسط أفريقيا وغربها مثل غينيا وسيراليون وليبيريا والكونغو والغابون وجنوب السودان وأوغندا وجنوب أفريقيا.

طرق الانتقال

• ينتقل الفيروس من الحيوانات البرية إلى الإنسان بملامسة دم الحيوانات المصابة بالمرض أو إفرازاتها أو أعضائها أو سوائل جسمها الأخرى، وقد وُثّقت في أفريقيا حالات إصابة بالعدوى عن طريق التعامل مع قردة الشمبانزي والغوريلا وخفافيش الفاكهة والنسانيس وظباء الغابة وحيوانات النيص التي يُعثر عليها نافقة أو مريضة في الغابات المطيرة.

• ينتشر بين صفوف التجمعات البشرية من إنسان إلى آخر عن طريق ملامسة دم الفرد المصاب بها أو إفرازاته أو أعضائه أو سوائل جسمه الأخرى أو مباشرة جثة المتوفى بسبب المرض، أو يمكن أن ينتقل المرض بواسطة السائل المنوي الحامل للعدوى خلال مدة تصل إلى سبعة أسابيع عقب مرحلة الشفاء السريري.

الأعراض

يشخص المرض بظهور مفاجئ للحمى، والوهن الشديد والألم المفاصل، والصداع والتهاب الحلق، يتبع ذلك تقيؤ وإسهال وطفح جلدي، وضعف في وظائف الكبد والكلى، وفي بعض الحالات يحدث نزيف داخلي وخارجي، أما النتائج المخبرية فتشير إلى انخفاض خلايا الدم البيضاء وأعداد الصفائح الدموية، وارتفاع إنزيمات الكبد.

• فترة حضانة المرض: أي الفترة الزمنية من الإصابة بالفيروس إلى ظهور الأعراض تتراوح مابين ٢ إلى ١٢ يوماً.

العلاج

• ليس هناك من علاج أو لقاح نوعي خاص بهذا الفيروس لا للإنسان ولا للحيوان –حتى الآن –، وإنما يتلخص العلاج بتخفيف الجفاف المصاب به المريض عن طريق السوائل الوريدية، والحفاظ على ضغط الدم ومعالجة الأعراض الناتجة من الحمى فقط.

الوقاية

– تجنب السفر للدول الموبوءة

– تجنب أكل لحوم حيوانات الصيد في الدول الموبوءة ، وبالذات في غرب ووسط القارة الأفريقية.

– المداومة على غسل اليدين بالماء والصابون ، أو المواد المطهرة الأخرى التي تستخدم لغسل اليدين.

– تجنب مخالطة المصابين بالمرض أو المشتبه بإصابتهم بهذا المرض.

– تجنب ملامسة بعض أنواع الحيوانات الموجودة في المناطق الموبوءة وبالذات خفافيش الفاكهة أو القردة مع ضرورة لبس الكمامات والقفازات بشكل مستمر في المناطق الموبوءة .

– تجنب الاتصال الجسدي الحميم بالمرضى المصابين بحمى الإيبولا.

– وللعاملين في مجال الرعاية الصحية القائمين على رعاية مرضى يُشتبه في إصابتهم بفيروس الإيبولا أو المصابين بالمرض يجب أن يطبقوا الاحتياطات المتبعة بمكافحة عدوى الفيروسات ، تلافياً للتعرض لدماء المرضى وسوائل جسمهم و/ أو الاتصال المباشر غير الآمن بالبيئة التي يُحتمل تلوثها بالفيروس، ولاسيما نظافة اليدين الأساسية ، واستخدام معدات الوقاية الشخصية ، واتباع ممارسات مأمونة في ميدان حقن المرضى ودفن الموتى.

أغذية صيفية لتنظيف جسمك من السموم

□بغداد / المدى

ونحن نعيش لهيب الصيف ، فحبذا لو وضِعت خطة تسهّل طرد السموم التي تتهاوى على الجسم من كل حدب وصوب، من الأطعمة المصنعة ومن البيئة التي نعيش فيها طوال فترة الشتاء.

الكبد يتولى مهمة التخلص من السموم وطرحها خارج الجسم، أو يعمل على الارتباط بها ليحولها مركبات غير ضارة، وكي نسهل وظيفة الكبد هذه لا بد من تزويد الجسم بأغذية تحتوي على مركبات مهمة تساعد الكبد في إنجاز وظيفته، ومن هذه الأغذية:

– الفواكه، وتمتاز هذه بغناها بالماء الذي يساعد على إذابة السموم وحملها ليتم طردها عبر البول.

– الأوراق الخضراء، كالسلق والجرجير والخس والبقدونس والرشاد وغيرها من الأغذية الغنية بمادة الكلوروفيل والفولات والفيتامين سي التي تطهّر الجسم من المخلفات والسموم البيئية والمعادن الثقيلة والمبيدات ومواد التنظيف والإضافات والملونات.

– البصل والثوم والكراث، فهي غنية بمادة الكبريت التي تدعم آلية نزع السموم من الكبد.

– الأعشاب العطرية، كالشاي الأخضر، والبابونج، والزنجبيل، والقرفة، ، والنعناع، فهي تنشط الكبد وتعزز وظيفته في التخلص من السموم.. الكزبرة الخضراء، وهي تملك قدرة ممتازة على تخليص الكبد من السموم.

– الكريب فروت، وهو يحتوي على عدد من المركبات الكيماوية التي تحفز نشاط الأنزيمات التي تشارك في إزالة سموم الكبد، ويلعب دوراً في الحفاظ على التوازن الحامضي القلوي للدم.

– الكركم، وهو غني بالمركبات المضادة للأكسدة التي تحمي خلايا الكبد وتساعدها في ترحيل السموم المكدسة فيها.

– الجزر، وهو غذاء مهم للكبد والأنبوب الهضمي، ويعتبر مزيلاً رائعاً للسموم.

– التفاح، وهو غني بمادة البكتين التي تساعد الكبد في خفض الكوليسترول، ومساعدة الجسم في التخلص من السموم.

يبقى أن ننوه ببعض الملاحظات:

– شرب كأس من الماء الفاتر صباحاً المضاف إليه عدد من قطرات الليمون التي تساعد على تحليل المواد السامة لتحولها إلى مواد تذوب في الماء تمهيداً لطردها من الجسم.

– شرب ١٠ أكواب من الماء موزعة على مدار اليوم.

– ترجيح كفة الوجبات الخفيفة المدعومة بالخضراوات والفواكه، خصوصاً الغنية بالفيتامين سي.

– اختيار وسيلة الطبخ التي تسمح بالمحافظة على الفيتامينات والعناصر الغذائية.

– عدم المبالغة في استخدام الدهون.

– التنويع في الأغذية واختيار الملونة منها لأنها تزخر بمضادات الأكسدة.

صحتك

خبير فرنسي ينصح بتناول الرمّان يومياً من أجل بشرة نضرة

ينصح خبير التغذية الفرنسي «فلورانس دان» بتناول وشرب عصير الرمان لفوائده العديدة للصحة، فهو يحتوى على العديد من الفيتامينات، فهو مصدر لفيتامين «سي» الذى يساهم فى خفض الإحساس بالإرهاق، ويحمي من الضغوط المؤكسدة وتأثيراتها.

كما يفضل تناول مشروب هذه الفاكهة من دون سكر، ما يجعله خفيفا ولذيذا ومرطبا للجسم، كما أنه يروي الظمأ، ويشعرك بالسعادة والمتعة، وهو يساهم فى تكوين الكولاجين الذى يغذي الجلد، ويجعلك أكثر نضارة وجمالا.

دراسة أميركية: فوائد أدوية الكولسترول تفوق آثارها الجانبية

فوائد الاستخدام طويل الأمد لعقاقير الستاتين المخفضة للكولسترول تفوق كثيرا المخاطر، وهو ما توصلت إليه البحوث التي نشرت على مدى ٢٠ عاما، وذلك على الرغم من أن استخدام العقاقير المخفضة للكولسترول على المدى الطويل قد يثير احتمالات مرض السكر بين الأشخاص الذين يعانون من عوامل الخطر، كما يقول الخبراء.

وقال مؤلفو المراجعة إن هذه النتائج الجديدة يمكن أن توفر الطمأنينة لأكثر من ٢٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم الذين يأخذون أدوية الكولسترول، التي تشمل الأدوية المحتوية على المادة الفعالة "أتورفاستاتين" أي أدوية الستاتين.

وأشار مؤلف الدراسة الدكتور شينتان ديساى، زميل أطباء القلب في مستشفى جونز هوبكنز، الأميركية، إلى أنه بالنسبة لمعظم المرضى المعرضين للخطر، فإن فوائد أدوية الكولسترول للقلب والأوعية الدموية تتجاوز بكثير المخاطر المحتملة.

دراسة علمية : تناول السمك مرّة واحدة في الأسبوع يجدّد الذاكرة

أثبتت أحدث دراسة أن السمك هو غذاء الدماغ، حيث وجد الباحثون أن تناول الأسماك مرة واحدة في الأسبوع يمكن أن يجعل العقل نشطاً جداً مع التقدم في العمر، مما يقلل من خطر الإصابة بالعته واضطرابات الصحة العقلية الأخرى.

وقال جيمس بيكر، أستاذ الطب النفسي في أميركا، إن الدراسة بينت أن الأشخاص الذين تناولوا الطعام الذي تضمن الأسماك المشوية، وليست المقلية، لديهم فرصة أكبر من مناطق الدماغ المرتبطة بالذاكرة والإدراك، وذلك من خلال تحليل فريق البحث لحوالي ٢٦٠ شخصا، الذين خضعوا لفحوصات الرنين المغناطيسى بالدماغ.

والنتائج التي نشرت من قبل العلماء مع كلية جامعة بيتسبرج للطب في المجلة الأميركية للطب الوقائي، إضافة إلى الأدلة المتنامية بأن عوامل نمط الحياة تسهم في صحة الدماغ في وقت لاحق من الحياة.

ويقدر الخبراء أن أكثر من ٨٠ مليون شخص سوف يصابون بالخرف بحلول عام ٢٠٤٠،وإن ذلك يمكن أن يصبح عبئاً وتكاليف كبيرة على الأسرة من حيث الرعاية الصحية.

ما هو الاستهلاك اليومي من السكر؟

□لندن /أ.ف.ب

أوصت منظمة الصحة العالمية بضرورة التقليل من الاستهلاك اليومي من السكر ، وذلك من أجل التقليل من المخاطر الناجمة عن استهلاك كميات زائدة من السكر في الطعام أو الشراب المتناول يومياً.

ومن المعروف بأن معظمنا يميل إلى إضافة السكر إلى الشاي والقهوة والمشروبات الساخنة الأخرى ، عدا عن ذلك فهو متوفر في المشروبات الغازية ، والعصائر المحفوظة ، وغير ذلك من المشروبات ، ومتوفر بشكل خفي في العديد من الأغذية.

وفي الولايات المتحدة الأميركية يحصل الأميركيون على ما لا يقل عن 15% من الوارد اليومي من السعرات الحرارية عن طريق السكر المضاف للشاي والقهوة والمشروبات الغازية وغير ذلك من الأطعمة .

وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية كانت قد أطلقت مشاورة عامة حول مشروع مبدئها التوجيهي بشأن استهلاك السكر. وعندما يُستكمل المبدأ التوجيهي، فإنه سيزود البلدان بتوصيات للحد من استهلاك السكر للتقليل من مشاكل الصحة العمومية كالسمنة وتسوس الأسنان.

التوصية الحالية للمنظمة، لعام 2002، تحبِّذ أن تُمثل السكريات أقل من نسبة 10% من إجمالي مدخول الطاقة في اليوم. ومشروع المبدأ التوجيهي الجديد يقترح بدوره أن تُمثل السكريات أقل من نسبة 10% من إجمالي مدخول الطاقة في اليوم. كما يفيد بأن خفض نسبتها إلى أقل من 5% من إجمالي مدخول الطاقة في اليوم قد يمنح فوائد إضافية. وتعادل نسبة خمسة في المئة من إجمالي مدخول الطاقة في اليوم نحو 25 غراماً (ملء حوالي 6 ملاعق شاي) من السكر في اليوم بالنسبة لشخص بالغ ذي منسب عادي لكتلة الجسم.

خبير تغذية ينصح بتناول 250 غراماً من الخبز الأسمر يومياً

ينصح خبير التغذية الفرنسي (فلورانس – دان) المرأة التي تحب تناول الخبز بالبعد عن الخبز الأبيض وتناول من 200 إلى 250 غراما من الخبز الأسمر في اليوم، وخاصة لب الخبز الذي يحتوي على 5% سكر و5% مواد دهنية، فهو يحتوي على بروتين نباتي وألياف ومعادن وفيتامين (بي). وأوضح الخبير أن الخبز يسمح بتوازن بين الأطعمة الغنية بالدهون والفقيرة في السكر، ويشعر المرأة بالشبع كما يحد من الجوع الشديد وقضم المقرمشات بين الوجبات، كما أن سعراته الحرارية ضعيفة، ويعد مصدراً للمعادن مثل الماغنسيوم.

مرضى السكّري يمكنهم الاستمتاع بتناول الآيس كريم

□برلين /د.ب.أ

أكدت الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى السكري أنه يمكن الاستمتاع بتناول الآيس كريم المنعش خلال فصل الصيف بالنسبة لمرضى السكري، شريطة الالتزام بالتحكم في معدل الكربوهيدرات والسعرات الحرارية التي يتم إمداد أجسامهم بها في هذا الوقت، وذلك وفقاً لما ورد في صحيفة "فرايه بريسه" الألمانية.

وتوضح الجمعية الألمانية أن تناول كرة من الآيس كريم بنكهة الفواكه أو الشوكولاتة تحتوي على نحو١٨ غراما من الكربوهيدرات، بينما يحتوي ٩٠ غراما من الآيس كريم الناعم على نحو ٣٣ غراما من الكربوهيدرات.

ووفقاً لما ورد بالصحيفة الألمانية، يتمتع قياس نسبة الكربوهيدرات التي يتم إمداد الجسم بها بأهمية كبيرة بالنسبة لمرضى السكري من النوع الأول بصفة خاصة؛ لأنها تسهم في تحديد كمية الأنسولين التي ينبغي حقن المريض بها.

خبراء ينصحون بتجنّب الطبخ بزيت الزيتون

ينصح خبراء الصحة بتجنب الطبخ بزيت الزيتون لأنه في حالة تسخينه ينتج كيماويات سامة واستخدام زيت اللفت بدلا منه.

وذكرت صحيفة "تليغراف" البريطانية أن هذا ما يحذر به العلماء مرارا وتكرارا وهو عدم استخدام زيت الزيتون في الطبخ ، وينصح العلماء باستخدام زيت بذور اللفت في حالة القلي وهو أيضا له فوائد صحية عديدة مثل زيت الزيتون وزيت مثالي للطبخ.

ويحتوي زيت بذر اللفت على أوميغا "3 و6 و9 " مثله مثل زيت الزيتون وبه الأحماض الدهنية الأساسية المعروفة بتقليل نسبة الكوليسترول .

ويعمل على تعزيز صحة القلب ، كما أنه مصدر طبيعي لفيتامين "أي" وغني بالدهون الأحادية غير المشبعة ، ويمكن تسخينه إلى درجة القلي العميق دون أن يطلق المواد المضادة للأكسدة وبدون أن يفسد مذاقه وشكله ولونه ، كما يتفوق زيت اللفت على زيت الزيتون لأن به حوالي نصف الدهون المشبعة الموجودة في زيت الزيتون.

■عن التلغراف

أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئ محمد فرج عمرة ٣٦عاماً يسأل عن أسباب الإصابة بدوالي الساق وكيفية العلاج منها ؟

الدكتور الاختصاصي محمد حازم يجيب:

إن دوالي الساق ما هي إلا أوردة دموية متوسطة متعرجة، وقد تتوسع نتيجة لضعف شرايين الساق التي قد تتسبب في عدم تدفق الدم بشكل طبيعي داخل الساق. وقد تظهر الدوالي كعروق زرقاء أو كشعيرات حمراء على الجلد، ولذلك فهناك عدة احتمالات للإصابة بدوالي الساق ومنها: قد تكون السمنة من أسباب ظهورها والإصابة بها. والوراثة من أكثر الأسباب انتشارا في هذا المرض. وكثرة الوقوف وهي من أهم الأسباب التي تساعد في الإصابة بالدوالي في الساق. ولغرض العلاج ينصح الدكتور بعدم الإكثار من تناول المشروبات الغنية بمادة الكافين مثل الشاي والقهوة والنسكافيه. و الإكثار من تناول الأغذية الغنية بالألياف مثل الخيار والخس والتين، وذلك لتجنب حدوث الإصابة بالإمساك، وذلك يرجع إلى أن الإمساك يساعد في زيادة نسبة الدوالي. و تجنب أكل الأطعمة الغنية بالدهون، وذلك لأنها تأخذ الكثير من الوقت في الهضم، وتساعد في تكثيف الدم مما يسبب الإصابة بالجلطات. و يجب المحافظة على تناول الماء بكثرة، لأن ذلك يساعد في تدفق الدم في شرايين الساق بشكل طبيعي.

Email: info@almadapaper.net

في الحدث

▪ حازم مبيضين

الإخوان وسرقة المقاومة

يظن بعض قادة الإخوان المسلمين في الأردن، من باب أن بعض الظن إثم، أنهم ببعض الاستعراضات الصبيانية، التي يقوم بها نفر من العاطلين عن العمل، يغطون وجوههم ويحملون ألعابا بلاستيكية على شكل مسدسات ورشاشات، تشبها بمقاتلي حماس، ولكن دون وجود عدو، يمنحون أنفسهم الفرصة لتحسين موقفهم التفاوضي مع الحكومة، ويزعم خطباء مهرجاناتهم، أن معركة الأنظمة العربية المعتدلة ضد المقاومة وحركة حماس في فلسطين أخفقت، حتى أن الشيخ حمزه منصور لم يخجل من انتقاد الموقف الرسمي الأردني بقسوة، وهو موقف أشادت به حماس، ولا من الحديث عن مؤامرات دولة الإمارات مع إسرائيل لإخضاع المقاومة في القطاع، وأيضاً أشادت حماس بالموقف الإماراتي، وكمثل الصبيّة التي تفاخر بطول شعر ابنة خالتها، اعتبر إسلاميو الأردن أن معركة غزة أساسية ليس على صعيد القضية الفلسطينية، وإنما على مستوى وضعهم التكتيكي داخل الأردن، سواء لجهة العلاقة مع حكومته، أو لجهة الصراعات الحزبية المحتدمة عند المستوى القيادي للتنظيم، والانقسام بين تابعي حماس، وبين المنادين وبدت بضرورة الاهتمام بالشأن الداخلي، وعدم الانخراط في محاور خارجية، وكانت مشاعر النشوة واضحة عند مناصري حماس، الذين استفاقوا متأخرين على حجم التضامن الشعبي مع غزة، فنظموا مسيرة في وسط عمان، قاطعتها القوى اليسارية والقومية، التي نظمت مسيرة موازية بنفس الوقت في مكان آخر في العاصمة.

في مستويات القرار العليا في الدولة الأردنية، أكثر من اتجاه لكيفية التعاطي مع الإخوان بعد حرب غزة، منها ما يدعو لاستثمار الوضع العام السائد في عموم المنطقة ضدهم وقمعهم دون هوادة، وصولاً إلى إقصائهم عن المعادلة السياسية وحل جمعيتهم ، ومنها ما يدعو لعدم التصعيد مع جماعة منيت بالهزيمة في أكثر من موقع ومعركة، على أن يترافق ذلك مع التوقف عن التعاطي المتميز مع هذا التنظيم، واعتباره مجرد واحد من الأحزاب العاملة في البلاد، بينما يدعو آخرون إلى عودة الحوارات والتهدئة معهم، وإشراكهم في الحياة العامة وبشروط جديدة، وينطلق هؤلاء في دعوتهم من المخاوف بأن يلجأ التنظيم للعمل السري وما قد يرافقه من عنف مدمر، ولكن يظل أن القرار حول مصيرهم مربوط بإرادة الملك، الذي يوازن بين هذه الاتجاهات، منتظراً تداعيات حرب غزة، وما ستسفر عنه من تطورات.

هروباً من المقارنة مع تحركات قوى أخرى في العاصمة ودليلاً على هوانهم وقلة حيلتهم، تجمع أنصار الاخوان في المدينة الجنوبية الكرك، تاركين مربط خيلهم في عمان للقوى القومية واليسارية للتظاهر تضامناً مع غزة، تمجيداً للنصر الإلهي الذي أحرزته حماس هناك، وعلى مقربة من مثوى شهداء معركة مؤتة، تنافخ خطباء الإخوان، وهم يسعون لتجيير الدم المراق في غزة هاشم لتنظيمهم، علهم يلوون ذراع الحكومة، أو يحصلون على بعض المكاسب الدنيوية التي يتبجحون بالترفع عنها، وكانت محاولتهم مكشوفة ومرفوضة لإسدال الستار على الانشقاق الكبير في صفوفهم، بعد أن بات بحثه اليوم عندهم دليلاً على عدم الاهتمام بما يجري في غزة، وكأنهم باهتمامهم اللغوي يقدمون شيئاً لسكان القطاع المنكوب.

رغم أن حماس أعلنت بنفسها أنّ إسرائيل لم تستجب لأي مطلب فلسطيني، ما حال دون تمديد التهدئة المؤقتة، ورغم أننا نعرف أعداد الشهداء وحجم الدمار الذي حاق بغزة، فإن قادة الإخوان في الأردن يتمسكون بإعلان انتصار يبدو أن لا أحد غيرهم يلمسه، ربما لكونه انتصاراً إلهياً، ما يؤكد ما ذهبنا إليه سابقاً ونعيده اليوم، بأن الإسلام السياسي انتهازي مراوغ مصلحي ولا علاقة له بأخلاق الإسلام.

غارات جوية إسرائيلية وإطلاق صواريخ من غزة في تحدٍ لجهود التهدئة

□ غزة/تل ابيب - رويترز

شنت إسرائيل أكثر من 20 هجوما جويا على غزة في وقت مبكر من صباح يوم امس السبت فقتلت خمسة فلسطينيين وأطلق النشطاء عدة صواريخ باتجاه اسرائيل مع دخول الصراع شهره الثاني في تحد لجهود دولية للاتفاق على تمديد هدنة توسطت فيها مصر.

وقال مسؤولون طبيون في غزة إن فلسطينيين قتلا بعد قصف دراجتهما النارية كما عثر على جثث ثلاثة آخرين تحت حطام مسجد من بين ثلاثة مساجد قصفتها إسرائيل.

وأضافوا أن القصف الذي استمر خلال الليل استهدف أيضا ثلاثة منازل وأن المقاتلات الإسرائيلية مشطت مناطق مفتوحة.

وقال الجيش الاسرائيلي إنه هاجم منذ منتصف الليل أكثر من ٢٠ موقعا في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) دون أن يحدد طبيعة هذه الأهداف.

وذكرت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن نشطاء غزة أطلقوا ستة صواريخ على بلدات في جنوب اسرائيل اليوم مما أدى الى انطلاق صافرات الانذار دون وقوع اصابات أو خسائر.

كما تصاعدت وتيرة العنف في الضفة الغربية المحتلة وقال مسؤولون طبيون إن فلسطينيا يبلغ من العمر ٤٣ عاما توفي اليوم متأثرا باصابته بطلق ناري في الصدر خلال مواجهة مع الجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل أمس الاول.

وقال مسؤولون في الجيش الإسرائيلي إن القوات الإسرائيلية قتلت شابا فلسطينيا يبلغ من العمر ٢٠ عاما بالرصاص أمس الاول خلال احتجاج قرب مستوطنة يهودية خارج رام الله.

ولم تحقق مصر تقدما ملحوظا في سبيل تمديد الهدنة التي صمدت لمدة ٧٢ ساعة وأوقفت قتالا بين إسرائيل ونشطاء غزة بدأ في الثامن من يوليو تموز.

وانتهى وقف اطلاق النار أمس ولا تزال مواقف الطرفين متباعدة بشأن شروط تمديد الهدنة كما يلقي كل طرف باللوم على الآخر في رفض التمديد.

واتهمت إسرائيل حماس بإطلاق عدة صواريخ باتجاهها قبل نحو أربع ساعات من انقضاء الهدنة في الساعة الثامنة صباحا (٠٥٠٠ بتوقيت جرينتش). وأطلق نشطاء غزة ٥٧ صاروخا على إسرائيل أمس الاول.

وشنت إسرائيل غارات جوية على غزة أمس وقتلت خمسة فلسطينيين بينهم طفل في العاشرة من عمره قرب مسجد بمدينة غزة. وقتل ناشط في حركة الجهاد الاسلامي وثلاثة فلسطينيين آخرين في جنوب قطاع غزة.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن شخصين أصيبا في إسرائيل بعد اطلاق قذائف مورتر من غزة أمس الاول الجمعة.

وباستئناف الهجمات على إسرائيل يحاول نشطاء غزة فيما يبدو زيادة الضغوط لتوضيح أنهم مستعدون للقتال حتى يتحقق هدف رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

وأثار سقوط عدد كبير من القتلى المدنيين والحاق الدمار بالقطاع أثناء العملية العسكرية الإسرائيلية قلقا دوليا خلال الشهر المنصرم لكن جهود تمديد وقف اطلاق النار خلال محادثات بالقاهرة باءت بالفشل.

ويقول المسؤولون في غزة إن الحرب أسفرت عن مقتل ١٨٨٦ فلسطينيا معظمهم مدنيون.

وتقول إسرائيل إن ٦٤ من جنودها وثلاثة مدنيين قتلوا في الحرب.

ووسعت إسرائيل قصفها الجوي والبحري للقطاع لتبدأ عملية برية يوم ١٧ يوليو تموز لكنها سحبت قوات المشاة والمدفعية من غزة يوم الثلاثاء بعدما أعلنت تدمير أكثر من ٣٠ نفقا حفرهم النشطاء الفلسطينيون.

وحث البيت الأبيض إسرائيل والفلسطينيين على فعل ما بوسعهم للحفاظ على حياة المدنيين بعد الفشل في تمديد وقف اطلاق النار. وقال المتحدث جون ايرنست أمس الاول "الولايات المتحدة قلقة للغاية" بسبب تجدد العنف.

وأضاف "ندين اطلاق الصواريخ من جديد ونحن قلقون بشأن سلامة وأمن المدنيين على طرفي الصراع."

وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون بيانا مماثلا وحث الطرفين على "عدم اللجوء إلى المزيد من الأعمال العسكرية التي لم تؤد الا الى تفاقم الوضع الانساني المروع بالفعل في غزة."

وأعربت إسرائيل في وقت سابق عن استعدادها لتمديد الهدنة مع استمرار محادثات المصريين مع الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني.

ولم تقبل حماس التمديد وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري إن إسرائيل رفضت معظم المطالب الفلسطينية. وأضاف أن الفلسطينيين يريدون موافقة إسرائيل مبدئيا على رفع الحصار عن غزة والافراج عن أسرى والسماح بفتح ميناء لكن هذه المطالب رفضت.

وقال أبو زهري "رغم ذلك فنحن لم نغلق الباب أمام استمرار المفاوضات."

ولم يبد الإسرائيليون استعدادا يذكر لتخفيف حصارهم البحري لقطاع غزة ولا القيود على الحركة البرية والمجال الجوي للقطاع خوفا من اعادة تزويد حماس بالأسلحة من الخارج.

وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني إن مسألة الميناء البحري يجب ان تأتي في إطار مفاوضات سلام أوسع نطاقا للوضع النهائي مع الفلسطينيين وألا تكافأ حماس على "استخدام القوة ضد المواطنين الاسرائيليين."

وفي القاهرة حثت وزارة الخارجية المصرية الطرفين على "العودة الفورية إلى الالتزام بوقف إطلاق النار وباستغلال الفرصة المتاحة لاستئناف المفاوضات."

وتبذل مصر جهود الوساطة لكنها تلتقي بكل طرف على حدة.

العالم × 4 صور

لاريجاني: الأحداث الأخيرة في المنطقة مؤشر على وجود مخطط واسع يستهدفها

علي لاريجاني، رئيس البرلمان الإيراني، يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية، ٢ مارس ٢٠١٢. تصوير : أ.ف.ب

اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الإيراني علي لاريجاني، امس السبت، الأحداث الأخيرة في المنطقة مؤشرا لمخطط واسع يستهدفها.

ونقلت وكالة أنباء «إيرنا» الإيرانية عن لاريجاني تأكيده وجود بعض القضايا في الساحة الدولية معقدة وتحتاج إلى دراسة أبعادها.

وأضاف لاريجاني قائلا «شهدنا خلال العقد الأخير اضطرابات في أفغانستان والعراق وسوريا وفلسطين، الأمر الذي يشير إلى وجود بعض المخططات لهذه المنطقة»، وتابع «إن هذه الأحداث قابلة للحل عبر التبادل الفكري إلا أن مجموعة العوامل التي تشاهدها في المنطقة تشير إلى مخطط واسع لهذه المنطقة ويتضح ذلك من ظروف العراق والأوضاع المؤسفة للمسلمين في المنطقة والشعب الفلسطيني».

أردوغان نظام رئاسي لا برلماني

لّمح رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان" المرشح الرسمي لخوض الانتخابات الرئاسية، إلى إمكانية تغيير النظام المعمول به في تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي.

جاء ذلك فى التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة التركية، خلال مشاركته في برنامج "الأجندة الخاصة مع أردوغان"، والذي أذيع على قناتين محليتين بشكل مشترك، والذي تطرق فيه إلى الحديث عن القضايا التي تهم الرأي العام التركي .

وتابع قائلا: "الرئيس التركي الجديد الذي سيختاره الشعب بنفسه، بعد انتخابه سيصبح في مكانة تجعله يتخذ قررا بشكل أقوى في مسألة صلاحياته الدستورية، فقد يمكنه تغيير النظام في تركيا من برلماني إلى رئاسي، فهو الذي سيقرر هذا".وأضاف رئيس الحكومة التركية قائلا: "وأنا أرى أن تركيا ستكون أفضل إذا ما انتقلت إلى النظام الرئاسي، وستكون مختلفة عن ذي قبل"، مشيرا إلى أنهم اقترحوا من قبل فكرة نظام نصفه رئاسي، والنصف الآخر برلماني، ولكن المعارضة رفضت، على حد قوله.

محمد بن راشد : مواقع التواصل الاجتماعى جعلت الجمهور جزءا من التنمية

أكد الشيخ محمد بن راشد، حاكم دبي، أن وسائل الإعلام الاجتماعي غيرت مفاهيم وفتحت أبواب وأسقطت حواجز، وطورت العمل وجعلت الجمهور جزءا من التنمية، موجها الشكر إلى متابعي صفحاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك وتويتر وانستجرام وجوجل بلاس.

وأوضح حاكم دبي في تغريدة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن عدد المتابعين لصفحاته تجاوز ٣ مليون متابع على تويتر و٢ مليون متابع فيسبوك ومليون متابع على الانستجرام والجوجل بلس.

واسترد قائلا "أستطيع القول بأن وسائل التواصل الاجتماعي اليوم أصبحت قوة مؤثرة.. وبرلمانا مفتوحا .. وإعلاما لا يمكن الالتفاف عليه".

الثني : الإسلام السياسي يريد ليبيا دولة فاشلة

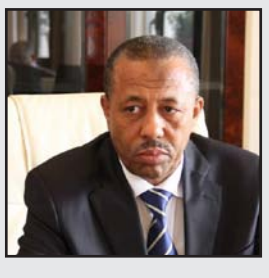

حمل رئيس الوزراء الليبي، عبد الله الثني تيار الإسلام السياسي، مسؤولية جر ليبيا إلى أن تكون دولة فاشلة، بسبب خسارته الانتخابات، داعيا القوى الإقليمية والدولية إلى رعاية مؤتمر للحوار الليبي، على غرار مؤتمر الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٨٩.وقال الثني.في مقابلة خاصة مع قناة "الحرة" بثتها أمس الاول الجمعة . إنه بحث مع المسؤولين الأمريكيين، سبل الانخراط المطلوب في ليبيا ، معلنا أن الدول العظمى لا تريد أن تتدخل بقوة عسكرية في أي من شؤون المنطقة بعد ما حدث في سوريا والعراق.ونفى رئيس الوزراء الليبي، أن تكون المحادثات تطرقت إلى فكرة تنفيذ ضربات أميركية جوية من طائرات بدون طيارين على مواقع للجماعات المتطرفة داخل ليبيا.وأقر الثني بأن الميليشيات المتناحرة هي أقوى من الحكومة لأنها غنمت أسلحة النظام السابق ودعمت من دول لها أجندات سياسية لا تخدم المصالح الليبية وتدعم الميليشيات بالمال والسلاح.وكشف الثني جانبا من الأزمة الأمنية بقوله إن المشكلة التي يعاني منها الجيش وكذلك الشرطة أن كل الأفراد الذين تصدر لهم أوامر للتصدي لهذه المجموعات يرفضون بحجة أن الليبي لا يجوز أن يقاتل ليبيا آخر، وهذا يشجع الآخرين لامتلاك السلاح بحجة أنهم ثوار ويعبثون بمقدرات الدولة كما يشاؤون.

اسم وقضية

ايرنست ماوخ .. صانع السلاح الذي قتل بن لادن

خلال 30 عاماً أو نحو ذلك من العمل في شركة هيكلر اوند كوخ، صمم صانع الأسلحة الألماني الشهير ايرنست ماوخ، بعضاً من أشد الأسلحة فتكاً، منها السلاح الذي قُتل به اسامة بن لادن. وقيل عن ماوخ إنه المعادل لنجوم موسيقى الروك ولكن في صناعة الأسلحة.

وكان ماوخ طيلة هذه السنين حبيب دعاة حمل السلاح في الولايات المتحدة وبطلهم. لكنهم انقلبوا عليه الآن، الى حد اتهامه بالخيانة، لأنه صمم سلاحًا ذكيًا أراد به أن يخفف من تأنيب الضمير، الذي لاحقه طيلة حياته المهنية. فهو يعرف أن اطفالاً قتلوا بعضهم البعض بأسلحته وأن جرائم ارتكبت بها.

وقال ماوخ البالغ من العمر ٥٨ عامًا، إنه يشعر بالألم لأن أسلحته "ازهقت أرواح اشخاص لم يخطر ببالهم ذات يوم أنهم سيُقتلون بمسدس. فأنت لديك عائلة لطيفة في البيت ثم تُقتل، انه جنون".

وكان حل ماوخ لعذاب الضمير هذا، تصميم مسدس ذكي لا يطلق النار إلا إذا كان صاحبه يرتدي ساعة خاصة ترتبط لاسلكيًا بالسلاح. وراهن ماوخ رواج سلاحه الذكي في السوق الأميركية التي تبيع سنويًا اسلحة شخصية بمليارات الدولارات.

ولكن بدلاً من الاعتراف بمجهوده، نظم دعاة حمل السلاح احتجاجات غاضبة ضد متاجر في ولايتي ماريلاند وكاليفورنيا، حاولت بيع المسدس الجديد خوفاً من أن تصبح تكنولوجيته الزامية. وبعد ما كانت صناعة السلاح تنظر الى ماوخ بإعجاب كبير بوصفه العقل الذي يطلع لها بابتكارات جديدة بين حين وآخر، أصبحت تتعامل معه اليوم بعين الريبة. ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن المستشار المختص بصناعة السلاح جيم شاتس أن ماوخ الذي عمل معه في شركة واحدة، "لا يدرك أن مناهضي حمل السلاح سوف يستخدمون تكنولوجيته للاعتداء على حق دستوري في حمل السلاح". وأشار شاتس إلى أن الدستور الألماني لا يتضمن مادة تكفل حق المواطن في الاحتفاظ بسلاح شخصي، كما في الولايات المتحدة.

ويدرك ماوخ أن كثيرين في صناعة السلاح يكرهون ما يفعله، ولكنه يعتبر نفسه نسخة من ستيف جوبز رئيس أبل التنفيذي ومؤسسها الراحل، شخص لديه الخبرة والمعرفة والعناد. ويؤكد ماوخ أنه لن يهادن ولن يساوم على نقل "الأسلحة الغبية"، كما يسميها، الى عصر التكنولوجيا الرقمية.

وأوضح ماوخ أن مسدسه الذكي هو بداية جيل جديد من الأسلحة يقنع الناس بأن من الجنون حيازة سلاح أعمى. وقال "إن أي شخص يستطيع اليوم أن يصنع مسدسًا أو بندقية، ولكن إذا كانت هناك امكانية لتصنيع سلاح أمين فلا بد من تصنيعه".

وصمم ماوخ بنادق وقاذفات صاروخية ومسدسات كانت جيوش في انحاء العالم تتسابق على شرائها، بما فيها البندقية التي تستخدمها القوات الخاصة للبحرية الاميركية والتي قُتل بها بن لادن عام ٢٠١١ في باكستان. ولكنه ذات يوم في التسعينات أُخضع للاستجواب طيلة اربع ساعات بعد أن قتل فتى صديقه بطريق الخطأ حين كان يعبث بمسدس من تصميم ماوخ.

وحين عاد ماوخ الى بيته قال لزوجته إنه لن ينسى ابدًا هذه الساعات الأربع. وخاصة أسئلة المحققين عن السبب في أن الفتى لم يكن يعرف أن المسدس محشو وأن هناك رصاصة في احدى حجراته. لذا قرر ماوخ تصميم مسدس ذكي يحل هذه المسائل.

ترجمة عبدالاله مجيد
عن ايلاف

حل "الحرية والعدالة" والإخوان خارج المشهد السياسي في مصر

قضت المحكمة الإدارية العليا في مصر امس السبت، بحل "حزب الحرية والعدالة" الذراع السياسية لجماعة "الإخوان المسلمين" التي سبق أن أعلنتها الحكومة المصرية "تنظيماً إرهابياً"، بعد عام من إطاحة الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي أول رئيس لهذا الحزب.

وقالت المصادر القضائية إن "المحكمة الإدارية العليا قبلت طلب لجنة شؤون الأحزاب بحل +حزب الحرية والعدالة+ الذراع السياسي لجماعة +الإخوان المسلمين+ الإرهابية على أن تؤول أموال الحزب للدولة".

□ القاهرة - أ ف ب

وقال الإعلام الرسمي في مصر إن الحكم الصادر يعد حكما نهائياً بحق الحزب الذي كان الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي أول رئيس له مع تأسيسه في أيار ٢٠١١.

وأوضحت المصادر القضائية أن "لجنة شؤون الأحزاب قد حصلت على مستندات تثبت مخالفة حزب الحرية والعدالة لشروط عمل الأحزاب السياسية المتضمنة بالمادة الرابعة من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧".

وقالت "وكالة أنباء الشرق الأوسط" الرسمية إن "لجنة شؤون الأحزاب قد أوردت في طلبها (...) ما تسلمته من تقارير قضائية وأمنية تفيد تورط الحزب وأعضائه في أعمال عنف وجرائم إرهابية ضد البلاد عقب +ثورة ٣٠ يونيو+".

وأضافت أن الطلب تضمن أن "الحزب هو جزء لا يتجزأ من الجماعة ولا يعمل بمنأى عنها، الأمر الذي يستوجب حله واعتباره والعدم سواء". وخلف سعد الكتاتني القيادي البارز في "الإخوان" مرسي كرئيس للحزب بعد أن أصبح مرسي رئيساً للبلاد في انتخابات ٢٠١٢.

وكانت الغالبية العظمى من أعضاء الحزب السياسي لـ"الإخوان المسلمين" أعضاء في الجماعة. وسبق أن واجه الحزب اتهامات بأنه يتلقى أوامر من مكتب إرشاد الحزب.

ولم تصدر المحكمة حيثيات حكمها بشكل كامل بعد.

ومع حل الحزب واعتبار الجماعة "تنظيماً إرهابياً"، تكون السلطات المصرية قد أقصت "الإخوان المسلمين" تماماً من المشهد السياسي وخصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في الخريف المقبل.

وسبق أن اتهمت السلطات المصرية الجماعة والحزب باستخدام العنف والقوة لترهيب المواطنين لأغراض سياسية في أعقاب الإطاحة بمرسي في تموز ٢٠١٣، وهو ما تنفيه جماعة "الإخوان" التي تؤكد أن أنشطتها سلمية ولا تستخدم العنف.

وسبق أن حلت محكمة مصرية الحزب الوطني في نيسان ٢٠١١ في أعقاب الثورة التي أطاحت بمبارك في شباط من العام ذاته.

وكانت جماعة "الإخوان" جماعة محظورة خلال عهد مبارك وصدرت أحكام بعضها عسكري بحق عدد من كبار قياداتها في عهده.

وأدرجت الحكومة المصرية الجماعة على قائمة المنظمات الإرهابية لديها بعد تفجير سيارة مفخخة استهدف مديرية أمن الدقهلية في دلتا النيل ما أسفر عن مقتل ١٥ شخصاً، معظمهم من رجال الأمن، في كانون الأول.

لكن الجماعة تقول انها نبذت العنف وغير مسؤولة عن مثل هذه الهجمات التي أسقطت أكثر من ٥٠٠ قتيل أغلبهم من عناصر الأمن بحسب الحكومة.

وفي ١٥ نيسان الفائت، قضت محكمة مصرية بمنع ترشح أعضاء جماعة "الإخوان المسلمين" وذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أيار الماضي والانتخابات البرلمانية المقررة في الخريف المقبل.

وفي أيلول ٢٠١٣، قرر القضاء المصري حظر نشاط جماعة "الإخوان المسلمين" وكل المؤسسات المنبثقة منها والتحفظ على كل أموالها ومقارها.

دوي انفجارات في دونيتسك وكييف تتهم روسيا بالاستعداد للتدخل

□ كييف - موسكو /أ. ف. ب- سكاي نيوز

سجل تبادل لاطلاق النار باسلحة ثقيلة صباح أمس السبت في دونيتسك، المعقل الرئيسي للانفصاليين في شرق اوكرانيا، فيما اتهمت كييف روسيا بالسعي الى التدخل عسكريا تحت غطاء انساني.

وافادت مراسلة لوكالة فرانس برس انها سمعت دوي انفجارات قوية في موقعين مختلفين وقالت بلدية دونيتسك ان القذائف اصابت حي كيفسكي في شمال غرب المدينة. ولم يصب اي مبنى سكني في شكل مباشر ولم يسجل سقوط ضحايا ولكن العديد من النوافذ تحطمت وفق ما أوضح المصدر نفسه في بيان.

والهجوم الذي تشنه القوات الاوكرانية منذ اربعة اشهر يتركز على المعاقل الرئيسية للانفصاليين وخصوصا دونيتسك، كبرى مدن حوض دونباس المنجمي حيث وصلت المعارك في الايام الاخيرة إلى وسط المدينة.

وقال المتحدث باسم هيئة الاركان الاوكرانية اولكسي دميتراشكيفسكي لفرانس برس ان القوات الاوكرانية استهدفت ليل الجمعة السبت "مرارا باطلاق نار" لافتا الى "سقوط ضحايا" من دون تحديد عددهم.

وتبدي روسيا قلقها حيال الوضع الصعب للمدنيين وتطلب اتخاذ إجراءات إنسانية عاجلة.

واتهم المسؤول الثاني في الادارة الرئاسية الاوكرانية فاليري تشالي عبر التلفزيون الاوكراني موسكو بمحاولة ارسال قافلة انسانية الى اوكرانيا.

وقال تشالي بحسب بيان للرئاسة نقل تصريحاته ان "قافلة كبيرة كانت متجهة الى الحدود الاوكرانية يواكبها عسكريون واليات روسية. وبتوافق مزعوم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فان قافلة انسانية كانت ستدخل الاراضي الاوكرانية مع قوات لحفظ السلام للتسبب بنزاع واسع النطاق بالتاكيد".

واوضح ان الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو "اوقف هذا الاستفزاز عبر القنوات الدبلوماسية" بعدما تشاور هاتفيا مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري. كذلك، تشاور وزير الخارجية الاوكراني بافلو كليمكين مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الذي اكد انه سيتم وقف القافلة، وفق تشالي.

وكان عدد قتلى القوات الأوكرانية في المعارك الدائرة في شرقي البلاد مع "الانفصاليين" الموالين لموسكو، قد ارتفع خلال اليومين الماضيين، إلى أكثر من ٢٨ جندياً.

فقد أعلن متحدث عسكري السبت أن المعارك في شرق أوكرانيا أسفرت عن مقتل ١٣ جندياً في صفوف القوات الأوكرانية خلال ٢٤ ساعة، في إطار الهجوم على "الانفصاليين" الموالين لروسيا.

18 قتيلا من الجيش اللبناني حصيلة المعارك مع "داعش"

□ بيروت/ أ. ف. ب.

ارتفعت حصيلة قتلى الجيش اللبناني في المعارك التي استمرت خمسة ايام بين الجيش ومسلحين من داعش في شرق البلاد قرب الحدود مع سوريا، الى ١٨ قتيلا، اثر وفاة جندي أمس السبت متأثرا بجروحه، بحسب الجيش.

واندلعت السبت الماضي مواجهات بين الجيش ومسلحين جهاديين هاجموا حواجزه على اطراف عرسال وفي محيطها. كما اقتحم المسلحون فصيلة لقوى الامن الداخلي داخل البلدة ذات الغالبية السنية المتعاطفة مع المعارضة السورية، والتي تستضيف عشرات آلاف اللاجئين السوريين.

ولا يزال المسلحون يحتجزون ١٩ عنصرا من الجيش و١٧ عنصرا من قوى الامن الداخلي، اثر انسحابهم الاربعاء الى المناطق الجردية المحيطة بعرسال والمتصلة بمنطقة القلمون السورية حيث تدور معارك مع القوات النظامية السورية مدعومة بحزب الله اللبناني.

ونعت قيادة الجيش في بيان امس "الجندي اول عبد الحميد نوح (٣٦ عاما) الذي استشهد صباح امس متأثرا بجروح اصيب بها خلال الاشتباكات التي خاضها الجيش ضد المجموعات الارهابية في منطقة عرسال"، ما يرفع حصيلة قتلى الجيش في المعارك الى ١٨ عسكريا بينهم ثلاثة ضباط.

وكان مصدر عسكري افاد وكالة فرانس برس قبل ايام بان المعارك التي استخدم فيها الجيش المدفعية والطيران، ادت الى مقتل "عشرات المسلحين". وبحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، ادت الموجهات واعمال القصف التي طالت بعضها احياء في عرسال ومخيمات للاجئين السوريين، الى مقتل ٣٨ شخصا وجرح ٢٦٨ على الاقل.

وكان مصدر عسكري اكد لفرانس برس الجمعة ان الجيش دخل عرسال واقام حاجزا له في غرب البلدة.

ونفذ الجيش امس السبت دوريات في داخل البلدة، بحسب مصدر امني.

وقبل اندلاع المعارك السبت الماضي، كان الجيش يقيم حواجز على مداخل البلدة وفي محيطها، ويسير دوريات من دون اقامة حواجز ثابتة.

ويقطن عرسال نحو ٣٥ الف نسمة، اضافة الى نحو ٤٧ الف لاجئ سوري هربوا من النزاع المستمر في بلادهم منذ منتصف آذار ٢٠١١. وتعرضت البلدة مرارا لقصف من الطيران السوري.

وشهد لبنان سلسلة من التفجيرات واعمال العنف على خلفية الازمة السورية، ادت الى مقتل العشرات. وينقسم اللبنانيون بشكل حاد حول النزاع، بين متعاطف مع المعارضة ابرزهم "تيار المستقبل" بزعامة رئيس الحكومة الاسبق سعد الحريري، ومؤيدين للنظام ابرزهم حزب الله الشيعي الذي يشارك في المعارك الى جانب القوات النظامية في داخل سوريا.

وعاد الحريري، ابرز السياسيين السنة في لبنان، الى بيروت الجمعة آتيا من المملكة العربية السعودية بعد غياب استمر نحو ثلاثة سنوات. واعلن الحريري الاربعاء تقديم السعودية مليار دولار للجيش اللبناني والاجهزة الامنية تخصص لمكافحة "الارهاب".

صحافة عالمية

BBC

لماذا يخاف كاميرون من التعامل مع ملف العراق؟

منذ ما يقرب من عام مضى، خيم شبح الحرب في العراق على سوريا..

ووجه الاتهام إلى نظام الأسد بتجاوز "خط أحمر" واستخدام الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع فيما أصبح، في الحقيقة، حربا أهلية.

واعترف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بأن شعبه "سئم الحرب" بعد تجربة حرب العراق. وبالرغم من قوله إنه لن يكرر أخطاء ذلك النزاع أي أنه لن يرسل قوات بريطانية إلى العراق، فإنه لم يتمكن من إقناع أعضاء البرلمان البريطاني بدعم ضربات جوية سريعة ضد النظام السوري.

وكان كاميرون قد هزم بفارق ١٣ صوتا فقط في مجلس العموم في مسعاه لتمرير مشروع قرار كان يهدف إلى تفويض سلاح الجو البريطاني بشن ضربات جوية ضد سوريا.

لكن كما كان الشأن عندما لم يكن هناك إجماع سياسي بشأن التدخل العسكري المباشر في سوريا خلال إطار زمني ضيق، فإن أعضاء في مجلس الوزراء البريطاني يعتقدون الآن أنه لا يمكن ضمان الدعم السياسي للمشاركة المباشرة لبريطانيا أيضا في توجيه ضربات جوية ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية شمالي العراق.

بيد أن ثمة تركيزا على الجهود الإنسانية إذ تستعد طائرات تابعة لسلاح الجو البريطاني للتحليق فوق منطقة جبال سنجار وإلقاء الخيام والأغطية لمن تقطعت بهم السبل ووجدوا أنفسهم في العراء حمايةً لهم من العوامل الطبيعية.

إلا أنه لا توجد حاليا أية خطط للدخول في معارك عسكرية.

ولم يُطرح ذلك الخيار أصلا للمناقشة في اجتماع لجنة الطوارئ الحكومية البريطانية "كوبرا" الذي ترأسه وزير الدفاع البريطاني يوم الجمعة.

ولا يستطيع مجلس الوزراء البريطاني أن يستبعد الخيار العسكري تماما، فالظروف والآراء يمكن أن تتغير. إلا أنه ومع محاولة إحراز نجاح في سباق الانتخابات البريطانية المقبلة، لا يبدو المزاج متحمسا لمثل تلك الخطوة.

وبما أن القوات البريطانية ستعمل على تقديم الدعم اللوجيستي للقوات الأمريكية، كعمليات التزويد بالوقود والمراقبة، فلا تبدو في الأفق أية عمليات عسكرية مشتركة بين الجيشين.

ويتمثل جزء من صعوبة ذلك في ضرورة الحصول على تأييد برلماني لهذه الخطوة.

وكان بمقدور رئيس الوزراء أن يمارس صلاحياته الملكية الممنوحة له، ويصدر أمرا باتخاذ خطوة عسكرية.

إلا أنه ومع وجود تصويت "استشاري" غير ملزم من قبل أعضاء البرلمان على الصراع الأخير الدائر في العراق، وآخر على شن ضربات جوية في ليبيا وثالث على الموقف البريطاني من سوريا، فمن المستحيل لأي تصعيد قوي يطرأ على الصراع الدائر في العراق واستجابة بريطانيا عسكريا له ألا يلقى جدلا ويخضع للتصويت عليه في البرلمان البريطاني.

وكان كاميرون قد لقي بالفعل دعما من ٥٥٧ من مجموع ٦٥٠ عضوا من أعضاء البرلمان في التصويت على التدخل البريطاني في ليبيا، بالرغم من أن استطلاعات الرأي العام أظهرت أن ما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة من البريطانيين كانوا مناهضين لأن تتدخل بريطانيا عسكريا في ليبيا.

لذا بإمكانه أن يتصدر المشهد ويتحدث هذه المرة أيضا عن التعامل بحزم أكبر مع الدولة الإسلامية، إذا ما كانت هناك شواهد على ارتكاب هذا التنظيم لفظائع في العراق، وإذا ما طلبت السلطات العراقية المساعدة.

بيد أن ذلك يمثل مخاطرة كبيرة إذا كان رئيس الوزراء البريطاني يسعى للظهور بمظهر القائد القوي في سباق الانتخابات التي ستجرى في أيار المقبل في بريطانيا.

لذا من المرجح أن يستبعد كاميرون من جدوله الزمني ولأطول فترة ممكنة أي خطوة من شأنها أن تضعه في موقف محرج، على غرار ما حدث في التصويت على سوريا.

FT FINANCIAL TIMES

قرار أوباما بالتدخل العسكري ضد داعش صائب رغم مخاطره

لاقى قرار الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" الأخير بتوجيه ضربة عسكرية لقوات التنظيم الجهادي في العراق "داعش" استحسان المجتمع الدولي، الذى بدأ يرى في تقدم تلك القوات وتوغلها في أرجاء العراق وسوريا تهديدا استراتيجيا بعيد المدى.

وقد حددت الفايننشيال تايمز النقاط التي تجعل هذا القرار صائبا، بعد أن وجهت الطائرات الأمريكية ضربة لقوات "داعش" المتوغلة صوب مدينة "أربيل" عاصمة إقليم كردستان العراقي، مشيرة إلى أهمية التدخل الأمريكي لشقه الستراتيجي والإنساني والسياسي.ويرى التقرير أن توغل قوات داعش وحصولها على منفذ حر على شواطئ البحر المتوسط يحمل تهديدا كبيرا للعالم الغربي، ويعيد صياغة منطقة الشرق الأوسط لما هو أسوأ للجميع، لهذا أصبح من الملزم أن تتقدم أمريكا بما تمتلكه من إمكانيات لمساندة قوات البيشمركة الكردية التي تقهقرت أمام الزحف الداعشي، لتنقذ ما يمكن إنقاذه.ومن الناحية الإنسانية فهناك كارثة تنتظر الأقليات العراقية المتمثلة في طوائف مثل "الإيزيدية" والأقلية المسيحية في العراق التي تواجه شبح الإبادة على يد قوات داعش، حيث يظل أكثر من ٤٠ ألف من أبناء الطائفة الإيزيدية محاصرين بأحد الجبال بعد أن سيطرت داعش على مدينتهم التاريخية "سنجار".

يقول التقرير إن التدخل الأمريكي سوف يزيد من الضغط على حكومة "نوري المالكي" لتتنحى بعد أن أدت سياساتها الطائفية إلى الأزمة التي تعيشها البلاد، حيث مال الأكراد إلى الاستقلال بإقليمهم، وانحازت الطائفة السنية إلى تنظيم "داعش" الدموي، مما قد يمثل فرصة أخيرة للعراق لكي يتحد مرة أخرى بعد التخلص من شبح تهديد "داعش".

theguardian

أستراليا تعرض مساعدتها في الحملة الأميركية لإنقاذ أقليات العراق

عرض رئيس الوزراء الأسترالي "تونى أبوت" أن يشارك الحملة الأمريكية لإسقاط المساعدات الإنسانية من الطائرات للعالقين بجبل "سنجار" في غرب العراق ويصل عددهم إلى ٤٠ ألف مواطن أغلبهم من طائفية الإيزيديين الكردية، حيث يواجهون تهديدا بالإبادة من قبل قوات "داعش" التي تتوغل صوب عاصمة الإقليم الكردستاني "أربيل".

وقال رئيس الوزراء الأسترالي، امس السبت، إن أستراليا عرضت على حليفتها أمريكا أن تشارك في حملة مساعدة هؤلاء بعد وصول أخبار بأن الكثير من النساء والأطفال يتعرضون للموت عطشا وجوعا بسبب الحصار المفروض عليهم، مما يجعل الطائرات ملزمة بإسقاط وجبات ومياه للشرب لهؤلاء.

وأضاف "أبوت" أن لدى أستراليا طائرتين في دولة الإمارات العربية يمكن استخدامهما في تلك الحملة في أسرع وقت لمنع حدوث كارثة إنسانية في المنطقة الغربية من العراق المضطرب، محذرا من تكوين إمبراطورية إرهابية تتخذ من بربرية القرون الوسطى سياسة لها.

ونفى "أبوت" احتمالية تدخل "أستراليا" لتوجيه ضربات عسكرية لقوات داعش، مؤكدا أن التدخل الأسترالي حاليا سوف يكون لأوجه إنسانية بحتة.

وسوف يكون هذا التدخل الأسترالي الأول من نوعه منذ انسحاب القوات الأسترالية من العراق عام ٢٠٠٨ بعد مساندتهم للغزو الأمريكي على العراق عام ٢٠٠٣.

The Washington Post

داعش ردا على الهجمات الجوية الأمريكية: سنرفع علم الجهاد داخل البيت الأبيض

قالت صحيفة واشنطن تايمز أن أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، المعروف بـ"داعش"، هدد بإعلان دولة الخلافة الإسلامية داخل الولايات المتحدة.

وقال أبو موسى، مدير المكتب الإعلامي للتنظيم الإرهابي لموقع فيس نيوز: "أقول لأمريكا أن الخلافة الإسلامية تأسست ولن نتوقف. لا تكونوا جبناء وتهاجموننا بطائرات دون طيار، بدلا من أن ترسلوا جنودكم، الذين لقوا الذل على أيدينا في العراق".

وأضاف العنصر الإرهابي: "سنذلكم في كل مكان، إن شاء الله، وسنرفع راية الجهاد داخل البيت الأبيض". ومن جانب آخر تشير الصحيفة إلى أن قيام داعش بنشر صور جثث الجنود السوريين على الإنترنت يهدف لبعث رسالة مفادها أن البلد في قبضتها بالفعل.

الـــوعـــي الـــزائـــف

وإشـكالات الدولـة الاقتصـاد والثقافـة

علي حسن الفواز

بدخولنا عصر التحولات السريعة وغير المسيطر عليها، تحوّل مفهوم القوة الاقتصادية/ قوة المال والسوق والاستثمار والنظام المصرفي الى قوة محركة وفاعلة لمنظومة الدولة وللسلطة، وتحول مفهوم القوة السياسية/قوة النسق الجديد الى منظومة من الأجهزة الضاغطة والمتحكمة بالكثير من الأقدار..

هذا الدخول الإجباري الى غابة العولمة وأشكالها الاقتصادية والسياسية والاتصالية، وضع مفهوم التحول إزاء سياق معقد من الإجراءات، اذ لم يعد فيها النسق القديم للجماعات، وللدول النمطية القرابية والعسكرية قادرا على مجاراة هذه التحولات السريعة، وعلى التعاطي مع توليداتها الأكثر رعبا وجدّة، ليس لأنه لا يملك الآلية والتقانة والمهنية في التعاطي مع مفاهيم القوة الجديدة، بل لأنه بات فاقدا لشرط(التفاعلية) الذي يعطي للحوار فاعلية القبول والتمكين والاستفادة والاستهلاك الايجابي..مثلما يسهم في تغذية فاعلية الاهلية في ادارة انتاج واستهلاك وتسويق الرسالة الاتصالية، بوصفها رسالة تقتضي التكامل ما بين المرسل والوسط والمضمون والمستهلك..

ولعل أية مراجعة لهذا(الفقد المفهومي) لهذه التفاعلية سيجعلنا أمام ما يمكن تسميته بالفشل في(انوجاد الدولة) بوصفها المؤسسة الكبرى التي تملك الثروة والعنف والجماعات والأرض، وفشل هذا الانوجاد سيرتبط حتما بتضخيم لـ (الانساق الكبرى) الموجهة للمهيمنات الاقتصادية والعسكرية والاتصالية، فضلا عن انكشاف ارتباطه بإبراز (الجماعات العصابية) تلك قد تبتلع الدولة والمؤسسة والمجتمع والقانون والسلم المدني، اي انها ستحكم سيطرتها على البنى والوحدات الاقتصادية، اي الكارتلات الكبرى التي تدير المصالح الاقتصادية والامنية في آن معا..

اشكالية الدولة في المنطقة العربية تتجسد في انها تعيش فوبيا الجماعة، مثلما تعيش وهم التاريخ والجماعة، ولم تعش بالمقابل جدوى انتاج المؤسسات الحقوقية والتنموية والسياسية والثقافية، وحتى المؤسسات

الافتراضية الموجودة، لا تعدو ان تكون اطرا خاضعة للعقل السلطوي او لمؤسسات عسكرية او أمنية او استثمارية تديرها قوة المعسكر، والعائلات النفطية او العصابية كما هي في الخليج وفي اليمن وحتى في الجزائر ومصر، لكن هناك دولا اخرى تعاني من تعقيدات التاريخ الانقلابي، والتاريخ الجماعاتي بوصفها جماعات طائفية او قومية او حزبية كما هو الحال في العراق وسوريا..

وسط هذا الصراع وتضخم معاناته يتحول انتاج الدولة الى وهم، وشرعنة البنى الديمقراطية لضبط صراع الجماعات تتحول الى ممارسة شكلية وعائمة، وكثيرا ما تخرق من الجماعات العصابية التي لم تندمج بالدولة، وربما لا تعترف بها اصلا، حدّ انها تنخرط في أعمال عنفية او إرهابية طاردة لفكرة الدولة، او تتحالف مع جماعات عصابية لتحقيق مصالحها خارج شرعية الدولة او قوننة الدستور..

هذه العلاقة المضطربة ما بين الدولة والجماعة تسهم في افقاد الدولة المؤسسية قدرتها على الضبط، وعلى تنظيم موجهاتها وتداول انماط خطابها، مقابل اعتمادها على جماعات حمائية اكثر تعبيرا عن ظاهرة القوة، لتكون بمواجهة اي خرق طارئ تقوم به الجماعة لنسق الدولة الهش، اي ان هذه الفقدان يضعنا امام صراعات قابلة للتفجر في اية لحظة، وعمليات تمرد على الدولة غير الجامعة، تلك التي تتم تغذيتها من الخارج بشكل سافر.. لذلك لا يبقى امام الدولة القلقة، الدولة غير الحمائية سوى ان تعيد انتاج صورتها القانونية عبر صورة الدولة الحاكمة (القومية والدولة الأيديولوجية والدولة الثورية والدولة الدينية او الدولة العسكرية) ،اذ لم تعد امام هذه الدولة الا ان تكون (دولة الأمن القومي) بكل ما تعنيه دلالة حضورها كظاهرة تحيل دائما الى مرجعيات تاريخية متحشدة بظواهر القمع والاقصاء، تلك التي ترتبط بأنظمة سياسية وعسكرية وأيديولوجية، وبمظاهر وآليات تجسد القمع وصورة السلطة السرية التي تمارس اقصى اشكال هيمنتها القهرية.. وطبعا سيكون تضخم هذه الدولة/ السلطة قرينا بهشاشات بنيوية عميقة ستنعكس حتما على تضخيم أزمة معيش الإنسان والمجتمع، فضلا عن انتاج ازمات متواترة تنعكس على على اية صناعة حقيقية للبرامج والمشاريع التنموية البشرية والسياسية والاقتصادية، والتي تعني مظاهر طاعنة للفقر والتخلف والجهل والاحزان العميقة..

وعي هذه الدولة سيكون زائفا حتما، لأنه وعي شقي بهيمنة الجماعات، وبرعب الحاكميات السرية التي تمتلكها، مثلما هو بلا هو وعي هش ارادة وبلا مسؤولية، لذا سيكون وعيا تفكريا كما تسميه(حنة ارنت) فيه الكثير من التأمل والتجريد، وبعيدا عن(الوعي العملي) القرين بالاجرءات والفعاليات والخطط والمؤسسات..

كما ان هذه الدولة لم تجد امامها سوى الماضي بكل عقده وتعقيداته واسراره ملجأ لها، اذ تجتر نصوصه وثقافاته ومفاهيمه وأزماته وترفع شعاراته، واحسب ان الحركات العنفية التي تنادي الان بـ(الدولة الاسلامية) هي صورة فاقعة لهذا المعطى المرعب والزائف في فهم الدولة، لانها ستقف امام نوع من الانسداد التاريخي مع الحداثة وتحولاتها، ومع العولمة ومهيمناتها وموجهاتها الاقتصادية والاتصالية والاجتماعية..

اشكالية الانسداد التاريخي تعني الكشف عن اسباب(فشل انتاج الدولة) لاسيما ما يتعلق بالتنميات البشرية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، وما يتعلق ببناء النظام الحقوقي القائم على فكرة المواطنة والحق والعدل، اي تكريس جوهر الانتماء والالتزام والاندماج، اذ ان غياب معرف هذه الاسباب سيفقدها اي تمثل للحظتها الحاضرة، أي افقدها مبررات وجودها وفاعليتها وضرورتها، وبالتالي فانها لا تملك سبيلا الا الذهاب بعيدا في انتاج المزيد من القمع والاستبداد والهيمنة، بما فيه القمع الأيديولوجي والقمع الثوري وقمع الهويات والاثنيات الخارجة عن متن العصابي للدولة الحاكمة القديمة!!

ان اخفاق هذا النموذج وفقدانه الاهلية في ادارة الازمات بما فيها ادارة المؤسسات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والمجتمع، سيكون سببا في انحسار السياسات الدافعة للتجاوز والتغاير، والاكتفاء بالخضوع- حمائيا- ضمن مجال محدد يتجوهر عادة في التماهي مع إعادة إنتاج مظاهر المركز القديم الحافظ للنوع/السلطة/الايديولوجيا/ الطائفة/ الجماعة..

هذا الكمون النكوصي في المركز، يتمظهر عبر الاستمرار في انتاج القوة الغاشمة، والايغال في التهديد والتضليل وتشويه اشكال التنميات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.. وهو ما ينعكس ايضا بصورة واضحة على صناعة شكل الدولة القامعة والطاردة للتعدد، فضلا تكريس سياسات العزلة التي تمنع فاعلية التعدد في اطار الدولة والمجتمع، بل استصدار القرارات القمعية الخاصة بصياغة علاقات المواطن/الفرد مع الدولة ومؤسساتها، او الافراد مع الافراد داخل المجتمع، ومنعهم من التمتع بالحقوق العامة بما فيها حقوق الحرية والرأي والسفر والاتصال والفكر، وكذلك استصدار قوانين وتشريعات تؤطر العلاقات الدولية الستراتيجية (السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية) ومنع المواطن في ضوئها من التمتع من بكونية بعض الحقوق التي اتفقت عليها اغلب دول العالم في مواثيقها وفي علاقاتها الدولية، وبالتالي فان الدولة الوطنية ستجد نفسها وهويتها امام نسق العزلة، ونسق الاقصاء عن الاطار الدولي واتفاقاته العامة، وازاء ذلك، فان وضع هذه الدولة في منظومة الدول الفاشلة يعني تكريس الوعي الزائف بهويتها ووجودها.. بقطع النظر عن التبريرات التي تقدمها هذه الدولة دفاعا عن مشروعها السياسي والامني والايديولوجي، فانها ستفقد شرط ادماجها لجميع مواطنيها في نظامها السياسي والحقوقي والاقتصادي، اي انها ستكون فاقدة للرؤية الواضحة في ادارة في التعاطي مع الازمات العالمية التي تواجه الدول مثل ازمات الارهاب وازمات الطاقة وازمات الاقتصاد العالمي..

هذه العزلة اضعفت الدولة ايضا في مجال البحث عن بدائل تعويضية لتأمين الوفرة اللازمة والتخطيط لمشاريع وبرامج ذات بعد نهضوي تمديني ترتبط بسياق التنميات البشرية، والتفاعل مع الاقتصاديات العالمية في مجالات التعاون، ومجالات تبادل المنافع الثقافية، وتوسيع مديات الاتفاقيات البينية، وتوسيع العلاقات عمل الشركات العابرة للقارات والاقتصاديات الداعمة للاستثمارات الوطنية وتعزيز البناء الاقتصادي والثقافي العميق والفاعل للدولة..

رئيس مجلس الوزراء الجديد

يعقوب يوسف جبر

تعيش الكتل السياسية مخاضا عسيرا يتمثل في مشكلة حسم مرشح رئاسة الوزراء ويبدو أن التحالف الوطني هو الجهة الأكثر تماسا مع هذا الملف فكيف سيحسم أعضائه هذا الملف؟ وفي حال لجوء التحالف إلى التصويت فإن دولة القانون ستفوز بأغلبية التصويت داخل التحالف وهذه هي المشكلة التي يحار في حلها بقية الفرقاء داخل التحالف ، وعلى افتراض تداول مشكلة المرشح وحلها داخل التحالف فمن هو الرجل المناسب ؟ ولن تتركز المشكلة في اختيار المرشح المناسب ، فعلى افتراض تخطي التحالف هذه العقبة واختيار مرشحه فإن أمام هذا المرشح الجديد مهمات صعبة جدا ومشكلات بحاجة إلى حلول جذرية فهل سيتمكن من النجاح ؟ لقد كثر الجدل حول من سيكون رئيس الوزراء لكن محور المشكلة ليس في من سيكون رئيس الحكومة ، بل محورها كيف ؟ سيتمكن الرئيس الجديد من ممارسة مهامه بسهولة وبدعم من رئاسة الجمهورية والبرلمان بمختلف اتجاهاته ، من يدري قد تبرز إلى الواجهة مشكلات جديدة بعد تشكيل الحكومة الجديدة لها صلة بشخصية رئيس مجلس الوزراء الجديد وطبيعة علاقاته الداخلية والخارجية وطريقة أدائه السياسي وكيفية تعاطيه مع ركام من الملفات الموروثة من السنوات الماضية ، ومنها الملف الأمني الساخن الذي يلقي بظلاله على كافة الملفات ، فبسبب الوضع الأمني المتدهور في المناطق الغربية والشمالية لايزال ملف المشاريع متدهورا ولايزال ملف البنى التحتية والخدمات وملفات كثيرة معطلة بحاجة إلى رئيس وزراء حاذق مقتدر كفوء يحمل ثقة عالية يستطيع ترطيب الأجواء والتقريب بين الاتجاهات السياسية المتنافرة داخل كابينته الحكومية بحيث يتمكن من صنع فريق حكومي منسجم متعاون ، حتى تتوزع المسؤولية على الجميع مما ينعكس إيجابيا على البرلمان ، وفي حالة إخفاق الحكومة فليس رئيسها فقط من يتحمل المسؤولية بل الحكومة أيضا بوزرائها كافة ، حيث اعتدنا خلال الدورتين السابقتين على تحميل رئيس الوزراء المسؤولية فقط بالنسبة لكل ما حدث من أزمات ومشكلات وكأن الحكومة خاتم في إصبعه ينزعه متى ما يشاء ويلبسه متى يشاء، اليوم وفي ظل الوضع الاستثنائي ثمة حاجة ماسة من قبل كافة الأطراف السياسية للتعاون في تشكيل الحكومة وليس تحويل الحكومة القادمة إلى معترك للتصارع والتخاصم وتبادل التهم الجاهزة ، ومهما يكن الرئيس القادم فإن العبرة تكمن في طريقة تنفيذه لبرنامج سياسي ناجح وكيفية مجابهة المتضادات بين الكتل السياسية ، وكيف سينجح في عبور مرحلة خطيرة ليدخل في مرحلة بناء وأمن وإعمار، فقد ذهبت السنوات الماضية سدى دون أن تنجح الحكومات السابقة من القفز بالبلاد إلى مستوى رفيع في كافة المجالات ، لذلك يتطلب الأمر تشكيل حكومة وطنية يحرص الجميع على دعمها سياسيا وأمنيا لتنجح في مواجهة مشكلات بحاجة إلى حلول جذرية ، وعلى افتراض عدم توافر هذه العناصر والمقومات فإن البلاد ستظل تراوح في مكانها وستظل المشكلات تطل برؤوسها دون حلول ، فلا مجال بعد اليوم لبقاء الحال كما هو لا بد من سياسة جديدة تتبناها الحكومة الجديدة بغض النظر عن رئيس الوزراء الجديد ومواصفاته ، فما يدور من جدل حول أهلية الرئيس الجديد هو مجرد مبررات تفتعلها الكتل السياسية لتسويق أجنداتها السياسية ، ، من هنا يتطلب الأمر التفكير الموضوعي من قبل جميع الفرقاء والشركاء في تشكيل حكومة مهنية هدفها البناء وسد الثغرات بعيدة عن المحاصصة وليست حكومة محسوبة على جهة دون أخرى ، لا بد من تشكيل حكومة ترعى الجميع وتحرص على مصالحهم دون استثناء فالوقت يمر كما يمر السحاب فلا بد من استثماره وتغليب المصلحة الوطنية لأنها المهم والأهم وتمهيد الطريق لقيام حكومة مواطنة قادرة على تحقيق ما يصبو إليه المواطن وما يطمح إليه فكفى هدرا للوقت والجهد والمال ، لذلك من الحكمة أن يقف الجميع وقفة شجاعة وجريئة ويضعون النقاط على الحروف ويتفقوا على خارطة طريق جديدة لإنقاذ البلاد ودعم الحكومة الجديدة وتمكينها من أداء وظائفها وعدم الوقوف موقف المتفرج او موقف المندد بسياساتها إذا كانت سياساتها هي نتاج الجدل السياسي داخل أروقة البرلمان ، فهل سيعي الجميع الدرس قبل فوات الأوان .

اعـــلانـــات

فقدان

بتاريخي ٢٠١٤/٧/١ فقدت مني الهوية المرقمة (٨٩١٩٦٩) في ٢٠١٣/١٠/١ والصادرة عن كلية دجلة الجامعة / قسم القانون وباسم (سيف عماد احمد هادي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها مع التقدير

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم (٥١٦٣٣١) في ٢٠١١/٥/٢ بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة الف دينار عن امانات الحانوت المرقم (١٣٧) باسم (سليمة ابراهيم طلال) الصادر عن مديرية بلدية الرشيد.

ع/ مدير الحسابات
سارة موفق
أمين الصندوق

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم (٥١٦٣٢٩) في ٢٠١١/٥/٢ بمبلغ (٤٧٥,٠٠٠) اربعمائة وخمسة وسبعون الف دينار عن امانات الحانوت المرقم (١٣٦) باسم (سليمة ابراهيم طلال) الصادر عن مديرية بلدية الرشيد.

ع/ مدير الحسابات
سارة موفق
أمين الصندوق

اعـــادة اعـــلان

شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الاوسط / فرع المثنى
اعادة اعلان مناقصة رقم (٦) لسنة ٢٠١٤
نقل منتسبي فرع المثنى من محل سكناهم الى مقر العمل وبالعكس

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الاوسط/ فرع المثنى/ عن اعادة الاعلان عن مناقصة (نقل منتسبي فرع المثنى من محل سكناهم الى مقر العمل وبالعكس) للمرة الثانية وبكلفة تخمينية قدرها (١٤١,٠٠٠,٠٠٠) مائة و واحد واربعون مليون دينار ضمن حساب ٣٣١٤/ نقل عاملين فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من الشركات والمكاتب التخصصية والمتعهدين من (الدرجة العاشرة) كحد ادنى مراجعة مقر الفرع في محافظة المثنى / مدينة السماوة/ قرب مدرسة العلوم الاسلامية للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠,٠٠٠ خمسون الف دينار) غير قابل للرد مع تأمينات اولية على شكل صك مصدق او خطاب ضامن غير مشروط ويدفع حين الطلب بمبلغ ١٪ من مبلغ العطاء (ويكون ساري المفعول بمدة لاتقل عن (٢٨) يوم بعد انتهاء (مدة نفاذية العطاء المحدد بـ ٩٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة) على ان يكون معنون الى شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الاوسط/ فرع المثنى ويذكر فيه اسم و رقم المناقصة وصادر من احد المصارف المعتمدة علماً ان مدة العقد (سنة واحدة) من تاريخ المباشرة بالعمل على ان تقدم العطاءات بظرفين ظرف خاص للعرض التجاري و ظرف خاص بالعرض الفني وظرف خاص بالمستمسكات المطلوبة على ان تجمع الظروف المطلوبة في ظرفاً واحد كبير من قبل الشركة المناقصة مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة واسم مقدم العطاء وعنوانه بصورة واضحة وتودع العطاءات في ديوان هيئة توزيع الفرات الاوسط/ فرع المثنى الكائن في محافظة المثنى – مدينة السماوة قرب مدرسة العلوم الاسلامية وان اخر موعد لقبول العطاءات الساعة (الثانية عشر ظهراً) ليوم الاحد المصادف ٢٠١٤/٨/٢٤ وفي حال مصادفة اخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه اخر يوم المناقصة وسوف يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .. وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠١٤/٨/١٨ في مقر فرع المثنى وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على البريد الالكتروني التالي لفرع المثنى ...

muthn__comp@yahoo.com))
(muthana__dis@opdc.oil.gov.iq)

كامل محسن خسيرة
مدير فرع المثنى

وزارة النفط
شركة الحفر العراقية
اعـــلان

بغداد- شارع النضال / بارك السعدون
هاتف: ٧١٩٨٢٧٨- ٧١٩١٧٧٣
البريد الالكتروني: idc@idc.gov.iq
ص ب: الضبّاط ١٩٣١٢

المناقصة: IDC/2014/A-LIGHT-8162
تجهيز: SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM

تعلن شركة الحفر العراقية احدى تشكيلات وزارة النفط العراقية عن مناقصة تجهيز SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من هيئة المواد والمشتريات في مقر الشركة في بغداد مقابل دفع مبلغ (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد.

فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات المجهزة والشركات المصنعة او ممثليهم او وكلائهم المخولين المعتمدين (مع جلب كتاب التوكيل موقع ومختوم من قبل الشركة) تقديم عطاءاتهم بظرفين مغلقين (فني وتجاري) يدون على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومختومة بختم الشركة صاحبة العطاء، مع وصل شراء المناقصة.

تقدم التأمينات الاولية المقطوعة والبالغة (١٪ واحد بالمائة) من قيمة العطاء على شكل خطاب ضمان او سندات قرض صادرة عن الحكومة العراقية او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة على ان تكون صادرة من مصرف عراقي معتمد في العراق ونافذة لمدة (٩٠) تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة توضع بظرف ثالث مغلق يدون عليه رقم المناقصة واسم الشركة صاحبة العطاء مع تقرير فني عن امكانيات الشركة، تستكمل هذه التأمينات المقطوعة للعرض الفائز لتصبح (٥٪ خمسة بالمائة) من قيمة العطاء بعد الاشعار بالاحالة وقبل توقيع العقد وتكون هذه الكفالة نافذة ولا تطلق الا بعد ايفاء المجهز بكافة التزاماته التعاقدية واكمال تسليم المواد وقبولها وانتهاء فترة الضمان.

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجر رسم الطابع والبالغ (٠,٠٠٢ اثنان بالألف من قيمة العقد) واجور نشر الاعلان

تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة عند او قبل تاريخ الغلق.

شركة الحفر العراقية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط والمواصفات او يرد بعد تاريخ الغلق.

تاريخ الغلق: ٢٠١٤/٨/٢٨ المصادف يوم الاربعاء
الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة: ٢٠١٤/٨/٢٤ المصادف الاحد
الكلفة التخمينية للمناقصة (٨١,٩٠٠,٠٠٠) واحد وثمانون مليون وتسعمائة الف دينار عراقي لاغير.

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

MINISTRY OF OIL
IRAQI DRILLING COMPANY (IDC)

Baghdad- Al Nidhal Street/
Park Al Saadoun
Tel: +96417191773. +96417198278
Email: idc@idc.gov.iq
PO Box: Al Dhubbat 19312

ANNOUNCENMENT
TENDER No.: IDC/2014/A-LIGHT-8162
For the supply of: SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM

Iraqi Drilling Company, an Iraqi Ministry of oil establishment, invites to bid for the supply of: SPARE PART FOR LIGHTING SYSTEM in accordance with the conditions and specifications, which can be obtained from the Materials & Purchasing Committee, (IDC) headquarters in Baghdad. The bidder will pay a nonrefundable amount of (100,000) one Hundred thousand IQD Iraqi Dinars for the tender documents.

Whoever is willing to participate in the above mentioned tender from Supplying companies., Manufacturers or their authorized representatives should Submit their offers in two sealed envelopes marked "Technical and Commercial" respectively with tender's name and number should be written on each envelop.

The subtracted Bid Bond (1% one percent of the Total Offer Price as a fixed value) to be presented as "bank guarantee letter or loan bond issued from the Iraqi government or banking guarantee or certified cheque" must be issued from an accredited bank in Iraq, valid for (90) ninety days after the closing date of the tender and to be included in a third sealed envelop with the tender's number and the company name in addition to the profile of the company. The awarded bidder must submit a (5% five percent) performance bond after award notification and before signing the contract. The PB shall be valid and not to be released until fulfillment of`all contractual obligations, complete delivery of all the materials & acceptance thereof and end of the warranty period.

The awarded company is responsible for the expenses of advertisement and publishing as well as the stamp duty fee (0.002 two per thousand of the contract value).

Offers are to be submitted to IDC headquarters (Offer Box) by or before the Closing Date.

Iraqi Drilling Company is not obliged upon accepting the lowest price and any offer that does not meet the required conditions & specifications or received after the Closing Date will be excluded.

The closing date will be on Wednesday (28th August, 2014)

The deadline for buying the tender documents is Sunday (24th August, 2014)

The estimated cost for the tender is (81,900,000) eighty one million and nine hundred thousand Iraqi Dinar.

Director General
Chairman of Board

كتاب (تكيّف الغجر)

الهائمون في جهات الأرض

كأن القدر أبى إلا أن يكونوا مرتحلين وهائمين في جهات الأرض، الترحال سمتهم، والنظرة الدونية من نصيبهم في كل مجتمع يحطون فيه، لا يُعرف بالتحديد من أين جاؤوا، هناك فرضيات كثيرة، كأنهم نبتوا في اللامكان، وعاشوا في الزمان واللازمان، يصنعون الفرح أينما حلّوا، لكن نصيبهم منه قليل، لم يندمجوا في المجتمعات التي ارتحلوا إليها، لكنهم تكيّفوا، وإذا كان ثمة شعب قد أسيء فهمه وظلم على هذه الأرض فهم الغجر، تعرضوا عبر مراحل التاريخ الى إبادات منظمة لم يسمع بها العالم، أو سمع ولم يصغ لاستغاثات من بقي منهم على قيد الحياة القلقة، كأنهم والريح صنوان لا يفترقان، تأخذهم حيث هبّت وارتحلت وحطّت، وتعود بهم متى شاءت وكيفما رغبت، الدراسات عنهم قليلة، وإن وصلت الى أصحاب القرار لشرح معاناتهم فإنها لا تجد آذاناً صاغية برغم صرخات أصحاب الضمير الإنساني من هنا وهناك وفي أوقات متباعدة.

هدية حسين

من البحوث المهمة، الوافية، والدقيقة، ما قدمه الدكتور حميد الهاشمي في كتابه (تكيّف الغجر) الذي صدر عن دار المدى في العام ٢٠١٢ وهو دراسة أنثربولوجية اجتماعية لجماعات الغجر، أو ما يسمون بالكاولية في العراق، صدر الكتاب عن دار المدى في العام ٢٠١٢، بعشرة فصول، ضم كل فصل عدداً من الموضوعات، بدءاً من التعريف بالغجر، مروراً بتسمياتهم في العالم، وفرضيات أصولهم، وعاداتهم، ووشائج القرابة بينهم، وقبول أو رفض المجتمع لهم، والخصائص المشتركة للغجر في العالم، وتجارة الجنس، وأمور كثيرة تتعلق بحياتهم أينما وجدوا، وأخيراً وليس آخراً ما حلّ بهم في العراق تحديداً بعد العام ٢٠٠٣ من قتل وتشريد وسلب حقوق، وجاء البحث عميقاً وشاملاً وميدانياً وحيادياً في الطرح، معززاً بالبيانات والأرقام والشهادات، بجهد كبير، خصوصاً إذا ما علمنا أن هكذا موضوعة تستعصي على أي باحث يروم الدقة في المعلومات ويتتبع المصادر العراقية والعربية والعالمية لتقصّي الحقائق، واستخراجها من بين زخم الأحداث وفوضاها ومحاولات طمسها، وتأتي صعوبة البحث عن الحقائق للإهمال المتعمد في المجتمعات التي لجأوا إليها، والنظرة الدونية لهم، ما جعلهم شريحة منعزلة تحاول أن تتلوّن بأكثر من لون لتظل لغزاً يستعصي على الحل و(سراً مغلقاً لا ينفذ إليه أحد)

وبعد أن يستعرض الباحث حياة الغجر في العالم، يركز على الغجر (الكاولية) في العراق، حيث يأخذنا في جولة ميدانية لندخل معه في صلب حياتهم، وعاداتهم، ومعتقداتهم، ومهنهم، ونظرتهم الى الدين والطقوس المتعلقة به ومدى التزامهم بأركانه من عدمه، ومكانة المرأة في المجتمع الغجري.

سنتتبع في هذا الكتاب ارتحالات الغجر، بدءاً من رحلتهم الأولى من الهند (فرضية موطنهم الأول الأكثر ترجيحاً من بين الفرضيات)، ثم تشردهم وتكيفهم في كل مجتمع يدخلونه، تكيّفهم وليس اندماجهم، يقول الدكتور حميد الهاشمي للتفريق بين التكيف والاندماج: التكيف الاجتماعي هو غير الاندماج الاجتماعي الذي يقتضي التخلي عن الكثير من العادات والممارسات القيمية من أقلية ما لصالح الأغلبية، بمقابل ذلك تحصل هذه الأقلية على المزيد من الفرص والامتيازات لصالح أفرادها الذين يشاركون المجتمع الأكبر ويتواصلون معه.. أما التكيف فيكاد يكون ظاهرياً ومصطنعاً من أفراد أو جماعات، من أجل تجنب ردات الفعل التي تواجههم جراء ممارساتهم الثقافية المتقاطعة مع ثقافة المجتمع الأوسع أو ثقافة الأغلبية..ص١٢، و١٣.

وهكذا نبدأ الرحلة التي لا تنتهي، رحلة الغجر من المكان الأول حتى التشظي في المجتمعات التي وصلوا إليها، وقدر تعلق الأمر بالعراق فإن البحث الميداني الذي قام به الدكتور حميد الهاشمي، وضعنا في صميم المشكلة المستعصية على الحل عبر عقود وعقود، كتب عن هذه الشريحة بمصداقية نادرة، ما لها وما عليها، ثم وضع مقترحات للعلاج، لعلها تصل يوماً الى الضمير الإنساني وتنصف هؤلاء الذين ضلوا الطريق وارتزقوا على مِهن تحط من قيمة البشر ولم يتأهلوا لحياة طبيعية ونظيفة، بفعل السياسات السلبية التي لم تؤهلهم لمِهن تعيد لهم كرامتهم المهدورة.

يسمونهم، في العراق، الكاولية، فمن أين جاءت هذه التسمية؟ قبل ذلك يستعرض الدكتور حميد الهاشمي تسمياتهم في العالم، يتتبعها من موطنهم الأصلي، ثم يخصص المساحة الأوسع لتسميتهم بالكاولية في العراق، يمر على الآراء، يناقشها ويحاجج أصحابها، ما طرحه العلامة مصطفى جواد والأب أنستاس الكرملي والأستاذ شاكر الضابط، والأستاذ خليل الشيخ، وما جاء في القاموس الفارسي، مُقرّباً هذا الرأي ومُبعداً ذاك مع ذكر الأسباب، ثم يطرح الباحث فرضيته في التسمية وفي أصل الغجر، فقد انتسبوا الى الملك (كاول) تشرفاً وتعظيماً لأنفسهم، ويستشهد الباحث بما كتبه وول ديورانت في قصة الحضارة والتي نلخصها هنا(بأن الزنا في الأعم الأغلب كان مقصوراً على المعابد، وكانت رغبات الرجل الشهواني تشبعها من يطلق عليهن (خادمات الله) طائعات في ذلك أوامر السماء، وفي كل معبد مجموعة من النساء المقدسات اللائي استخدمهن المعبد أول الأمر في الرقص والغناء أمام الأوثان، ثم من الجائز أن يستخدمن بعد ذلك في إمتاع الكهنة والبراهمة، وبعض هؤلاء النسوة فيما يظهر قصرن حياتهن على عزلة المعابد وكهّانها، وبعضهن الآخر قد وسع من نطاق خدماته بحيث يشمل كل من يدفع أجراً لمتعته) إن هذا النص- يؤكد الباحث حميد الهاشمي- يدل دلالة قاطعة على التسمية بالنسبة للكاولية، وكذلك لفرضية أصل مهنة الغجر.

وبناءً على الكثير من البحث الذي قام به الدكتور حميد الهاشمي فإن الغجر تعرضوا لإبادات جماعية منظمة ومُمنهجة، خصوصاً من حكومة ألمانيا النازية ومن بعض حلفائها لغرض التصفية العرقية، شأنهم في ذلك شأن اليهود، لكن الفرق أن اليهود وجدوا من يدافع عنهم، في حين لم يدافع أحد عن الغجر ولم تسلط الأضواء عن الجرائم التي ارتُكبت بحقهم، وقد صنّفهم النازيون بأنهم قوم غير مرغوب فيهم، وبالتالي فهم لا يستحقون الحياة، وهكذا قضى الآلاف منهم في معسكرات الاعتقال وفي مصانع الموت، ولقد ساق النازيون وأفنوا من الغجر ٦٥٠ ألفا خلال الحرب العالمية الثانية، هذا إضافة الى التعذيب وسلب الحقوق وتقييد الحريات والزج بالمعتقلات، وظل العداء متجذراً ومتجدداً عبر الأزمنة وتعدد الأمكنة، ولقد كشف الباحث لنا حوادث بالأرقام عما جرى وأعِدّ لهم في الخفاء وفي العلن في أماكن كثيرة من العالم، وأورد أمثلة على ذلك، يمكن الرجوع إليها في الكتاب الذي يُعدّ وثيقة مهمة للدراسة والبحث.

ويبين الدكتور حميد الهاشمي بأن هناك موجات متعددة من الغجر جاءت الى العراق بعد هجرتهم الأولى، لكن الغجر ظلوا عبر سنوات عيشهم في العراق أجانب وغرباء على الدولة العراقية الحديثة منذ نشأتها في العام ١٩٢١ وحتى الآن.. أما أماكن تواجدهم التقليدية قبل التهجير فهي، الكمالية، الفوار، الخضر، الشوملي، الشطرة، كنعان، الزبير، أبو غريب، والسحاجي، لكن البحث الميداني الذي قام به الدكتور حميد الهاشمي تركز على منطقتي، الكمالية والفوار.

كتاب (تكيف الغجر) الذي يقع في ٢٦٠ صفحة معززة بالبيانات الميدانية وموثقة بالصور، لا يمكن إيجازه بهذه العجالة التي تحتمها المساحة المحدودة للنشر، فهناك أبواب كثيرة كل واحد منها يحتاج الى وقفة متأنية، لكننا ندعو لمن يهتم بهذا البحث الاجتماعي المستفيض والمكثف أن يطّلع على الكتاب الذي يعد إضافة نوعية للبحوث الاجتماعية.

قناديل

▪ لطفية الدليمي

التعصب : بين التشدد الديني والثقافي

القسم الثاني

كلما بحثنا في طبقات الحضارات الإنسانية وجدنا أن معظم تراث الأمم الثقافي والديني ينطوي عل طبقات تراكمية من أشكال التشدد المموهة أو المعلنة . وتمثل كل طبقة حقبة زمنية معينة ولا يسلم دين من الأديان السماوية والأديان الوثنية والمذاهب والأيدولوجيات والثقافات الشعبية من نزعات تعصب تتفاوت في تفاقمها صعودا وهبوطا خلال الأزمات السياسية والحروب وتكشف لنا مدونات الشعوب الأخرى وتراثها أننا لسنا الشعوب الوحيدة التي ترسخت مفردات التعصب في ذاكرتها وشكلت سمة سلوكها إزاء الآخر المختلف، فقد وسم التعصب سلوك الشعوب البدائية والمتحضرة على مدى العصور.

وعندما انبثق عصر التنوير في أوروبا برز مفهوم حرية الفكر والتسامح فأقدم مفكروها على دراسة ظاهرة التعصب وفككوا أسبابها ومظاهرها وتوصلوا الى تحديد دوافع مختلفة للتشدد واقترحوا طرائق العلاج وإن لم ينجحوا لصعوبة الأمر ورسوخه، وما لبثت ان ظهرت أشكال مستحدثة من التشدد نتيجة الهجرات والتغييرات الديموغرافية التي سببتها الكوارث والحروب.

لطالما غذى الفهم الظاهري للدين نزعات التشدد التي وظفتها السياسة لأغراضها ودفعت بالمتشددين بذريعة الحفاظ على الدين ، لإقصاء المختلف وقتله فيتساءل ياكوبوتشي في كتابه "أعداء الحوار" : كيف نقتل المختلف باسم الإيمان ونعلم ان الإيمان الحقيقي يهدئ المخاوف البشرية ويدعو للمحبة بين البشر؟؟ ويجيب على تساؤله : " إن من يؤمن بطريقة سطحية متشددة دون عمق روحاني، مستعد للتضحية بحياته المليئة بالمعاناة وانعدام القيمة للفوز بسعادة موعودة.

ولكن ماهو المنطق الذي يمكن أن يدفع الى هذا النوع من الحرب الإيمانية والتضحية بالنفس ؟؟ هنا يتعلق الأمر بالثقافة الموروثة اكثر مما يتعلق بالدين ويعني ان منظومة المعتقدات والعادات التي نسميها (ثقافة) تعني لنا أشياء كثيرة ولكي نحافظ عليها فنحن مستعدون لدفع ثمن باهظ لأنها تتعلق بوجودنا القيمي ومكانتنا – اذن ماهو هذا السر الذي يمنح كلمة "ثقافة" تلك القوة التي يتمتع بها التعصب الديني لدرجة انها تهزم غريزة الحياة لدى البعض وتحولهم إلى سفاحين؟ إنه غياب الثقافة الراقية التي تمثل الحالة الاسمى للنفس الإنسانية لأنها مصدر أكيد للعدالة وتجاوز الحواجز بين البشر، فالثقافة الحية توسع آفاق الإنسان وتؤدي الى انفتاحه نحو الآخر المختلف فإذا تدهورت الثقافة الراقية تفككت الروابط المجتمعية، وحينها تتحفز الثقافة الموروثة بثقل عناصرها من المعتقدات والتقاليد والقيم المشتركة وأنماط السلوك لتدافع عن ديمومتها بشراسة وتتبنى رفضا متشددا لكل مختلف عن سياقاتها.

لقد رأى "جان جاك روسو" أن الانسان الطيب يتحول الى مفترس بسبب تأثير المجتمع المدمر ، بينما رأى " توماس هوبز" ان الانسان ينطوي على (السفاح – الذئب) في كيانه وان الحالة الطبيعية تقوم على الحرب والصراع ونعلم إن هوبز كان من انصار السلطة المطلقة للحاكم الفرد ، في حين رأى الفيلسوف "جان لوك" الذي يعد المبشر الأكبر بالليبرالية ،ان الحالة الطبيعية تتسم بالمساواة والسلام فالانسان كائن اجتماعي بالمقام الأول ، وبامكانه التعايش وترسيخ التضامن ، شرط ان لاتعتدي الدولة على الناس بسلطة الدين وأن لايحكم الحاكم باسم تلك السلطة ولابد من الفصل بين الدين والدولة ليعم التفاهم والسلام والرحمة بين البشر واستنادا إلى نظرية هوبز تبدو عملية التحضر التي مرت بها الانسانية قد أبقت شيئا يتشارك فيه الإنسان و الحيوان وهو إظهار التوجس والعداء إزاء الغريب المختلف الذي يمثل خطرا مهددا، فيشتد التعصب الذي يمثل فضاء هائلا للتوحش والعنف ضد الآخر المختلف ،هذه واحدة من فرضيات أسباب التعصب التي سنناقشها لاحقا.

▪يتبع

وجهة نظر

لماذا يرتد بعضهم إلى الطائفية؟

سعد محمد رحيم

يمكن أن تفضي هشاشة القناعات، وعدم رسوخ الأفكار على أسس صحيحة في الذهن إلى خيانتها والتخلي عنها. وقد يكون هذا الموقف صادراً عن نظر علمي ونقدي عميق، وبذا يكون من الطبيعي أن ينبذ المرء أفكاره السابقة، ليقع على قناعات جديدة.. غير أن الأمر ليس كذلك مع هؤلاء الذين نجدهم اليوم يقفزون من منصتهم العلمانية والتنويرية ليكشفوا عن وجوههم الطائفية الكدرة.. لا يمكن أن نسمّي هذا ارتداداً بل سقوط أقنعة.. فالأمر ليس تراجعاً عن الفكر التنويري العلماني المدني المتسامح واتخاذ موقف طائفي، في لحظة غفلة، أو تحت ضغط عامل خارجي.. يمكن للإنسان المصاب بمرض الجهل أن يتخذ موقفاً طائفياً يصل حد المغالاة كرد فعل على سلوك الآخر الطائفي، لكن المثقف الحقيقي المؤمن بالفكر المدني التنويري لا يبني قناعاته ومواقفه على ردود الأفعال.. وشخصياً أعتقد أن هؤلاء (أدعياء الثقافة) المنكفئين لتوّهم إلى الطائفية إنما كانت الطائفية تعيش .كجرثومة نائمة .منذ وقت طويل، في لا وعيهم؛ في قاع تكوين تفكيرهم ورؤيتهم إلى أنفسهم وإلى الآخرين والعالم. ومثل هؤلاء لا تحتاج إلا أن تضعهم في حالة اختبار بسيط كي تطل طائفيتهم عليك برأسها القبيح. وما يمر به العراق اليوم من هجمة إرهابية شرسة، وصراعات بعض النخب السياسية الضارية على السلطة، توفر شروط مثل ذلك الاختبار.. ثمة أمثلة كثيرة بهذا الخصوص، نراها في كل يوم عبر قنوات الإعلام، ومنابر السياسة والثقافة، ومواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت.

أن تتعاطف مع وضع طائفتك، وتدافع عن حقوقها وتحاول حمايتها، وحتى حين تتبنى ثقافتها لا يجعلك طائفيا.. الطائفية أن تنطوي على شعور فحواه كراهية الآخرين . من غير المنتمين لطائفتك . وازدرائهم بشراً وثقافة وتاريخاً وخيارات، والحط من قيمتهم، والعمل على سلبهم حقوقهم، حين تتمكن، وإيذائهم.

ليست الطائفية حالة موروثة تنتقل عبر الجينات.. إنها ثقافة يستقيها المرء من بيئته الأولى في مراحل الطفولة واليفاعة، أو حتى بعد ذلك. وهي بحاجة إلى مناخ خاص كي تنتعش وتتحول إلى سلوك اجتماعي وموقف فكري وأسلوب حياة. لكن الطائفي، في الحوال كلها، فرد متعصب، وربما كان التعصب عند بعضهم استعداداً فطرياً وبذرة ثاوية في النفس.. ونرى نماذج منهم حولنا؛ تجد شخصاً معيناً متعصباً لحزبه السياسي، لينقلب متعصباً لدينه بالثوب الطائفي، أو لعشيرته ومنطقته الجغرافية. وفي النهاية هو ليس سوى فرد مصاب بعاهة نفسية. إذ غالباً ما تتمثل الطائفية بحالة عصابية تنعكس في شكل فائض من الانفعالات والعواطف السوداوية المضطربة، وليس من المستغرب أن تؤدي إلى ممارسة العنف ضد الآخر.

وإذا ما قلنا أن كل إنسان يسعى لتأكيد ذاته، فالطائفية طريقة بهذا الصدد. لكنها طريقة شوهاء زائفة تصدر عن شعور بالنقص وإن بدا المتعصب في الظاهر في صورة المتبجح والنرجسي والمتعالي.. يقوم الشعور الطائفي على الارتياب وعدم الشعور بالأمان والاضطراب النفسي وعدم الثقة ليس بالآخرين وحسب وإنما بالنفس أيضاً.

والطائفي أخيراً هو إنسان، نتيجة عوق روحي ما، فقد احترامه لنفسه، ولا يتقن فن الحب.

تجاوز الطائفية لا يحدث إلا عبر تجربة فكرية عميقة؛ أنْ يتعلم الإنسان كيف يصغي للآخرين ويحترم قناعاتهم وخياراتهم وأن يتقن فن الحوار، وأن يؤمن بالقيم الإنسانية العليا وفي مقدمتها؛ المحبة والعدل والتسامح..

مع من تخطوا سن المراهقة تكون المحاولة شائكة وعسيرة.

متابعات

الثقافة للجميع تحتفي بالمخرجين الطلبة وتعرض فيلمين

بغداد / المدى

احتفت جمعية الثقافة للجميع وضمن منهاجها الاسبوعي ليوم الخميس الماضي بعرض فيلمين طلابيين احدهما بعنوان "بقايا" لمخرجه حسين كولي والآخر بعنوان "الى إشعار آخر" لمخرجه عمر ياسين، في جلسة نقاشية حوارية كان من المؤمل ان يديرها الناقد السينمائي علي حمود الحسن، ولكن بسبب تعذر حضوره وسفر المخرج عمر ياسين خارج البلاد تركز الحديث تقريبا بشكل موسع على الفيلم الأول "بقايا" وقد أوضح مخرجه حسين كولي ان تجربته برغم كونها طلابية الا انه خاضها بتحد كبير منطلقاً خارج حدودها.

وقال: انتجت فيلماً ضخماً يتناول حقباً زمنية في عرض لم يتجاوز ربع الساعة، وطبعاً خلال الفيلم القصير من الصعب جداً ان نضع أكثر من خط، بينما وضعت اربعة خطوط والخامس هو العالم الافتراضي .. السيناريو اصبح دائريا متداخلا على هذه الحقب الزمنية، اي انني لم اقتصر على شخصية واحدة نتابعها وينتهي الأمر بل عملت على اكثر من شخصية في محاولة للسيطرة على مخيلتي وعلى وعيي السينمائي ليطلع المشاهد على اكثر من حدث، واردت من خلال كذلك ان اثبت قدرتي في طرح اربعة افلام في فيلم واحد. وبين: الذي يميزني في هذا الفيلم هو انني استطعت ان اقود الكادر كمخرج ومدير تصوير في الوقت ذاته، واضافة الى ذلك عشقي للفوتوغراف جعلني اضيف محوراً من الفوتوغراف الى السينما من خلال تصوير الهايكي والذي هو عبارة عن بياض يغطي الشخصية ولم يعط ملامح من الخلف وهذه التجربة وظفتها في العالم الافتراضي داخل الفيلم. وأكد: برغم قصر وقت العرض وكثافة المعلومات الا اني استطعت ان احافظ على الايقاع بشد المشاهد الى المتابعة. واضاف: الفيلم حصل على المرتبة الثانية من بين ١٨٠ فيلما طلابيا لخريجي السنة الدراسية الحالية. لكن خلال سنوات الدراسة صورت عدداً من افلام الخريجين وجميعها فازت وحصلت على جوائز. وخلال هذه السنة كنت مدير تصوير لخمسة افلام حصلت على جوائز ايضاً.

وأوضح كولي ان فكرة الفيلم للطالبة هبة باسم والتي توصلت اليها من خلال بحثها في الروحانيات وعلم الأرواح اكتشفت ان الذين يموتون بفعل اسباب غير طبيعية تبقى ارواحهم هائمة الى ان تأخذ حقوقها. فخطرت ببالها الاحداث التي حصدت ارواح الكثير من العراقيين خلال حقب زمنية ماضية وما زال القتل مرافقنا حتى الآن. هذه الفكرة حولتها الطالبة سجى باسم الى نص سيناريو ضمنته أهم ما مر بنا وحصد الكثير من ارواح الابرياء في الحروب وفيضان بغداد والآن بفعل الطائفية وغيرها حتى صارت لدينا اربع حقب زمنية وفقنا فيما بينها من خلال المدرستين الانطباعية والواقعية.. وكنا دقيقين جداً في خطواتنا فحتى في اختيار الممثلين طرحنا العديد من الشخصيات حتى تم الاستقرار على الفنان مازن محمد مصطفى الذي لعب دور الشخصية الرئيسة الى جانب آلاء نجم وعلي عبود ولبوة ابنة الفنانة احلام عرب. والأهم من كل ذلك هو اتحاد الرؤى مابين السيناريو والاخراج ساعدت على انجاح العمل.

عبارات تخدش الحياء تكتب على السيارات والجدارن

تفاقمت وبشكل لافت ظاهرة كتابة العبارات الخادشة للحياء سواء على الزجاج الخلفي للسيارات او على الحيطان وغيرها من الأماكن العامة، عبارات يخاطب بها كاتبوها حبيبات مفترضات، وبلغة هابطة للغاية وغرائزية تتنافى مع قيم المجتمع والذوق العام، نجد حرجا في ذكرها اضافة الى ما بات شائعا ويمكن قراءته في معظم أحياء العاصمة ،العشرات من سائقي السيارات وخاصة أصحاب الحديثة منها يتهافتون كل يوم على محال زينة السيارات والخطاطين بهدف خط فكرة أو جملة خطرت في بال احدهم، لأنها وكما يقول البعض تثير الانتباه حوله بينما آخرون لا يعيرون الانتباه لها بقدر تعلق الأمر بإيجاد تسلية لنمط معيشتهم الخانقة.

□ بغداد/ ايناس طارق

يقول مهند انه يعمل كسائق تكسي منذ مدة طويلة وقد ركب كل أنواع السيارات من القديم والحديث، وانه لم ينجر إلى تلك الكتابات وخاصة المعيبة منها، ويذكر بان الذي يحترم بيته وعائلته لا يكتب تلك العبارات التي نقرأها وتثير الاشمئزاز، وعلى العكس من مهند نجد طارق الذي يجد متعة كبيرة في تلك الكتابات فيقول: إنها شيء جميل وخاصة أننا الآن في وضع عليك أن تقول كل ما تريده وتعبر بالطريقة التي تجدها مناسبة، وحينما سألته لماذا لا يعبر بطريقة أخرى أكثر حضارية، قال: ومن يسمح لك بان تتكلم وكم علي أن انتظر لتأتيني فضائية أو جريدة لأعبر عن رأيي، وحينما قلت له ما هو رأيك حقيقة قال : أنا أعيل أكثر من ستة أفراد ولم احظ بوظيفة، وحتى اختياري لهذه المهنة لم يكن بقناعة، فقد سلمني والدي هذه السيارة وطلب مني مبلغا مقطوعا نهاية كل يوم .. وحينما قرأت ما كتبه طارق على سيارته كانت عبارة (حرامات). وغيرها من العبارات المكتوبة بخط كبير على حيطان بيوت او محال تجارية او حتى دوائر رسمية.. لقد كنا نقرأ في السابق على الزجاج الخلفي للسيارات، عبارات مثل (اتركني مخطوبة) او (لا تعاشر الغرباء لانهم دوما على رحيل) و(الشمس تشرق وتغيب والليل يجمع كل حبيب) وامثالها من العبارات البريئة بالرغم من ركاكتها التعبيرية وسذاجة كاتبيها، لكن الأمر اختلف الآن وبشكل مخيف، اذ اصبح من الطبيعي ان تقرأ عبارة صادمة على اكثر من سيارة تراها تسير أمامك في الطريق، من دون ان يستوقفها مسؤول المرور او غيره من الجهات المعنية، ما يعني اننا اصبحنا نرى هذه الظواهر طبيعية، ولم تعد تثير فينا مشاعر الرفض، ربما لأن الواقع الفنتازي الذي نعيشه، جعلنا نرى هذه الأمور طبيعية، لكن الحقيقة هي ان ما نراه اليوم هو إفراز لواقع ثقافي متردٍ ويسير باتجاه ترد اكثر، فمع شيوع ظاهرة كثرة الأزبال في الشوارع، و(تآلف) الناس معها وعدها جزءا من مشاهد اعتيادية لا تستدعي الرفض او الاحتجاج.. نعتقد ان الأمر بات خطيرا وان الطفل الذي تربى على هذه الظاهرة وعمره ست او سبع سنوات بات اليوم في عمر النضوج وهو يتشبع بهذه الظواهر وصار يراها طبيعية، وهنا تكمن الخطورة التي يجب ان تنتبه اليها الجهات المسؤولة . وهناك من يرى أن هذه الظاهرة تُعد حرية شخصية لا يجوز التدخل فيها، وهناك من يرى أن انتشارها يدل على ظواهر غير عادية، وأنها قد تكون مشوهة للذوق العام ومخالفة لقانون السير، خاصةً إذا كانت عشوائية ولم تراعَ فيها جمالية الخط، وتهذيب العبارات، وهذه الشريحة من الآراء، ترى أن هذه الظاهرة هي ظاهرة سيئة وغير حضارية ومقززة للمشهد العام، في الوقت الذي لا يرى فيه البعض كذلك، بل ويؤكد أنها ليست ذات تأثير على المجتمع، رغم أنها تُعبر عن شخصية السائق والبيئة التي ينتمي لها.

مناشدة إلى..

مناشدة عاجلة من مواطن متقاعد معاق!

الى / رئيس هيئة التقاعد الوطنية المحترم
م / (رسالة خاصة من مواطن عراقي معاق)
... صرف مستحقات الرواتب التقاعدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المعروض أمام سيادتكم : اكتب لسيادتكم الكريمة هذه الرسالة بكل ما تحمله كلماتها من عناوين فكرية وإنسانية معبرة وانا مؤمن بمواقفكم العراقية الأصيلة الثابتة على الحق لنصرة المظلومين وإنصافهم ورد حقوقهم المشروعة مهما بلغ الظلم وطال الزمن ... حيث اني معاق وعلى كرسي متحرك مدولب عادي وهذه إرادة الله سبحانه ولا راد لإرادته ... متقاعد بموجب الهوية التقاعدية المرقمة (٣٦٣٤٧٨١٠٠٠) والصادرة عن هيئتكم الموقرة في (٥/ ٣/ ٢٠١٤)
وهنا أود ان أبين لسيادتكم الكريمة مايأتي :-اولا : قامت الدائرة التي كنت موظفا لديها بترويج معاملة إحالتي على التقاعد بإرسالها الى هيئة التقاعد الوطنية الموقرة بموجب الكتاب ذي العدد (٦٥٢٧) في ١٣/ ٢/ ٢٠١٤ اي بعد مضي سنة واحدة على صدور امر إحالتي على التقاعد .
ثانيا : اما الرواتب التقاعدية التي تم صرفها لي من هيئتكم الموقرة عن طريق مصرف الرافدين / فرع الخضراء فكانت لشهري آذار ونيسان / ٢٠١٤ فقط.
اما راتبي التقاعدي لشهري أيار وحزيران / ٢٠١٤ فلم يتم صرفهما لي لحد الان رغم مراجعاتي المتكررة الى المصرف وهيئة التقاعد (الحاسبة) ووعودها لي بأنها قامت بعمل كتاب أشعار بالصرف الى المصرف ولكنها مجرد حقن تخدير للتسويف وبدون جدوى وانا معاق وعلى كرسي متحرك وبوضع صحي صعب وما تحملته من صرف أموال كثيرة على أجور النقل المكوكية قطعتها من أفواه عوائلنا... كل ذلك من اجل من اجل متابعة مستحقاتي المالية من الرواتب التقاعدية والتي تم تعطيلها وعدم صرفها ما اثر سلبا على لقمة عيش عوائلنا وعلى وضعها الاقتصادي ...
فضلا عن ذلك فان رواتبي التقاعدية المستحقة لي للفترة من تاريخ إحالتي على التقاعد في (١٠/ ٢/ ٢٠١٣) لغاية (اذار /٢٠١٤) ومدتها (١٢) اثنا عشر شهرا فلم يتم صرفها لي ايضا لحد الآن .
أناشد شخص سيادتكم الكريم وكل المعنيين في هيئتكم الموقرة من اصحاب المواقف الانسانية والفكرية العراقية الأصيلة المشرفة الثابتة على الحق وأنتم اهل لها ولدواع إنسانية فضلا عن الظروف الاقتصادية الصعبة الّتي نعاني منها ونحن ثلاث عوائل نسكن في بيت واحد ... تبني قضيتي العادلة بإنصافي ورد حقوقي بصرف كامل مستحقاتي المالية من الرواتب التقاعدية لشهري نيسان وأيار / ٢٠١٤ فضلا عن ذلك صرف مستحقاتي من الرواتب لمدة (١٢) اثني عشر شهرا للفترة من تاريخ إحالتي على التقاعد في (١٠/ ٢/ ٢٠١٣) لغاية (اذار / ٢٠١٤)) ووفق القانون ... وليكن الله الخبير العزيز في عونكم وجزاكم الله كل الخير والبركة ...

ردود واجابات..

الى / جريدة المدى الغراء
م / خبر صحفي

تهديكم مديريتنا أطيب و ارق التحايا
اشارة الى الخبر الصحفي المنشور في جريدتكم بالعدد ٣١٠٨ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٢، تحت عنوان (المرور .. لا غرامة بدون وصل ... ولا تطبيق) نود إعلامكم بصدد آلية فرض الغرامة بموجب القسم (٢٠) الفقرة (٥) منه من قانون المرور المرقم (٨٦) لسنة ٢٠٠٤، نصت الفقرة بأنه يوضع قرار الحكم وصل الغرامة على الزجاجة الأمامية للسيارة في حالة عدم وجود السائق ويبلغ المخالف بقرار الحكم واستلامه نسخة منه عند وجوده وفي حالة امتناعه أو تهربه عن التبليغ واستلام قرار الحكم يعتبر مبلغاً بالمخالفة وقرار الحكم.
للتفضل بالاطلاع ...
مع التقدير

وزارة الداخلية
مديرية العلاقات والإعلام

الى / صحيفة المدى الغراء
م / خبر صحفي

تهديكم مديريتنا أطيب و ارق التحيات
إشارة الى الخبر الصحفي المنشور في صحيفتكم بالعدد ٣٠٧٠ بتاريخ ٢٠١٤/٥/٤، تحت عنوان ((مناشدة مواطنين مصريين الى وزير الداخلية)) راجين تبليغ الموما اليه بمراجعة مديرية الجنسية العامة مديرية شؤون الجنسية مع جلب المستمسكات الثبوتية والقانونية ليتسنى لنا اجراء اللازم.
للتفضل بالاطلاع ...
مع التقدير

وزارة الداخلية
مديرية العلاقات والاعلام

شفت بعيني..

قطاع ١٧ والساحات

كثرة الساحات الداخلية الفارغة في مدينة الصدر وخصوصا في قطاع ١٧ ، حبذا لو تقوم أمانة بغداد بتأهيل الساحات الداخلية للمناطق السكنية وجعلها حدائق ومتنزهات للأطفال بدلاً من تركها مكاناً لتجمع النفايات، وخصوصاً في المناطق الشعبية التي تفتقر لوجود المساحات الخضراء داخل منازلها الصغيرة، وكي تكون متنفساً للعوائل وأطفالهم في تلك المناطق.

مد الانابيب في الدورة

كانت في تقاطع الدورة حديقتان كل منهما على شكل مثلث وبسبب وجود مشروع لمد الأنابيب الكبيرة ومروره من هناك أدى الى هدمهما لضرورات إكمال المشروع ، الى هنا الأمر طبيعي ولكن الأمر غير الطبيعي وبالرغم من انتهاء مد الأنابيب منذ اكثر من عام الا ان المكان بقي على حاله عبارة عن ساحة من الأتربة رغم انه يقع في مدخل بغداد .
كان يفترض ان يعاد المكان الى وضعه السابق وان لم يكن با لإمكان ان يعاد كسابق عهده كحديقة لضرورات فنية فكان الأجدر اكساءه بالمقرنص او اي طريقة اخرى كي لا يبقى بشكله الحالي البائس.

قناني الماء الفارغة

تشكل ظاهرة رمي القناني الفارغة من العجلات ظاهرة سلبية وتنافي ابسط متطلبات الذوق العام ، فالبعض يلقي بهذه القناني بشكل عشوائي دون مراعاة الآخرين من مستخدمي الطريق وما يمكن ان تسببه لهم من أذى وإرباك اضافة الى انها وكما قلنا لاتمت للذائقة العامة بصلة وتنم عن عدم اكتراث وتخلف ، نتمنى ان يقلع اصحاب هذا السلوك عن هكذا فعل همجي ، في ذات الوقت نتمنى ان تعطى الصلاحيات لرجال المرور لرصد هذه الحالات قدر الامكان ومحاسبة من يقوم بها.

شكاوى المواطنين

المياه الآسنة والمستنقعات

المواطن احمد رحيم من سكنه محله ٩١٢ يعانون من طفح المجاري منذ عدة أيام رغم الشكاوى المتواصلة التي أثمرت عن تصليحها ومن ثم طفحها من جديد وهذه المأساة سببت لهم مشاكل كثيرة نتيجة تكون مستنقعات للمياه الآسنة ،وهم يناشدون بلدية الغدير اخذ شكواهم بنظر الاعتبار .

المطالبة بمراكز صحية وحاويات للنفايات

البنايات المتروكة في مدينة الصدر كثيرة وتستخدم كحاويات لجمع النفايات وصارت مرتعا للكلاب السائبة ،المواطن علي كريم من سكنه المنطقة يناشد المسؤولين في وزارة الصحة الالتفات لهذه المشكلة ويطالب كذلك بترميم المستوصفات الصحية القديمة وبناء مستوصفات جديدة لحاجة المنطقة اليها لكثرة أعداد الساكنين فيها ،وحاجتهم اليهم لكثرة المرضى والمراجعين .

سقوط الأسلاك الكهربائية على الأرض

انقطاع أسلاك الكهرباء وسقوطها على الأرض وتسببها في حدوث كوارث حقيقة في منطقة حي الجهاد اضافة الى وجود محلات سكنية تنتشر فيها المياه وتسربها يؤدي اكثر الأحيان الى حدوث تماسات كهربائية ومن ثم اصابة الناس بصعقه. إن عدم معالجة انقطاع بعض الأسلاك الكهربائية وسقوطها على الأرض أو ملامستها للأعمدة الحديدية يسبب كوارثةحقيقية نتيجة اهمال عمال الصيانة معالجة الخلل بشكل عاجل وسريع..
وكذلك فأن عدم معالجة أنبوب ماء مكسور بوقت مبكر قد يؤدي إلى غرق الشوارع وتسرب المياه الى الدور ذات المستوى المنخفض عن مستوى الشارع، وهكذا بالنسبة للمجاري والهواتف وغيرها.. ودعا إلى ضرورة محاسبة الدوائر المقصرة في مثل هذه الأحوال وعدم التهاون مع المهملين في أداء واجباتهم الأساسية.

منطقة البتاويين الثانية

يشكوسكان منطقة البتاويين من كثرة انقطاع الماء والكهرباء ولعدة ساعات متواصلة رغم مناشدتهم المجلس البلدي للكرادة لكن دون فائدة تذكر والجميع يعلم ان صيفنا حار جدا فما بال السكان بلا ماء وكهرباء .

الفحامة في الشيخ عمر

منطقة الفحامة محلة الشيخ معروف تعاني طفح المجاري المتكررة وبسبب كون البيوت القديمة تتكاثر العقارب والأفاعي فيها الأمر الذي يسبب الرعب والخوف للسكان اضافة الى تعرض عدة اطفال للسعات متكررة من هذه الحيوانات السامة .

محله ٦١٣ في حي العدل

المواطنة امل عزيز من سكنة محلة ٦١٣ تشكو فيها عدم معالجة أنبوب ماء مكسور في المحلة وهذا الأمر يؤدي إلى غرق الشوارع وتسرب المياه الى الدور ذات المستوى المنخفض عن مستوى الشارع، المواطنه امل عزيز تناشد عبر الصحيفة الدوائر البلدية في بلدية المنصور إلى ضرورة محاسبة الدوائر المقصرة في مثل هذه الأحوال وعدم التهاون مع المهملين في أداء واجباتهم الأساسية.

المواطن يشكو

منطقة البستان وزقاق ١و٢

أصبحت منطقة البستان في مدينة الحرية محلة ٤١٨ وزقاق ١و٢ منطقة صناعية وأصبحت كراجا لسائقي سيارات الكيا في الساحة المجاورة لمتوسطة أبي ذر الغفاري ويا ليت المسؤولين يعرفون حالنا إضافة الى الإهمال من قبل الكل وتؤكد الكل فنعتقد اننا منسيون لقد أصبحنا جزءا من منطقة الشيخ عمر الصناعية وجزءا آخر من كراج العلاوي ان لم تكن فيه أصلا أوساخ وحفريات وما يتلفظ به بعض السواق من كلمات وصرخات منذ الصباح الباكر.

حي العلماء والتراث

يقع حي الصابرين في بغداد بين حي العلماء وحي التراث شمالا، ويتوسع حتى منطقة البلديات وبداية الفضيلية وتحديداً المحلة ٨٣٨. وهو من الأحياء العشوائية أو كما تسمى التجاوز. يتكون هذا الحي من نحو ١٥٠٠ بيت ويضم كل بيت ما لا يقل عن خمسة اشخاص. فهل يمكن ان يتخيل المواطنون الاخرون وليس الساكنين بالقرب منه حجم الضوضاء والمشاكل الناجمة عنه والتي تسبب المضايقات لسكان المحلة المغلوب على امرهم في تحمل سكان هذه العشوائيات .

حديث فيس بوك

في تقرير جميل على احدى القنوات الوثائقية عرض جسر كبير وهائل تم انشاؤه في اليابان . والعبرة هنا ليس في عظمة هذا الجسر ومواصفاته فهي احدى مميزات العقل الياباني وتفانيه في العمل، لكن اللافت للنظر ان حال افتتاح الجسر كانت عمليات الصيانه قد بدأت حسب ما ذكر التقرير وهذا يمثل ادراكا واضحا لأهمية الصيانة منذ اللحظات الاولى لانتهاء العمل بغية المحافظة على متانة ورونق اي مشروع، لكن ما الذي يحصل عندنا بالضبط؟ ان ما يحصل هنا هو عكس ذلك تماما فإهمال هذا الجانب واضح جدا وان حدث فيكون من الأمور العجب والتي تستحق الإشارة وهي قليلة ونادرة فلا صيانة الا حين يتهالك اي مشروع وهي ظاهرة يجب لان تكون حاضرة دائما للحفاظ على جمال ومتانة ورونق اي مشروع يقام في العراق .

عدسة

في بلد المليارات البحث في النفايات عن مصدر للرزق... تصوير: محمود رؤوف

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

وبدأت مظاهرات دعم "التشبث"

في ٢٠١٤/٦/٥ كتبت على صفحتي في فيسبوك محذرا من سعي المالكي الى تجييش مظاهرات تنادي بولايته الثالثة إذا يئس من منحها له من قبل التحالف الوطني. كتبت ان "عشائر الإسناد بلغت. وعصائب دولة القانون في حالة تأهب قصوى. الكل في انتظار ساعة الصفر التي سيحددها تصديق النتائج ويأس المالكي من التحالف الوطني. ربما ستكون ساحة التحرير ببغداد هي نقطة التجمع الأول او الفردوس كاحتمال ثان. شيء يشبه تماما ما فعله الإخوان بمصر يوم اتخذوا من رابعة العدوية مكانا لتجمعهم. الفارق ان الجيش بمصر كان لهم بالمرصاد اما بالنسبة لرابعة المالكي، فستحميها سوات والعصائب وجموع من خوشية المالكي .. شحده الذي يقول لا للولاية الثالثة. حرائق وضرب وشتم وقتل وسحل".

المنتفعون من بقائه في السلطة، كعادتهم، شتموني وسخروا مني وقال كبيرهم "لم لا تصبح فتاح فال او قارئ كف؟". أمس جاء في الأخبار المنشورة على المواقع، وخاصة المدعومة من "دولته" انه "تظاهر المئات من المواطنين، اليوم السبت، في ساحة التحرير وسط العاصمة تأييدا ودعما لرئيس الوزراء نوري المالكي، مطالبين رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بتكليف المالكي في تشكيل الحكومة الجديدة". وشكال البهلول؟

اما عن الشق الثاني والمرعب من التحذير فقد أكده المالكي بنفسه بعد مرور شهرين على ما حذرت منه بانه لو حرم من الولاية الثالثة سوف "يفتح نار جهنم على العراق". اذكر بأني قلت أيضا، وفي البوست ذاته ان "الذي سيحدث لا يعيدنا لأيام صدام أبدا بل لأيام هولاكو والتتار". رغم شدة الرعب الذي توقعته لكن جهنم المالكي التي أوعدنا بها قطعا ستكون اشد رعبا ودموية مما توقعت.

جلّ ما أتمناه ان لا يتصور البعض بأني أدعي القدرة على التنبؤ. كلا، فأنا على ادراك تام بأن ما حذرت منه قد احس به غيري قبلي او بعدي وربما كتبه أيضا. الحسبة واضحة مثل ضوء الشمس ولا تخفى الا على من اعمى بصره وبصيرته حب التشبث بكرسي السلطة. مع هذا أخاطب الشيعة الذين تظاهروا لدعم "الولاية": إنكم تعلمون بان المرجعية قد أعلنت بما لا يقبل اللبس انها ضد أي شكل من أشكال التشبث بالمناصب، وها انتم تتظاهرون من اجل التشبث بها، فضد من تتظاهرون؟

إنكم لستم ضد المرجعية، حسب، بل وضد آخر أمل للعراق بالحياة والأمان والسلام وبالخلاص من طركاعة داعش.

الفنانة ابتسام فريد: للأسف لامكان للفنانين الرواد في الدراما العراقية

الفنانة ابتسام فريد من الفنانات الرائدات في تاريخ الدراما العراقية قدمت عشرات الأعمال الناجحة لعل أبرزها دورها بشخصية "سلطانة "في مسلسل" النسر وعيون المدينة" وأما على المسرح فقد جسدت العديد من مسرحيات شكسبير وعدة مؤلفين عرب حصلت على إثرها شهادات تقدير كأحسن ممثلة للعديد من هذه الأدوار و شاركت كذلك في العديد من المهرجانات العربية والعالمية. أما في مجال دوبلاج الكارتون فقد شاركت في مسلسل "المقاتل المضحك"، كما شاركت أيضا في أفلام (الأنمي) مثل : حورية البحر الصغيرة ، البجعات البرية ، بحيرة البجع ، بنان ، الفصول الأربعة ، الأمير الصغير ، وغيرها الكثير .

□ بغداد\غفران حداد

جريدة "المدى" اتصلت بها وحاورتها عن الصعوبات في حياتها الفنية في سياق اللقاء التالي.

×ما سر غيابك عن الساحة الفنية؟

– غياب الفنانين الرواد عن الساحة الفنية المسؤول عنها من يكتب للدراما وفي شركات الإنتاج التي تنتج الأعمال بعيداً عن مشاركة الرواد في أعمالهم وألاحظ بأنه حتى الدور الذي يفترض ان يؤديه رجل أو امرأة مسنة يعطون الدور للشباب مع عمل الماكياج.

×هل وجدت أنت وزوجك الفنان بدري حسون فريد دعما من قبل وزارة الثقافة ؟

– على الإطلاق ، كل ما وجده الأستاذ بدري حسون فريد من قبل المسؤولين في الوزارة هو الوعود الكاذبة عند عودته من المهجر في عام ٢٠١٠ ، لقد وعدوه قبل أن يأتي بكل خير فقط ليعود للبلاد ولكنه مهمل الآن بلا رعاية ونحن مهجرون بلا بيت ونسكن عند الأقارب ، اللهم إلا الأستاذ حامد الراوي الذي قدم له باقة ورد ومبلغا ماليا بسيطا للغاية.

×رأيك بالدراما العراقية بعد التغيير في ٢٠٠٣؟

– هنالك محاولات فنية جيدة وترتقي الى الطموح رغم الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد.

×والمسرح العراقي كيف تقيمينه؟

– بصراحة توجد جهود حثيثة لتقديم مسرح جميل من قبل الشباب وخاصة الأعمال التي رأيتها من ورشة عمل كانت باسمي حيث شاهدت أعمال "بونتامايم" صامتا وتعبيرا جسديا رائعا رغم انهم طلاب أكاديمية ومعهد فنون جميلة.

×كلمة أخيرة تودين قولها من خلال جريدة "المدى"؟

– شكرا لجريدة المدى على هذا اللقاء ومن خلالكم أطالب وزير الثقافة ان يلتفت لحال زوجي الفنان الرائد بدري حسون فريد فلا يعقل ان يكون الرواد والمبدعون هكذا حالهم بلا منزل ولا مأوى ولا مصدر رزق.

نيكول كيدمان تصور تريلر فيلمها الجديد

استطاعت النجمة العالمية نيكول كيدمان (٤٧ سنة) أن تبهر الكثيرين بـ"look" جديد نال استحسان قطاع كبير من محبيها ومعجبيها، حيث ظهرت بشعر قصير لونه بني إضافة إلى حرصها على الظهور بـ"make over"، وذلك أثناء تصويرها "التريللر" الخاص بفيلمها الجديد الذى يحمل اسم "The Family Fang"، الذى تدور أحداثه حول شقيقة وشقيقته يعودان لمنزل العائلة بحثا عن والديهما.

"The Family Fang" من إخراج وبطولة جيسون باتمان، وشارك في بطولة الفيلم نيكول كيدمان وكريستوفور ووكن وفرانك هارتس وليندا ايموند.

وعن حفاظها على رشاقتها أكدت نيكول كيدمان لموقع "جاست جيرد" أنها لا تهتم باتباع حمية غذائية، فهي تحب أن تأكل كل ما تحب لكن بكميات معتدلة، بل تركز على الأطعمة التي تحتوى على الفيتامينات.

ماريون كوتيار: لا يهمني رأى الناس في مظهري

قالت النجمة الفرنسية ماريون كوتيار، إنها لا تلقى بالا لكلام الناس ورأيهم في مظهرها خاصة إذا قالوا إن مظهرها لا يبدو جيدا، على الرغم من أنها ظهرت بإطلالة مميزة مؤخرا حيث ارتدت فستانا أنيقا من اللون الأسود أثناء تواجدها بدار عرض Somerset House حيث تم عرض فيلمها "Two Days، One Night"

وأضافت كوتيار أنها تجد من المضحك أن يغضب بعض الممثلين من اختلاف آراء الناس حول مظهرهم وخاصة إذا قالوا إنه سيئ، مشيرة أنها لا تهتم أبدا بمثل هذا الكلام على الرغم من أنها تعمل أحيانا مع مساعدين يقرأون المدونات وترى أشياء عن نفسها ولكنها لا تهتم.

في مثل هذا اليوم

10 آب

استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية

في مثل هذا اليوم ، العاشر من نيسان ، أعلنت اليابان استسلامها ، فكان ذلك إيذانا بنهاية الحرب العالمية الثانية ، ففي السادس والتاسع من آب ، تمت الضربة النووية على هيروشيما وناغازاكي، بينما أعلن الاتحاد السوفييتي الحرب على اليابان واحتل منشوريا. و في يوم ١٤ آب ١٩٤٥ ، خلال اجتماع للإمبراطور والقادة اليابانيين قرروا قبول قرارات مؤتمر بوتسدام. وفي اليوم التالي، قدم إمبراطور اليابان هيروهيتو خطابا عاما في الإذاعة يعلن فيه قبول الاتفاق. في الولايات المتحدة يحتفل في مثل هذا اليوم بفوزهم على اليابان، بينما يحتفل في اليابان بنهاية الحرب.

وقد ألقى امبراطور اليابان هيروهيتو لأول مرة كلمة من الإذاعة اعلن فيها استسلام القوات المسلحة اليابانية التام للحلفاء. كان الحدث الحاسم الذي أرغم اليابان على الاستسلام هو قصف هيروشيما بالقنبلة الذرية. وقال الإمبراطور يومها: "لا يهمني ما سيحدث لي شخصياً، لكنني أريد النجاة لجميع رعاياي". وأضاف أنه يتقبل شروط المنتصرين "من أجل إنقاذ الحضارة البشرية من الدمار التام". ولم يذكر ولا كلمة واحدة عن هزيمة اليابان عسكرياً. بعد خطاب الإمبراطور اجتاحت البلاد موجة من الانتحارات طالت كبار المسؤولين والسياسيين والجنرالات. فيما أخذت اليابان تستعد لحدث غير مسبوق في تاريخها، وهو استقبال قوات الاحتلال.

في ٢٨ آب بدأت القيادة العليا للقوات الحلفاء احتلال اليابان، وفي يوم ٢ ايلول ، وقعت الحكومة اليابانية على الاستسلام ، الذي أنهى الحرب رسمياً.

ريموت كونترول

يحيي الفخراني: «دهشة» دراما مختلفة..

قال الفنان يحيى الفخراني ان مسلسل دهشة الذي قام ببطولته قدم دراما مختلفة عن الدراما السائدة، تتطرق للنفس البشرية وما يدور بداخلها، وتحتاج إلى متابعة دقيقة، وأن ردود الأفعال حوله لن تأتي مع العرض الأول بل ستكون مع العرضين الثاني والثالث، وأن رواية الملك لير هي من أكثر روايات الأديب العالمي، ويليام شكسبير، التي تصلح لتمصيرها وتقديمها في قالب صعيدي.وأضاف أنه يعشق رواية الملك لير وطلب من الكاتب عبدالرحيم كمال إعادة تقديمها في عمل درامي لأن الأجيال الجديدة ابتعدت عن الكلاسيكيات، وأشار إلى أنه عندما قدم الرواية على خشبة المسرح القومي لم يتوقع أن يستمر عرضها لـ٩ سنوات، وأن شخصية الباسل مختلفة عن شخصية شيخ العرب همام.

نسرين أمين: "زينات" أصابتني بالاكتئاب

قالت الممثلة الشابة نسرين أمين إنها تعمل في مجال التمثيل منذ حوالي ٥ سنوات، حيث بدأت في فيلم "احكي يا شهرزاد" مع المخرج يسري نصر الله، ثم تعاونت مع السيناريست تامر حبيب في مسلسلي "شربات لوز" و "ذات".

وأوضحت ، أن المخرجة كاملة أبو ذكري حدثتها هاتفيًا منذ حوالي ٦ أشهر لتعرض عليها الانضمام إلى فريق عمل "سجن النسا"، مشيرة إلى أنها كانت تشعر بالقلق الشديد حينما قرأت تفاصيل شخصية "زينات" التي جسدتها في العمل؛ إذ توجب عليها أن تكون هي مصدر بسمة المشاهد في بداية الحلقات، وفي الختام تنجح في جذب تعاطفه معها، نظرًا لمعاناتها من مرض الكلى.

سمية الخشاب تكشف عن عمل فني قريب

كشفت الممثلة المصرية سمية الخشاب عن أن هناك عملاً فنياً سيجمعها بالفنانة المصرية فيفي عبده وهو برنامج تلفزيوني، ولكنها رفضت الكشف عن أي من التفاصيل التي تخصها.

وأبدت الخشاب رغبتها في العودة سريعاً إلى جمهورها، خصوصاً بعد كم التساؤلات التي يسألونها لها أثناء سيرها في الشارع، عن سبب غيابها الذي طال كثيراً.

وأشارت إلى أن "حماس الجمهور لعودتها يجعلها هي الأخرى متحمسة للعودة، ولكن على أن تكون العودة قوية تليق بهذا الجمهور العظيم."

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تحضر اجتماعات مهمة تساعدك على تحديد مسؤولياتك وتنظيمها. عاطفياً: صمّم على قرارك ولا تتراجع، حافظ على أناقتك وتألقك أمام الحبيب. اجتماعياً: تصاب بخيبة أمل بسبب رفض أحد الأصدقاء مساعدتك في أزمتك.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: جد الحلول التي تساعدك على تحسين وضعك وتجاوز الإحباط الذي تتخبط به. عاطفياً: تلتقي الحبيب بعد فراق طويل بسبب السفر وتغدق عليه فيضاً من المشاعر.اجتماعياً: تمضي فترة جميلة مع العائلة وتناقش معها مواضيع كانت عالقة. رقم الحظ: ١١

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: كن صبوراً، قريباً تسنح أمامك الفرصة للعمل على مشروع أحلامك. عاطفياً: يقف الشريك إلى جانبك ويقدّم إليك الحلول للخروج من المأزق الذي تتخبط فيه.اجتماعياً: تخلّص من الهواجس التي تنتابك وفكّر بطريقة هادئة وعاقلة ومنطقية. رقم الحظ: ١٢

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تقدّم ملحوظ في أدائك وتقترب أكثر فأكثر من تحقيق أحلامك التي طالما انتظرتها.عاطفياً: تفاهم مع الحبيب للوصول إلى الحلول للمشاكل العالقة بينكما منذ فترة.اجتماعياً: تساعدك النشاطات الرياضية على التخلص من توترك وتعيد إليك حب الحياة.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: ضاعف تحركاتك ونشاطاتك واعمل باندفاع أكبر، حان الوقت لتحقيق أحلامك. عاطفياً: تتغلب على شعورك بالخجل وتتقرب من شخص يثير إعجابك منذ مدة. اجتماعياً: عالج مسألة عائلية كانت تشغل بالك وتقلقك وتخلّص من التوتر الذي ينتابك. رقم الحظ: ١٣

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: ابحث عن وسيلة جديدة لتنظيم مهامك ووفر الجهد الذي تبذله من دون جدوى.عاطفياً: على الرغم من تفاهمك مع الشريك إلا أنك تشعر بأن مسافة تبعدك عنه. اجتماعياً: يجرح انتقاد أحد الأشخاص مشاعرك ويغمرك باستياء شديد. رقم الحظ: ٢١

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: حقق ما تطمح إليه من دون القيام بأية مجازفات أو مغامرات غير مدروسة.عاطفياً: تعاني من عصبية الشريك إلا أنك تدرك بأنه يملك قلباً رقيقاً ويحبك كثيراً. اجتماعياً: تواجه أزمة تسبّب لك خيبة أمل، تجاوزها بسرعة تجنباً لآثارها السلبية. صرقم الحظ: ١١

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: لا تدع منافسيك يؤثرون في آرائك ولا تتردد في طرح أفكارك ومناقشتها. عاطفياً: تشعر بالوحدة بعد انفصالك عن الحبيب وتقصد الحفلات وأماكن التسلية للترفيه.اجتماعياً: تتمتع بالحيوية والنشاط وتجتاحك رغبة بالانطلاق في مغامرات جريئة. رقم الحظ: ٧

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تفرض رأيك بقوة وترفض أي مناقشة ما يثير انزعاج زملائك ويبعدهم عنك.عاطفياً: تحتاج هذه الفترة إلى تقدير الشريك واحترامه أكثر من أي وقت مضى.اجتماعياً: تشارك الأصدقاء نشاطات ترفيهية تساعدك على تنفيس توترك وتهدئة أعصابك. رقم الحظ: ٨

الجدي ٢٢ كانون١ – ١٩كانون٢

هنياً: تكون أعمالك ناجحة وتحرز تقدماً ملموساً يدفعك قدماً نحو تحقيق طموحاتك.عاطفياً: اهتمامك الدائم بالشريك وتمضية وقتك في معظمه معه يزعجان الأصدقاء.اجتماعياً: تلتقي صديقاً قديماً لم تره منذ فترة طويلة وتستعيد معه الذكريات الجميلة. رقم الحظ: ٧

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

هنياً: تغذي ثقافتك ومعرفتك بمطالعة الكتب المتعلقة بمهنتك ما يساعدك على التقدم. عاطفياً: تفكّر بالاستقرار وبدء حياة جديدة مع الحبيب والتخلي عن العادات السيئة.اجتماعياً: ابتعد عن الأصدقاء السيئين الذين يؤثرون سلباً في تصرفاتك وقراراتك. رقم الحظ: ٨

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: لقاء مهم قد يكون بداية عمل أو مشروع جديد يحمل إليك تقدماً ونجاحاً.عاطفياً: تتلقى إشارة أو رسالة من شخص وتفاجأ بتعبيره عن إعجابه الشديد بك.اجتماعياً: تخطط لقضاء عطلة مع الأصدقاء في مكان هادئ تنسى خلالها همومك. رقم الحظ: ١٦

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

Al Mada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

10 August 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

من سيرد على اوباما والعالم؟

تحدث اوباما عن العراق ٣ مرات في يوم واحد (السبت) بعد ان كان طوال ثلاث سنين، يحاول ان ينسى "خطيئة" جورج بوش، بالفهم السياسي الذي يتبناه الديمقراطيون الاميركان في صراعهم مع حزب الجمهوريين الذي اسقط نظام صدام حسين.

اوباما تحدث منذ الخميس بثلاث مستويات ايضا، في المرة الاولى قال انه سيتحرك لاغاثة الايزديين المحاصرين على الجبل، ولحماية اميركان موجودين في اربيل. في المستوى الثاني الجمعة، قال بشكل اوضح انه مستعد لزيادة مستوى الضربات ولن يسمح بدخول داعش الى اربيل وسيساند البيشمركة. اما في المستوى الثالث، وكنوع من الاقتناع والاقناع التدريجيين، فقد تحدث بوضوح اكبر، قائلا ان هناك اليوم خطرا يتمثل بظهور دولة خلافة متشددة تريد ان تصبح ملاذا للارهاب فتهدد العالم بأسره، وان اميركا ستقاتل ربما لاسابيع، لمنع ذلك.

هنا ايضا، نجح الرئيس الاميركي في بناء تصور مقبول، فتهديد كهذا يحتاج الى جهد دولي، لذلك فان اوباما استعرض اتصالاته مع حكومتي باريس ولندن، واشار بوضوح الى ضرورة ان يولد جهد دولي للعمل في العراق، ودعم العراقيين في مواجهتهم العسكرية، اي ان اميركا لن تنخرط في هذا الاطار بمفردها.

لكن اوباما لم يترك الامر على عواهنه، فقد اشار بقصدية، الى ان اربيل "تستحق الدعم"، لان الاكراد "عمليون" و"متسامحون ثقافيا مع الطوائف والأديان الأخرى"، والعبارة تنطوي على نوع من مطالبة الساسة العرب بامتلاك موقف اوضح مع لعبة التعددية، ومع المجتمع الدولي، واننا كعرب عراقيين، تخبطنا كثيرا في صياغة مسؤوليتنا المحلية والدولية.

اوباما يعلم ان الاكراد ليسوا تابعا بسهولة للسياسة الاميركية، فالسيد هوشيار زيباري حرص في كلمة مع الصحافة مساء الجمعة، ان يشكر واشنطن، ويثني كذلك على "مساندة" تركية وايرانية في اطار المواجهة مع داعش. لان كردستان غير مستعدة لان تكون مع اوباما ضد الجوار بتلك الطريقة السطحية، التي تلهج بها او بما يعاكسها، ألسنة وأفواه كثير من الدخلاء والدخيلات على السياسة في بلادنا، والذين يواصلون إمطارنا بنظرياتهم في الجيوبوليتيك، دون ان يفهموا بديهيات رقعة الشطرنج المعقدة. بل استحق العديد من الساسة الاكراد ان نعدهم جزءا من محاولة جديرة بالاحترام، لانتاج عقلانية متوازنة، رغم اخطاء ترتكب، وهفوات تحصل. ولذلك وجد الاكراد استجابة طيبة بمجرد مواجهتهم لمحنة.

الاطراف الدولية، التي يتحدث باسمها اوباما الان، تبحث عن شريك عراقي مستعد للعمل بمعايير القرن الحادي والعشرين، ولا شك اننا نضع استفهامات كثيرة على خطط واشنطن، ووراءها لندن وباريس، لكن الاستفهامات هذه لا تلغي حقيقة كبيرة: اما ان ننخرط في اللعبة الدولية بشجاعة، ونكون جزءا من العالم المتقدم، ونبرهن على شراكتنا المسؤولة، او ان نبقى لاعبا صغيرا بحجم "ميليشيا"، فتسحقنا ميليشيا مضادة، وتغيثنا عند الحاجة، ميليشيا مشابهة. ولن يكون المستقبل في هذه الحالة سوى مخيمات نزوح بحجم العراق، لا يجملها دولار النفط، ولا يحقق امنها الف فصيل مسلح منفلت.

اوباما يتحدث عن التزام دولي ممكن، لكنه يشير بوضوح الى منطق النظام الدولي: لا يمكننا ان نغيثكم دون جهدكم المحلي المتماسك، ودون فريق سياسي مستعد لاصلاح الاخطاء.

المطلوب الان ليس استجداء دعم اميركا، ولا التحقيق في نواياها، ونمتلك ساسة يتحلون بالشجاعة والنوايا الطيبة، من البصرة الى النجف، ومن بغداد حتى الموصل، يمكنهم التفكير بشكل جاد في استئناف حوار انقطع بالمنغصات، لا مع واشنطن وحدها، بل مع العالم الذي ينظر الينا كدولة فاشلة، وبلا سياسة. هؤلاء الشجعان المتعقلون، بحاجة الى التقاط انفاسهم اثر شوط اللهاث الذي جاء قبل داعش وبعدها، بكل المكاره، لكي يصوغوا خطابا عراقيا يؤمن بالاصلاح السياسي، ويتحدث بوضوح عن التزامات العراق مع المجتمع الدولي، وعن ضمانات التصحيح التي يجب ان تقصي المجانين عن غرفة صناعة القرار، وتعرض امام العالم خطتنا الوطنية لبناء التسويات وصفقة السلم الاهلي.

لا تتركوا "الخليفة" يسخر منا. ان استجماع الشجاعة والعقلانية بحدهما الاقصى، متاح الان. المجتمع الدولي ينتظر جوابا واضحا. والفرصة لم تفت بعد. رغم طريق الالام والشكوك الذي لا ينتهي بسهولة.

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

سلامات سامي عبد الحميد

تعرّض الفنان الكبير إلى حادث دهس في العاصمة الأردنية عمان.. وقد أجريت له عملية جراحية في ساقه اليسرى.. وقد غادر المستشفى بعد تحسّن حالته الصحية.. سلامات لفناننا الكبير ونتمنى عودته معافى إلى جمهوره ومحبيه.

كاظم نصار

المخرج المسرحي يجري تدريباته على مسرحية جديدة بعنوان "نون" التي من المؤمل عرضها على خشبة مسرح وزارة النفط وهي من تأليف ماجد درندش. يتناول العمل أزمة المسيحيين الذين هُجّروا من بيوتهم ومناطقهم في مدينة الموصل. وبيّن الفنانون ميمون الخالدي وآسيا كمال وباسل شبيب وعلاوي حسين أنهم سيقدمون احتفالية احتجاجية بوجه أعداء الحياة ضد علامة نون التي كتبتها عصابات داعش على جدران البيوت باعتبار أصحابها نصارى.

لطيف العاني

الفنان الفوتوغرافي سيقيم خلال شهر تشرين الثاني المقبل معرضاً لخمسين صورة التقطها بين أحياء بغداد القديمة ومعالمها التراثية والأثرية. يذكر ان المعرض سيتنقل بين عدد من الدول الأوروبية قبل ان يستقر في باريس.

هدية حسين

الكاتبة والقاصة صدر لها حديثا مجموعة قصصية جديدة بعنوان "إحساس مختلف" عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. تنوعت أفكارها بين هموم الإنسان وأحلامه.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

طريق الولاية الثالثة يمر عبر القدس

"نحن نعيش في ظل حكومة فقيرة الخيال" قال لي احد الزملاء وهو يشاهد مجموعة من الناس البسطاء يرفعون لافتة كبيرة كتب عليها : "المالكي خيارنا.. القدس لنا" .

الحكومة التي تمنع تظاهرات الناشطين المدنيين ولم تسمح للحزب الشيوعي ان يحتفل بذكرى عيد العمال في ساحة التحرير.. وتستنفر قوات مكافحة الشغب بكل أسلحتها وعصيها الغليظة اذا ما حاولت مجموعة من الشباب ان تخرج بتظاهرة تندد بالفساد والمحاصصة الطائفية.. وتتذكرون كيف خرجت علينا حنان الفتلاوي ذات يوم لتصف متظاهري ٢٥ شباط ومن على تلفزيون العراقية بانهم "مجموعة من البعثيين؛ ومن السراق لأنهم اشتروا مقصات لكسر أبواب المحلات"، طبعا لم تنس السيدة الفتلاوي أن تذرف الدمع على أصحاب المحال والمصالح التي توقفت بسبب التظاهرة التي خرجت آنذاك.. اليوم لم يقل لنا احد لماذا قطعت الشوارع وأرزاق الناس وأغلقت منافذ بغداد ومعظم شوارعها ومنع أصحاب المتاجر والمحال بسبب مظاهرة تهتف بحياة الحكومة؟.

سيقولون لنا إن الحكومة استجابت لرغبات الجماهير ، وان المواطنين حتما قاموا باستئجار العجلات بأنفسهم لنقلهم إلى الساحة ، وان السيارات التي كانت تحمل اللافتات والمياه لا علاقة لها بمكتب القائد العام للقوات المسلحة.. طبعا اذا صدقنا الخطب العصماء التي سيتحفنا بها عدد من بلغاء دولة القانون من أن تظاهرة الأمس تعبر عن ضمير هذا الشعب.. وان المتظاهرين جاءوا بشكل طوعي، وان سيارات وزارة الداخلية والدفاع لم تنقلهم إلى ساحة النصر.

وانا اشاهد اللافتات ، وانظر الى وجوه الناس المتعبة بالهموم والبحث عن لقمة العيش، تساءلت ماذا يريد السيد المالكي من الولاية الثالثة، ولماذا يستنفر كل اجهزة الدولة في الدفاع عن منصب سياسي ، بالتأكيد لن اجد اجابة لأسئلتي ، لان المسؤول يحيط نفسه بسور عال من التابعين والموالين مهمتهم ان يدافعوا عن اي شيء يقوله.. وحتما لن ينسى هؤلاء التابعون والمقربون ان يلقوا علينا محاضرة في الحقوق الدستورية ، وان اول اصول الحكم الديمقراطي كما يفهمونها هو تضخم الاحتياج إلى الأمن من دون سياسة، حيث يصبح الشعب هو الهدف، وترويض الشعب وتخويفه بديلا عن تحقيق الأمن والاستقرار والرفاهية الاجتماعية .

سيظل أصحاب شعار "المالكي خيارنا.. القدس لنا" أسرى لإرادة سياسية لا تريد ان تدرك أن تغييرا حصل في العراق ولهذا نراهم يسعون إلى بناء دكتاتورية جديدة هدفها بناء دولة الجماعة الواحدة التي يكون لها سلطة الأمر والنهي، والمنح والعطايا، سلطة تصر على إلقاء الفتات إلى الآخرين باعتبارها مكارم ومنحاً تذكرهم بمكارم "القائد الضرورة" .

كنت أتمنى أن يجيبني السادة المنظمون لتظاهرة الامس، على سؤال يحيرني، ألم يُصدر رئيس مجلس الوزراء أمرا بمنع التظاهرات في ساحة التحرير؟ وهل نسي انه نفسه صدع رؤوسنا بضرورة ان تنحصر التظاهرات في ملعبي الزوراء والشعب ، وكاد يذرف الدموع لان اصحاب المحال التجارية تضرروا بسبب تظاهرات الجمعة، فهل تخضع قرارات الحكومة لمزاج مكتب القائد العام للقوات المسلحة؟ ام ان التظاهرات التي تطالب بالخدمات والاصلاح السياسي حرام، فيما التظاهرات التي تهتف للحكومة حلال، وهل لدى الحكومة مقياس تقيس به درجة التظاهرات واهميتها، فإن وجدت أنها لا تحقق أهدافها اقامت بمنعها ومطاردتها، وان وجدت انها تسبح بحمد اولي الامر قامت بتوفير المال والرجال وأيضا "باصات" الدولة في نقل المتظاهرين ، وتوزع عليهم المرطبات ، وابتسامات القوات الامنية التي عودتنا ان توزع العصي على ظهور شباب التظاهرات.

لم يتبق لنا ونحن نسمع ان الولاية الثالثة ربما من اصبحت الماضي سوى ان نشكر كل الكومبارس من النواب والسياسيين الذين أدوا أدوارهم بكل مهنية وإخلاص وساهموا بتقديم نهاية ممتعة للمسلسل الدرامي الطويل "ماننطيها " والذي قوبل بتصفيق حاد من العراقيين المساكين الذين أدهشتهم الأحداث وهي تسدل على صوت السيد المالكي يقول: " لا تغادروا مقاعدكم ففي الطريق ، مفاجأة اكثر تشويقا واثارة.. القدس مقابل الولاية الثالثة" .

إذا أُعجبت بشخص فالتقط صورته وابحث عنه على «Happn»

كثيرًا ما نعجب بأشخاص نقابلهم في الشارع أو في العمل أو في الأماكن العامة دون أن نتمكن من الحديث إليهم، ونادرًا ما نلقاهم صدفة ثانية، إلا أن تطبيقا جديدًا يمكنه مساعدتك في ذلك اسمه «Happn».

وأطلق التطبيق الفرنسي خدمة تتيح للمستخدمين حفظ الأشخاص الذين لا يعرفونهم وقد يرغب بالتعرف إليهم، ولكن لن يعمل هذا التطبيق إلا إذا كان لدى الشخص الآخر التطبيق ذاته، ويمكن أخذ صورة عن الشخص والبحث عنه بين مستخدمي التطبيق.

ورغم أن تنزيل التطبيق مجاني فالمستخدم قد يضطر إلى شراء «ميزة" يمكنه من خلالها لفت انتباه الطرف الآخر، وهو مجاني للنساء ويمكن للرجال دفع مبلغ بسيط لإرسالها، كما أن التواصل بين الطرفين لن يتم إلا بموافقة كليهما.

وحسب شبكة «سي إن إن»، بدأ العمل بالتطبيق في فرنسا ويشهد نموًا ملحوظًا في عدد من المدن الأوروبية من بينها لندن وبرلين، ويملك أكثر من ٣٥٠ ألف مشترك، و١٠٠ ألف مستخدم نشطين يوميًا.

وحول إذا ما كانت مثل هذه التطبيقات تتسبب في زيادة القلق حول الخصوصية، قال المدير التنفيذي للتطبيق، دايدر رابابورت، إن التطبيق لا يتتبع مواقع المستخدمين، بل فقط الموقع الذي التقى فيه الطرفان.

وأضاف أن المستخدمين يمكنهم تسجيل الدخول للتطبيق من خلال حساباتهم عبر «فيس بوك" للتخلص من الأشخاص الذين قد يكونون حسابات مزيفة.

مايلي تلتقط صوراً مع أحد معجبيها مقابل ٩٠٠ دولار

تداول عدد من المواقع الفنية العالمية خبرا أثار حيرة محبي ومعجبي النجمة المثيرة للجدل مايلي سايروس، حيث وافقت المطربة بعد انتهاء حفلها في نيويورك على أن تترك أحد معجبيها ويدعى ديفيد، أن يتحسس أماكن حساسة بجسدها، ويلتقط معها الصور التذكارية وهو يحتضنها ويقبلها، مقابل دفعه ٩٠٠ دولار أميركى فقط!

من جانبه، أكد ديفيد لعدد من وسائل الإعلام أنه يعشق مايلي سايروس ويتمنى أن يلتقي بها من جديد، حيث أعلن أنه شعر وكأنها صديقته المقربة لأنها تتمتع بخفة الظل والتواضع.

وانتقد الكثير من محبي ومعجبي النجمة المثيرة للجدل مايلي سايروس (٢١ سنة) ما فعلته، بالرغم من أن الكثير من النجمات توافق على نفس الفكرة مقابل آلاف الدولارات وليس بذلك المبلغ البسيط، في حين أكد عدد من محبي مايلي أن مفاجآتها لا تنتهي.

آيس كريم يتغير لونه وأنت تأكله

مدريد/ (أ ش أ)

الآيس كريم ونكهاته المتنوعة ومكوناته الطبيعية اللذيذة من الفانيليا والمكسرات وقطع الفاكهة المحببة للكبار والصغار، أصبح يتغير لونه أثناء تناوله، وهو ما توصل إليه عالم إسباني يحتفظ بالوصفة السرية له.

العالم مانويل ليناريس ليس عالماً عادياً، فهو طبيب مؤهل ومهندس وعالم رياضيات، تلقى دروس الطهي كوسيلة لمكافحة التوتر، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الإسبانية هذا الأسبوع.

وأخذه عشقه الجديد إلى مستوى أكبر لدرجة أنه أكمل شهادة الماجستير في صنع الآيس كريم، لذلك توصل إلى فكرة صنع آيس كريم يتغير لونه وأنت تتناوله.

وكشف ليناريس عن اختراعه الجديد، الذى سماه "تشاميلون"، وهو نوع من الآيس كريم المحلى بقطع الفاكهة "توتي فروتي"، ويتأثر بالطبيعة الحمضية للعاب ودرجة حرارة اللسان، ولذلك يتغير لونه من الأزرق إلى البنفسجي والوردي.

ويتوافر هذا الآيس كريم في متجره الجديد للآيس كريم في بلدة "بلانس" في كتالونيا وفي متجر آخر في شمال شرق إسبانيا. وقال ليناريس، إنه سيقوم بفتح محال تجارية للآيس كريم عبر أنحاء أوروبا تقدم هذا النوع من الآيس كريم بنكهات غريبة وجديدة يعكف عليها هو وفريقه في العمل.

متحف جديد للمراحيض في براغ

براغ / أ ف ب

يعرض متحف في براغ مراحيض ومباول من أنواع وأشكال وأحجام متعددة مصنوعة من المعادن والخشب والبلاستيك والخزف الصيني، فضلاً عن أنواع مختلفة من أوراق المراحيض.

وأوضح أمين المتحف يان سيدلاسي والبالغ ٥٩ عاماً أن فكرة المتحف جاءت بعد "اكتشاف أداة قديمة في قلعة تعود للقرن العاشر بالقرب من براغ"، مضيفا "أردنا معرفة كيف قضى الإنسان حاجته في الماضي فبدأنا بجمع أدوات لهذا الغرض، وعندما ناهز عدد الأدوات الـ ٣٠٠، قررنا عرضها على الجمهور".

وتشمل هذه المعروضات مبولة صنعت من خوذة ألمانية استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية، ومبولة يابانية محمولة استخدمتها النساء خلال العطات الطويلة للمبشر الفرنسي لوي بوردالو خلال القرن السابع عشر، بالإضافة إلى أخرى صنعت خصيصاً لنابليون.

كاتي بيري: الشهرة من وجهة نظري شيء مقزّز

صرحت النجمة العالمية كاتي بيري، بأنها لم تكن تريد أن تصبح فنانة مشهورة، كما قالت أيضا إن الشهرة بالنسبة لها ما هي إلا حلم ثانوي وقد تم تحقيقه، وأن أصعب الأشياء التي تعاني منها هو العيش تحت أنظار ومراقبة المعجبين والجماهير. وفي حديث آخر قالت النجمة البالغة من العمر ٢٩ عاما: "الشهرة من وجهة نظري شيء مقزز، حيث أن الحياة الشخصية ترتبط بالحياة العامة ويصعب الفصل بينهما"، ثم تابعت كلامها أنها لا ترى أي فائدة من الشهرة، فتمتع الإنسان بموهبة رائعة تقدم للعالم شيئا جميلا ولكن إذا ارتبطت الموهبة بالشهرة تفسد على الفور.

فرصة ثمينة للشباب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.